دون البهائم

مـن مسـلمينَ سـفاهٌ أسـقطوا اللامـا ... يـا ليـت فـيهم وفـاءَ الكلبواللامـا (1)

وشـدّدوا ثـانيَ الميمْنِ،واتّخـذوا ... مـن النضـارِ مـع الـدولارِ أصـناما(2)

بـاعوا بـأبخسِ سـعرٍ عـزَّ أنفسـهم ... فحطّمـوا فـي سـباقِ الـذلّ أرقامـا

أحلـى مـن الشـهدِ مـرّ البغـيِ عنـدهمُ ... قـبحُ الفـواحش ذابـوا فيـه تهيامـا

الحيـفُ والزيـفُ والإسـفافُ ديـنهم ... حقـدُ الحسـودِ يُسـمّي النـورَ إظلامـا

بـريءُ عِرضٍـكريمُ الفِعـلِ خصـمهمُ ... ربّ الـذكاءِ أهـالوا فوقـه ذامـا

قـرآن ربّـي بتاتـاً مـا بـه سـمعوا ... فكيـفَ يـدركُ أعمـى القلـبِ أحكامـا؟

حقّـاً لأشـرفُ مـنهم مـن نـرى علنـاً ... فـي عُرضِ ملهـى غـوى يعرضْـن أجسـاما

رجـالَ دعوتنـا إنّـي أهيـبُ بكـم ... أن توصـلوا لعتـاة الجهـل إسـلاما

فـلا لهنـدٍ ولا سـندٍ خـروجكُمُ ... فعنـدنا مـن بكفـرٍ عبّـأوا هامـا

وبالقِصـاصِ حيـاةٌ قـال بارئُنـا ... لسـوفَ يسـألُ عـن ذا الأمـرِ حُكّامـا

فلـو حـدودٌ أقيمـت وِفـقَ شـرعتنا ... لمـا تمـادى دعـاةُ الشـرِّ إجرامـا

شـاهت وجـوهُ شقاةٍشـوّهوا قيمـاً ... فـأغرقوا عيشـة الأقـوامِ آثامـا

الحقّخِصـبٌ وأمـنٌ مثمـرٌ دَعَـة ... والبُطـلُ جـدبٌ ورعـبٌ جـرّ آلامـا

1- اللاما: حيوان أمريكي أصغر من الجمل.2- تشديد الميم الثانية من مسلمين وحذف اللام تصبح الكلمة مسمّين. النضار: الذهب .أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بجحيم الكُفر

(الحيّ دون الميْت)

الكـــون يعلـــمُ والحقـــائقُ تشـــهدُ ... لِـــمَ عـــن حِمـــى عـــربٍ يفـــرّ الســـؤددُ

كُبراؤنـــا اشـــترَوا الســـفالة بـــالعلا ... نحتـــوا (الأنـــا) هُـــبَلاً جديـــداً يُعبـــدُ

فـــي حقـــلِ ألغـــامِ المصـــائب ســـيرُنا ... إن ســـــامنا ســـــبياً غشـــــومٌ مُفســـــدُ

إنّ الـــذي لـــم يـــرعَ ســـطوة خـــالقٍ ... أتُـــراهُ يُنصـــفُ بائســـاً يســـتنجدُ؟؟؟!!!

فـــالقربُ منـــه نهايـــة نازيّـــة ... والجنّـــة الخضـــراءُ قفـــرٌ أســـودُ

القهـــرُ والتزويـــرُ عدّتـــه لـــذا ... يعلـــو التقهقـــرُ والتقـــدّمُ يخمـــدُ

فـــإذا تعلّقنـــا بنـــور عدالـــةٍ ... ســـيغورُ عنّـــا حالـــكٌ متنمـــردُ

جـــلٌّ بشـــرقٍ أو بغـــربٍ معجـــبٌ ... ولكـــلّ مـــن عـــادى العلـــيمَ مؤيّـــدُ

عرصـــاتنا صَـــرعاتِهم قـــد زُوّجـــت ... دســـتورهم - وبـــه الضـــنى - نســـتورِدُ

واستبعدوا الإسلام – أَبعدَ سطوهم- ... والكـــلّ يهنـــأ فـــي حمـــاهُ ويســـعدُ

حتّـــى الهديّـــة للـــولاةِ يرُدّهـــا ... ورواتـــبٌ فيهـــا التقـــاربُ ســـيّدُ

الحكـــمُ بالشـــورى فـــلا لوراثـــةٍ ... أو بـــــانقلابٍ فوقنـــــا يتأبّـــــدُ

فـــي أربـــعِ الســـنواتِ وقـــتٌ نـــاجعٌ ... ولفتـــــرتينِ وبعـــــدُ لا تتجـــــدّدُ

بظـــلالِ إيمـــانٍ مآســـينا اختفـــت ... وبدونـــــــه – والله- لا نتوحّـــــــدُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

حتّى الموت نعمة

قصـــيدتيَ الصـــدوقة لا تُرائـــي ... مضـــــمّخة بأطيـــــابِ الوفـــــاءِ

تقـــولُ القـــوة التقـــوى نمتهـــا ... ســـــواها ســـــوف يهـــوي للفنـــاءِ

إذا غيـــثُ الهـــدى بـــالبرّ يهمـــي ... يهـــــلّ ربيعُنـــــا قبـــــلَ الشـــــتاءِ

ويُخصـــبُ عيشُـــنا بحقـــولِ ســـعدٍ ... وأمـــــنٍ مفعـــــمٍ بعـــــلا رخـــــاءِ

ويتســـعُ انســـجامٌ فـــي صـــفاءٍ ... وينقمـــــــعُ انقســـــــامٌ بانتهـــــــاءِ

ويحكمنـــا مـــدى الأيّـــامِ عـــدلٌ ... كـــــريمُ الفعـــــلِ منشـــــرحُ العطـــــاءِ

أمـــــينٌ لا يُحـــــابي بانتخـــــابٍ ... فكـــلّ فـــي الحقـــوقِ علـــى ســـواءٍ

ولـــيس مولّيـــاً مسّـــاحَ جـــوخٍ ... وجاعـــــلَ ذمّـــــةٍ نعـــــلَ الحـــــذاءِ

إذا والٍ تمـــــــرّغَ بالـــــــدنايا ... هبنّقـــــــة بـــــــه ربّ الـــــــذّكاءِ

ودونكـــمُ أبـــا لهـــبٍ وجهـــلٍ ... ألـــــم يخـــــذلّهما فـــــذّ الـــــدهاءِ؟

وكـم فـي عصـرنا طـاغٍ تهـاوى ... فجـــــاةٌ جـــــرّهُ للظـــــى الشـــــقاءِ

لقـــد شـــبعت رعيّتـــهُ وعـــوداً ... ومـــا لقيـــت رغيفـــاً مـــع حِســـاءِ

ومـــنهم ســـرّنا مـــن بعـــدِ روحٍ ... لـــــه صـــــعدت إلـــــى ربّ الســـــماءِ

فيـا ليـت الألـى فـي الإثـمِ غاصـوا ... لحســـــنِ ختـــــامهم لبّـــــوا نـــــدائي

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

مستنقع الهوان لمدمني الطغيان

عجباً لمن يُعلي الحرام على الحلالْ ... أيُبَــدّلُ القــبحُ المنفّــرُ بالجَمــالْ؟؟؟!!!

عــارٌ مهــينٌ غيــرُ ممنــونٍ لمــنْ ... يُبكــي تغطرســهُ دمــاً قلــبَ الهــلالْ

نبراســه النمــرود ذلكــم الــذي ... لــم يــرعَ يومــاً فيــه تنــدكّ الجبــالْ

الغــمُّ عمَّبكعبــةٍ وبروضــةٍ ... إبلــيسُ قهقــه شــامتاً مســرورَ بــالْ

المســجدُ الأقصــى يمــور تغيّظــاً ... والقبّــة الزهــراءُ ترجــفُ بانفعــالْ

لأكــادُ أســمعُ سُــخطَ غــرّ صــحابةٍ ... يكفيــه مــنهم خالــدٌ معــه بــلالْ

قــد بــاعَ أرواح الــذين استشــهدوا ... وجهــادهم فــي ســائِر الــدنيا مثــالْ

لــولا دمــاهم مهــرُ عــزٍّ مــا غــدا ... متمرّغــاً بنعــيم وارفــة الظــلالْ

ولعــاشَ فــي وحــل الجهالــةِ هائمــاً ... بمضــاربِ الصــحراءِ تؤنســهُ الجِمــالْ

لــيس الصــغيرُ حــديثَ ســنّ إنّمــا ... هــو مــن بــأوجِ العُمــرِ يركبــه الضــلالْ

(أهـدي) لــه صــاروخ شــعرٍ يحتــوي ... (وبــلاً) جريريّــاً ليغــرقَ فــي وبــالْ

بــالأمسِ مــن صــخرٍ وتمــرٍ ربّهــم ... واليــومَ مــن طــينِ الهــوى ولعــينِ مــالْ

يــا مُنصــفَ الضــعفاءِ فــي بــدرِ العُــلا ... بتضــرّعٍ نــدعو ومنكســرِ ابتهــالْ

فجّــر قــوى الفجّــارِ تــوّاً إنّهــم ... صــبّوا المصــائبَ فوقَنــا عــدد الرمــالْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

رجاؤنا بالله وحده

ألا مِـــن أبـــيٍّ بنـــا يظهـــرُ ... وقهـــراً علينـــا جثـــا يقهـــرُ

فيُحيـــي العزيمـــة فـــي أمّتـــي ... وكســـراً عميـــق الأســـى يجبـــرُ

فـــأعظمُ جـــدبٍ نضـــوب الرجـــالِ ... الأَلـــى بـــالعُلا ذكـــرهم يكبُـــرُ

ويـــا ربّ جـــدّد لنـــا صـــحبة ... لخيـــرِ نبـــيّ بهـــم نفخـــرُ

فلـــن يُفلـــحَ العُـــرْب فـــي حاضـــرٍ ... إلـــى أن نـــرى مـــا بهـــم غيّـــروا

فشـــعبٌ بلجّـــةِ لهـــوٍ هـــوى ... فكيـــفَ بحـــقّ الســـما يُنصـــرُ؟!

علـــى كـــرةٍ نصـــفُ أعمـــارهم ... (وتلفـــازهم) حولـــه سُـــمّروا

ودســـتورُ غـــربٍ لهـــم حـــاكمٌ ... فيـــا بـــئسَ مـــا بيـــنهم قـــرّروا

عقـــارٌ يـــؤجّرُ منـــذَ عقـــودٍ ... بـــأبخسِ ســـعرٍ، وذا مُنكـــرُ

فمســـتأجرٌ قـــد غـــدا مالكـــاً ... يبيـــعُ خلـــوّاً كمـــا يـــأمرُ

فـــأمّ المهـــازل تلـــك التـــي ... بعقـــل ابـــن عـــامين لا تعبُـــرُ

وقـــالوا المصـــائب مـــن خصـــمنا ... وهـــم مـــن عـــداةٍ لنـــا أخطـــرُ

فـــلا تطلـــب الخيـــرَ مـــن ملحـــدٍ ... وهـــل لحظـــةَ يخصـــبُ العـــاقرُ؟

بقرآننـــا ســـرّ ســـعد الحيـــاةِ ... وذلّ الـــذي حكمَـــهُ يهجُـــرُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الدنيا ملعبٌ كبير

مدنيّـــة عظمـــى تُعـــادي دينـــا ... تُبلـــى بأســـباب الســـقوط يقينـــا

جســـدٌ يقـــدّم صـــورة قزَحيّـــة ... والـــــروحُ شـــــيطانيّة تكوينـــــا

القـــوّة الهوجـــاءُ حـــق عنـــدها ... وتعـــــدّ قبـــــلَ عَـــــدائها مليونـــــا

خبـــراً لكـــانَ الفيتِنـــامُ قـــد اغتـــدت ... لـــــو لـــــم يُـــبِنْ رادارُ حـــدسٍ صـــينا

فـــي مجلـــسِ الأمـــنِ الأمـــانُ مُغيّـــبٌ ... ألقـــوْهُ فـــي تيـــه الهـــوانِ حزينـــا

بؤســـاؤنا كـــرةٌ بأرجـــلِ خمســـةٍ ... كـــلٌّ لـــه هـــدفٌ حـــوى تمكينـــا

نورَالعدالـــةِ أطفـــأت ظلمـــاتهم ... يتحيّـــــزونَ لغاشـــــمٍ يُبكينـــــا

مـــا نـــالَ نـــزرَ فتـــاتهم إلا الألـــى ... مـــا فـــي كلامهـــمُ ســـوى آمينـــا

يـــا ليـــتهم إذ بـــالقرارِ اســـتفردوا ... قـــد ســـدّدوا حينـــاً وطاشـــوا حينـــا

كـــم عرقلـــوا وتسلّـــلوا واســـتغولوا ... واســـــتعملوا طـــــرق التثعلـــــب فينـــا

نـــــزواتُ نـــــازيّين إلا أنّهـــــم ... قـــد غيّـــروا (التكتيـــكَ) والتلوينـــا

الرشـــدُ يســـألُ مـــا ســـبيلُ خلاصـــنا ... ومـــــن الـــــذي مـــــن قاعنـــــا يُعلينـــــا

وجوابُنـــا: شـــرعٌ يحقّـــقُ ســـعدنا ... ويكـــــونُ للفـــــوزِ المبـــــينِ مُعينـــــا

والمشرِفُ المـأمون نهـجُ المصـطفى ... مـــــن شـــــرّ دوريّ الحيـــــاة يقينـــــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

النزول إلى المعالي

ضـــغط الفجـــورِ يُفجّـــرُ البُرْكانـــا ... يُبكـــــي الأذانُ مِـــــنَ الأســـــالآذانا

إن كـــان مـــا وَعَظـــتكمُ ماليزِيـــا ... هيّـــا انظـــروا إنجـــازَ أردوغانـــا

ولتحتـــذوا أهـــلَ النّهـــى بخطاهُمـــا ... حتّـــى تحـــوزوا بالسّـــموّ مكانـــا

نهـــجُ الســـماءِ العـــدلُ قمّـــة رُشـــدِهِ ... بشـــــريعةٍ قدْســـــيّةٍ يرعانـــــا

يحمـــي اقتصـــاداً مـــن تغـــوّل طغمـــةٍ ... تبـــدو بِبَحـــرِ جموعنـــا حيتانـــا

أســـمى مســـاواةٍ تعـــمّ شـــعوبنا ... تُضـــفي علـــى العـــيشِ الكـــريم أمانـــا

وتكافـــلٌ يجتـــثّ حِقـــداً عـــاقراً ... ويُزيـــلُ إرهابـــاً يَقـــضّ زمانـــا

بجميـــعِ عالَمِنـــا الجـــرائمُ جَمّـــة ... تبـــدو لنـــا وضـــحَ النّهـــارِ عِيانـــا

العلـــمُ قـــد يُفضـــي لأعظـــمِ نَكبَـــةٍ ... إذ لـــــمْ يُعبّـــــأ ربّـــــهُ إيمانـــــا

هـــو للبِنـــاءِ وللرفـــاهِ مُخصّـــصٌ ... لا يعتلـــــي ليُهـــــدّمَ العُمرانـــــا

إنّ الحضـــارة لا يَســـرّ حُضـــورُها ... إلا إذا قـــــد أســـــعدَت إنســـــانا

لكنّمـــا الأطمـــاع سُـــبّة عصـــرِنا ... وهـــي التـــي تســـتمطِرُ الأحزانـــا

مـــا نفـــعُ جـــاهٍ غـــارقٍ بنعيمـــهِ ... بغـــدٍ يصـــوغ مـــع الجحـــيمِ قِرانـــا

لـــو بعضُ مـــا لِلحربِ يُسعِفُ سِلمنا ... بـــينَ الخلائـــقِ لـــن نـــرى جوعانـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

محطة فضاءٍ ربّانيّة *

على الهِيامِ بِها يَسّابَقُ البَشَرُ ... تختالُ في وصفِها الألفاظ والصّورُ
لِسدرَةِ المنتهى منها العروجُ بدا ... برحلةٍ أمنُها ما مسّهُ الخطرُ
يغشى الزمانَ سرورٌ إذ يُعانِقها ... لو يستطيعُ لما عنها نأى القمَرُ
ترنو الكواكِبُ والنّجومُ هاتِفة ... تتوق لو أنها في سورِها حَجَرُ
هل تعلمون بكلّ الأرضِ قاطبة ... مدينة غيرَها حصباؤها دُرَرُ
بأيّ عاصمةٍ تزهو متاحفها ... من صخرةٍ برّةٍ لا يشبعُ النظرُ
إذا تقيّ أتاها فهي جنّتهُ ... وإنْ غزاها شقيّ أمّهُ سَقرُ
مُناخها قد تسامى في عذوبَتِهِ ... بالاعتدالِ فمنهُ الفكرُ منبهرُ
في زَحفِ كانونَ دفءُ الطهْرِ حارِسُها ... والظهرُ في آبها مِن طيبها سَحَرُ
كرامة تَتَجلّى أنّها بلدٌ ... على ثراها غزيرُ الخيرِ مُنهَمِرُ
الرزقُ تحت ظلالِ اليُمنِ منشرحٌ ... واليُسرُ مُنْتعشٌ والعُسْرُ منكسِرُ
حَسنٌ بِسحرٍ حلالٍ زانَ طلعتها ... سعداً لساكنها، يا حبّذا الظفرُ!
إنّي لأعجبُ مِمّن في رباها ربا ... يُصيبُهُ رَغمَ نُعمى فضلِها الكِبَرُ
مَنْ في عريشٍ ثوى في ملبَسٍ خشِنٍ ... كأنّهُ سندسَ الفردوسِ يأتزِرُ
بكعكةٍ أو رغيفٍ عيشُهُ رَغِدٌ ... مِنْ صحنِ حمّصها جسمٌ له نَضِرُ
مِنَ المُحالِ على الأمراضِ تسكنها ... ولا يُعمّرُ مَنْ بالظلمِ يَعْتَمِرُ
ومسجدٌ قرّة للروحِ باهرة ... يهفو لأفيائِهِ الفوّاحةِ الشجَرُ
صلاة أحمدَ بالرسْلِ الكرامِ بهِ ... أقوى دليلٍ على ما خطه القَدَرُ
بأنّهُ للألى بالنورِ قد وُسِموا ... مهما ادّعاهُ غلاة الزيْفِ أو حَفَروا
مُرابِطونَ ليومِ الدين دونَ ونى ... قدوتهمْ في التقى الصدّيقُ والعمرُ
ذاك الذي لِحقوقِ النّاسِ عُهْدَتُهُ ... نزاهة صِنوها لن تشهدَ العُصُرُ
العدلُ لِلحُكمِ عنوانُ البقاءِ لهُ ... كمِثلِ مُبْتدأ يحتاجُهُ الخَبَرُ
مهما علا باطلٌ واشتدّ غطرسة ... فالحقّ بالكدحِ والإيمانِ يَنتصِرُ

---

*فازت القصيدة بالمسابقة الرمضانية التي أقامها صوت العرب على مستوى العالمين العربي والإسلامي عام 1438هـ/ 2017م.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

لا سموّ بلا سماء

عـــــانقْ قضـــــاء الله بالأجفـــــانِ ... فلكـــــمْ هَنِئـــــتُ بحـــــادثٍ أضـــــنـاني

هَجَمَـــتْ أباطيـــلُ الضـــلالِ فصـــدّها ... عنّـــــي أبابيـــــلُ الهـــــدى الربّـــــاني

مـــا دُمْـــتَ تمشـــي تحـــت ظـــلّ مهـــيمنٍ ... أبشِـــــرْ فَعَيْشُـــــكَ روضَـــــة اطمئنـــــانِ

كـــونٌ يســـيرُ علـــى نظـــامٍ معجـــزٍ ... أفـــلا يشـــيرُ إلـــى عظـــيمِ الشـــانِ؟!

لا شـــيْءَ واهـــبٌ الحيـــاة بهاءَهـــا ... إلا اقتـــــــران العلـــــــمِ بالإيمـــــــانِ

قـــد شـــابها روحـــينِ تقـــوىً ذوّبـــا ... فهمـــــا بِحَـــــقٍ واحـــــدٌ لا اثنـــــانِ

كـــلّ المبـــادئِ نكّسَـــت راياتِهـــا ... لمّـــــا أهـــــلّ مـــــتمّمُ الإحســـــانِ

أنظـــرْ لعشـــاقِ التغطـــرسِ واتعـــظ ... يـــا مَـــن علتـــك ســـفالة الشـــيطانِ

فـــرْقٌ يُميّـــزُ جاهليّـــة عصـــرِنا ... عـــن قبلهـــا مـــن عابـــدي الأوثـــانِ

بـــالأمسِ ضـــاءَ بهـــا ضـــئيلُ مُـــروءةٍ ... واليـــومَ تطبِـــق حُلكـــة الطغيـــانِ

كِبْـــرٌ علـــى بحـــرِ التمتّـــعِ عـــائِمٌ ... كثـــرٌ هـــوَوْا فـــي حمـــأةِ الحِرْمـــانِ

راعِـــي العبـــادِ يخـــون عِـــرضَ أمانـــةٍ ... يومـــــاً سيحســـــدُ راعـــــيَ البُعـــــرانِ

أمحـــاربَ القهّـــارِ حُمْقـــكَ مُـــذهِلٌ ... بلـــواكَ لـــم تخطـــرْ علـــى الأذهـــانِ

فجنـــودُ عزّتـــهِ مُحـــالٌ صـــدّهُمْ ... مـــا احتـــاجَ عزرائيـــل لاســـتئذانِ

لـــو كنـــتَ تملِـــكُ قـــوّة جبّـــارة ... هـــل تُنقِـــذنّكَ مـــن لظـــى النّيـــرانِ؟!

وإذا الشـــجاعُ علـــى ســـيادَتِكَ استوى ... فلتـــــدعُ حـــــالاً أشـــــرسَ الأعـــــوانِ

فـــي يـــومِ نحـــسٍ مســـحُ ســـعدٍ خُلّـــبٍ ... عبثـــاً يعـــضّ الفكـــرَ قبـــل بنـــانِ

ســـيقولُ مَـــن كـــان الزّمـــانُ يهابـــهُ ... يـــا ليـــت أنّـــي لـــم أكـــنْ بمكـــانِ

إنّ الألـــى بـــاعوا الكرامـــة أغبنـــوا ... مهمـــــا غلـــــت فبِـــــأبْخسِ الأثمـــــانِ

مَنّـــوا علـــى الأحيـــاء آلَ وعـــودهمْ ... ضـــنّوا علـــى الأمـــواتِ بالأكفـــانِ

أمّـــا الجيـــاعُ فبعـــدَ طـــولِ عنـــائهمْ ... لـــم يُطعمـــوا مـــنهم ســـوى الآذانِ

مـــن دونِ ديـــنٍ فـــابنُ آدمَ سَـــمّهِ ... بجميـــعِ أوصـــافٍ ســـوى الإنســـانِ

حتـــى لـــو الحـــدثانِ طـــوع بنانِـــهِ ... فلَســـوفَ يرثـــي حالـــهُ الـــثقلانِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أبالسة الإنس

أيــزولُ عــن يــأس العبــادِ البــاسُ ... وإمـــامُ أهـــلِ الســـطوةِ الخنّـــاسُ؟

عـدموا الوفـاءَ، وجـفّ مـاءُ حيـائهم ... ومـــن القلـــوبِ تبخـــرَ الإحســـاسُ

البرّقـــد فرشـــوا بشـــوكٍ دربـــهُ ... والشـــــــرّ وردٌ حولـــــــه والآسُ

أبــوابُ نفــعٍ مــا رعــوْا فتحــاً لهــا ... فـــي جلـــبِ دمـــعٍ همّـــة وحمـــاسُ

مــن جمعهــم لا تــرجُ نــزرَ نزاهــةٍ ... بهـــمُ التقـــدّمُ للـــوراءِ أســـاسُ

تفكيـــرهم يبـــدو بغيـــرِ رؤوســـهم ... والخطـبُ يعظـمُ حـين يُقصـى الـرّاسُ

(تنـك) الرِّجـالِ لهـم صـدارة موقـعٍ ... للبتـــرِ تِبـــرٌ، للأســـى الألمـــاسُ

جلّالمناصِـــبِ للكواعِـــبِ خصّصـــوا ... يكفـــي الأنيقـــة قـــدّها الميّـــاسُ

إفرســتُ قــزمٌ عنــدَ قمّــةِ سُــفلهم ... كهزيـــلِ تـــلّ قربهـــا الأوراسُ

قـــانونهم وفـــقَ النـــدامى عزفـــهُ ... أبـــداً علـــى نهـــجِ الأذى حُـــرّاسُ

قرآنُنـــا وضـــعوه رهـــنَ ســـلوّهم ... وهـــو الـــذي لســـعادةٍ نبـــراسُ

عطشـى العُلـى عـودوا إلـى يَنبوعـهِ ... بنميـــرهِ ينســـى العـــذابَ النـــاسُ

واستأصِـــلواهون انبطـــاحٍ إنّـــه ... فيـــه التقهقـــرُ حـــلّ والإفـــلاسُ

وَلَكُـــمْ مـــن الأيّـــام أحكـــمُ حكمـــةٍ ... (فـــي عمـــقِ مـــاءٍ يُعـــرفُ الغطّـــاسُ)

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الإسلام سلامُ البشريّة

الحُجّـــة الزهـــراءُ خيـــرُ عتـــادِ ... فـــي صـــدّ فكـــرٍ موغـــلٍ بفســـادِ

خلـــقٌ بفيروســـاتِ غـــيّ طـــافِحٌ ... مـــا مِـــنْ عـــلاجٍ غيـــرُ مصـــلِ رشـــادِ

نُصـحٌ علـى طبـقِ الحصـافةِ صـادِقٌ ... لِغـــذاءِ جـــوعِ الـــروحِ أنجـــعُ زادِ

أمّـــا الجِراحـــة فهـــي آخِـــرُ ملجـــأٍ ... إمّـــــا تقوقـــــعَ مـــــارِقٌ بعِنـــــادِ

بســـنينَ عجفـــاءِ العطـــاءِ عصـــيبةٍ ... أولـــــى النبـــــيّ الـــــنفسَ بالإعـــــدادِ

صـــبرٌ جميـــلٌ خيـــرُ أجنـــادٍ إلـــى ... أن شـــــاء أمـــــرُ وليّـــــهِ بجهـــــادِ

مـــاءُ العدالـــةِ نـــارَ جـــورِ مطفـــئٌ ... جُـــلّ المصـــائبِ صـــنعُ الاســـتبدادِ

لا سِـلمَ فـي الـدنيا إذا لـم يرتـدعْ ... نهـــجٌ أعـــادَ لنـــا روايـــة عـــادِ

إنّ الشـــرارة قـــد تُـــدمّرُ غابـــة ... إن غـــابَ منطـــق حكمـــةٍ وســـدادِ

أإذا الصـخورُ تثـورُ إنْ ضـغط عتـا ... أيكـــونُ ذو الإحســـاسِ دونَ جمـــادِ؟!

يـــا مَـــنْ بـــذلّ النّـــاسِ يبنـــي عِـــزّهُ ... لا تنسّـــــيَنّ مصـــــيرَ ذي الأوتـــــادِ

أعتـــى انحطـــاطٍ يعتـــري ذاك الـــذي ... يعلـــو علـــى درجٍ مـــن الأجســـادِ

قـــيمُ الســـماءِ رصـــينة ميمونـــة ... مأمونـــــة مضـــــمونة الإســـــعادِ

وبـــــدونها فبُكاؤنـــــا متواصـــــلٌ ... مِـــنْ يـــومِ مـــيلادٍ إلـــى الميعـــادِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

وصفة علاجيّة

حســنُ البصــيرةِ ثــروة المتوكّــلِ ... وبهــا نُفجّــرُ جــدولاً مــن جنــدَلِ

العقــلُ يجتــثّ المُحــالَ ســدادُهُ ... كــم مــن حقــائقَ مــن بنــاتِ تخيّــلِ

والأخــذ بالأســباب يجعــل عيشــنا ... كخميلــــةٍ محفوفــــةٍ بقرنفــــلِ

الــذكرُ فــي أوجِ الحلوكــةِ مِشــعلٌ ... فهنيّــــة أيّــــامُ ســــعدٍ مقبــــلِ

ياســين رتّــلْ فــي نــوازلَ أقبلــت ... فعظيمهــا سيصــيرُ حبّــةَ خــردلِ

هــلا صــلاحُ الــدينِ يرجــعُ رائــداً ... حتّــى نــرى أربيــلَ أختَ الموصــلِ

إعمــارُ موطنِنــا نجــاةُ وجودِنــا ... وجهادُنــــا إرجــــاعُ فــــتحٍ أوّلِ

بــرّت مبــادرة لِغــوث تجمّــعٍ ... بســلوكنا نهــجَ النبــيّ المرســلِ

الشــعبُ بسّــامٌ لِمَــن يرقــى بــهِ ... متلهّــفٌ جــدّاً لأعــذبِ مَنهــلِ

كــرْمُ الهــدى عــزّ خصــيبٌ جنيُــهُ ... كــربُ الهــوى قربــانُ ذلّ ممحــلِ

حُرّيّــة تُقصــي الســماءَ حَرِيّــة ... بالنــأي، حيــث مــذاقها كالحنظــلِ

هــذي فلســطينُ التقيّةجنــة ... الله زكّاهــا كأفضــلِ موئــلِ

أرأيــتمُ كالقــدسِ فــي بركاتهــا ... وجــلالِ جرمــقَ أو جمــال الكرمــلِ؟

أفــلا نمــاهي فــي الســموّ ســماتها ... كيمــا نطيــرَ مــن الحضــيضِ إلــى عــلِ؟

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

قوّة بلا سداد فساد

إنّ مَـــــن يُمعـــــن حولَـــــهْ ... دائماًيســـــــــــألُ عقلـــــــــــهْ

لـــــمَ أهـــــلُ الطـــــوْلِ زاغـــــوا ... جعلـــــــوا التـــــــدميرَ قِبلـــــــهْ؟

دولٌ هامـــــــــــت بـــــــــبطشٍ ... مـــــــا أتـــــــى فـــــــيِ أيّ ملـــــــهْ

غيرُهـــــــا تغتـــــــالُ رزقـــــــاً ... مشـــــــــبعاً ســـــــــبعين دولـــــــهْ

كـــــي يمـــــدّوا النـــــارَ زيتـــــاً ... ويزيـــــــــدوا الطـــــــــينَ بِلّـــــــهْ

وثـــــــريٍّ كـــــــم تمـــــــادى ... ســـــــــخفهُ يُعلـــــــــن جهلـــــــهْ

مهـــــــرق مليـــــــونَ يـــــــورو ... فـــــــــي حماقـــــــــاتٍ مُضِـــــــلّهْ

ولمشـــــــــــــروعٍ مفيـــــــــــدٍ ... تلعـــــــــنُ الأيّـــــــــامُ بُخلـــــــــهْ

ليـــــــتهم راعـــــــوْا جياعـــــــاً ... لَجَنـــــــــوْا أســـــــــمى التجلّـــــــهْ

أفـــــــلا بـــــــالخلقِ حـــــــاكوْا ... نحلـــــــــة تســـــــــعى ونمْلـــــــهْ

لـــــو يخـــــافُ الكِبـــــرُ ربّـــــاً ... وصـــــــحا مـــــــن شـــــرِّ غفلـــــــهْ

مـــــا عصـــــى الجبّـــــار يومـــــاً ... ولمـــــــــا دنّـــــــــسَ فعلـــــــهْ

فغـــــــداً يلقـــــــى نكيـــــــراً ... منـــــــــه يســـــــــتفّ المذلّـــــــهْ

ومَـــــن التقـــــوى خطـــــاهُ ... فالهنـــــــا يتبـــــــعُ ظلـــــــهْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الدّين أكسجين العابدين

شـــقاة جـــانبوا فينـــا صـــوابا فمـــنهم شـــهد عـــيشٍ صـــار صـــابا

غـــواة حمّلـــوا البلـــوى لشـــرعٍ عِـــذاب نميـــرهِ تطفـــي عَـــذابا

ضـــحايا حـــافلاتٍ لـــيس تحصـــى فلـــــــم نســـــــــمعْلفعلتهاعِتابا

وتهـــوي طـــائراتٌ مـــن علـــوٍّ وطلعتهـــا لهـــم ماهـــت كَعابـــا

ويـــزدادُ الألـــى قـــد أدمنوهـــا علـــى الجـــاني فقـــطْ صـــبّوا السِّـــبابا

وذي الســـكّينُ كـــم فتكـــت بـــنفسٍ ولولاهـــا لمـــا طفحـــوا كبابـــا

بدســـتورِ الســـماءِ يســـودُ سِـــلمٌ رضـــيّ ســـدّ للإرهـــاب بابـــا

مهـــا ترعـــى بـــأمنٍ مـــع أســـودٍ نُهـــى يغـــدو الســـرابُ بهـــا شـــرابا

توسّـــطه فـــلاحٌ ضـــمّ ســـعداً تجفّـــف شـــمسُ حكمتـــه الصِـــعابا

ورحمتـــه تعـــمّ جميـــعَ خلـــقٍ ويلعـــن كـــلّ مـــن يســـعى خرابـــا

إذا نـــزلَ القضـــاءُ المـــرّ يشـــفي مكابـــــدة كـــــؤوداً واكتئابـــــا

عدالتـــهُ العليّـــة فـــي ســـناها ضـــبابُ حياتنـــا يُضـــحي ســـحابا

وينقلـــبُ الجحـــيمُ إلـــى نعـــيمٍ حُبَيْبَـــة يُمْنـــه تلـــدُ القبابـــا

ومجتمـــعٌ لـــربّ الكـــونِ ســـالٍ يفـــوق توحّشـــاً ســـبعينَ غابـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

فلسطين: معلّمة العالمين

"على نغمة على دلعونا"

تســـلمي بـــلادي الحلوهالمزيونـــةْ هـــواكِ النـــادي يـــنعش الكونـــا

مهمـــا تغرّبنـــا أمنـــا الحنونـــا قلوبنـــا تبقـــى بحبّـــك مســـكونا

يـــا مولـــد عيســـى ومســـرى نبينـــا علـــى التســـامح صـــحبي تربّـــينا

بروعـــة بهـــاك يامـــا تباهينـــا الروابـــي الخضـــرا تبهـــر العيونـــا

خيـــرات ســـهولك، شـــموخ جبالـــكْ مـــا اكتـــر أفضـــالك، مـــا اســـمى خصـــالكْ

نـــور القداســـه قمّـــة جمالـــك عنـــد الشـــدائد تعلـــين العونـــا

أرض الإســـراءِ مـــع المعـــراجِ نعمـــك هالّـــه علـــى المحتـــاجِ

يقـــدّس فيـــك كـــلّ الحجّـــاجِ حتّـــى يســـعدوا القلـــب المحزونـــا

مهـــد الوئـــام بـــأمن وســـلامِ مـــا يعمّـــر فيـــك بطـــش الظـــلامِ

تســـبي ســـماتك نهـــى الأنـــامِ ومـــن عـــاداكِ يصـــبح ملعونـــا

يـــا بلـــد التـــين والبرتقـــالِ واللـــوز والرمّـــان والنخـــل العـــالي

سندســـك زخـــرف كرمالـــدوالي مثـــل زيتونـــك مـــا نشـــوف زيتونـــا

ينصـــرك ربّـــي ويبـــارك فيـــكِ مـــن المصـــايب دايمـــاً يحميـــكِ

مهمـــا النـــوازل نزلـــت عليـــكِ نرضـــى رغيفـــك عـــانق طابونـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أين منكِ كنوز الأرض؟!

القــدسُ أغلــى مِــنَ الأرواحِ والمُقــلِ ... وصْــفٌ يُــوازي سَــناكِ بعــدُ لــمْ يُقَــلِ

قلــبُ فِلَسـطينَ رغـمَ القاسِـطينَ وَهَـل ... يعــيشُ جســمٌ بِــلا قلــبٍ أخــا الخَطَــلِ

لِقمّــةٍ حــينَ ربّــي قــد دعــا رُسُــلاً ... مــا اختــار غيــرَكِ فــي الأكــوانِ مِــنْ نُــزُلِ

أمّــا القــرارُ فإجمــاعٌ بــأن شَــهِدوا ... للمصــطفى كإمــامٍ فــي رضــىً جَلَــلِ

قداســـة تُســـعِدُ الـــدنيا مباركـــة ... والنّــورُ حتــى بــأدجى النائبــاتِ جَلــي

الحــقّ أعلــنَ عنــكِ مــا ابتغــى حِــوَلاً ... والعــدلُ لا يرتضــي إلاكِ مِــنْ بَــدَلِ

الــيُمنُ فــي مُــدُنٍ بــادٍ ومنقطِــعٌ ... لكــنْ نــدى راحتيــكِ تــوأمُ الأزَلِ

إذا التشــاؤمُ بالإحبــاطِ داهَمَنــا ... فنظــرة منــكِ تُحيــي بســمة الأمَــلِ

طهْــرُ التــرابِ ذرى الأطيــابِ يَمنَحُنــا ... عليــلُ نفحــكِ يُقصــي جحفَــلَ العِلَــلِ

زكّاهُمــا منــذ بــدءِ الفــتحِ مِســكُ دَمٍ ... يهمــي كغيــثٍ بِــلا كــلّ ولا مَلَــلِ

أخــالُ أشــجارَ أقصــانا مُتيّمــة ... بــهِ فتشــدو لــه مِــنْ أعــذبِ الغَــزَلِ

تقولُ مهما المُصابُ الصابَ جرّعني ... يجعَلّــهُ مــرآكَ لــي أحلــى مِــنَ العَسَــلِ

مُرابِطــوكِ بحبــلِ البــارئ ارتبطــوا ... بعبقــريّ صــمودٍ قــدوة الــدّوَلِ

فصــلُ البيــان الــذي الإيمــانُ يَقبلــهُ ... مَــنْ ســارَ وفــق نــواميسِ العُلــى يَصِــلِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

فلسطين بلا طين

(بحرمانها جوهر الدين)

ضـــلّالذين بحكـــمٍ أبعـــدوا دينـــا ... ففجّـــروا كـــلّ أصـــناف الأذى فينـــا

صـــلاتهم حركـــات لا خـــلاق لهـــا ... تـــردّ ســـحقاً إذا فـــاهوا بآمينـــا

أمـوالهم مـن أنـين البـؤسِ قـد نهبَـت ... والفقـــرُ قفـــرٌ بإرهـــابٍ يُجازينـــا

علـى الكـروشِ لحـومُ الضـأن جاثمـة ... وصـــائمو الجـــوعِ لا يلقـــوْنَ ســـردينا

لا وقـت فـي نهجهـم للمشـتكي أبـداً ... لكـــن يُـــراق علـــى مـــا لـــيس يُغنينـــا

مـن بعـد بنكـوكَ لليرمـوكِ هـل ذهبـوا ... وبعـــد بـــاريس هـــل يلقـــوْنَ حطينـــا

كـــي يأخـــذوا عبـــراً بالـــدهرِ خالـــدة ... وليســـألوا إن نســـوا أقصـــى فلســـطينا

مسـتثمرون علـى بـرق النجـا هربـوا ... مـــن العقـــيمِ الـــذي ســـمّوْهُ (روتينـــا)

المـــؤمن الحـــرّ يغتـــالون بســـمتهُ ... فهـــامَ يقصـــدُ غـــرب الأرض أو صـــينا

الظلـــمُ تـــوأم إحبـــاطٍ ومشـــأمةٍ ... لـــو حـــلّ ألمانِيـــا صـــارت كبركينـــا

لا يســـتطيعُ مكـــان أن يجـــاوره ... ولا يطيـــبُ زمـــان شـــانهُ حينـــا

كانـت قـرابين أهـل الجهـل مـن بَهَـمٍ ... والآن أضـــحى ذوو ضـــعفٍ قرابينـــا

إذا بقينـــا وشـــرع الغـــاب يغبننـــا ... صـــفو الهـــدوءِ غـــداً يغـــدو براكينـــا

رحمـاك يـا ربّ بطـش الغـيّ منـتفشٌ ... مـــن غيـــرُ حصـــنك يـــا جبّـــارُ يحمينـــا؟

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

إدمانٌ ذميم، مستنقعٌ وخيم

حُـــرّ الكـــلامِ عليـــه لا تتباطـــا ... فـــي حَـــرّ تيـــهٍ يغتـــدي فســـطاطا
بحـرُ المـدى يحتـاجُ بوصـلة النّـدى ... عمـــرٌ سُـــدى، إنْ أهمـــلَ الضـــبّاطا
بلـــوى الســـمومِ تصـــدّها بعزيمـــةٍ ... لِسِـــوى المهـــيمِنِ رأسُـــها مـــا طاطـــا
إذ لا تفيـــقُ يفـــوقُ فِكـــرَكَ فِطنـــة ... تِلـــكَ التـــي أعراسُـــها بِشـــباطا
أنكـى السّـقامِ علـى الـدوامِ لطـافِحٍ ... مِـــنْ ذا الحـــرامِ ســـخامَهُ يتعـــاطى
فينـوءُ فـي شـرْخِ الشـبابِ بنكسـةٍ ... لمّـــا يُـــوَدّعُ بالـــدّموعِ نشـــاطا
يشـكوكَ جسـمُكَ للـذي أعطاكـهُ ... لـــمْ تُبـــقِ مِنـــهُ بِـــلا ضـــنى قيراطـــا
فـي هـوّةٍ يهـوي جهـازُ مناعـةٍ ... والغـــمّ عـــمّ مُكدّســـاً إحباطـــا
وَلقـد تبيـع العِـرضَ إن مـالٌ ذوى ... يـــا تعـــسَ مَـــنْ أضـــحى بـــه فرّاطـــا
أرَغِبـتَ عـن ينبـوعِ بـرّ دافـقٍ ... لِســـرابِ إبلـــيسَ اتبعـــت صِـــراطا
الضـــرّ يجتـــاحُ البنـــينَ وبعـــدهم ... يتجـــاوَزُ الحُفـــداءَ والأســـباطا
يـــا مَـــنْ بتقليـــدٍ تهـــيمُ متيّمـــاً ... إختـــرْ لنفعِـــكَ مـــا زكـــا أنماطـــا
لا تقـــفُ فنّانـــاً تـــيمّمَ بالخنـــا ... نَفـــلَ الخلاعـــة والفســـوقَ مناطـــا
حتـــى ولـــو زَعَـــمَ اليمامـــة بومـــة ... أو أنّ رومـــا مـــن قـــرى دمياطـــا
كُثـــرٌ لِتبـــذيرٍ تمنتثـــروة ... أن تســـتحيلَ لِجلـــدِهمْ أســـواطا
سُـدسُ الـذي قـد بـدّدَت نـزواتهمْ ... يكفـــي لِفـــرشِ الأطلســـيّ بلاطـــا
شـؤبوبهُ يشـفي عـذابَ شـبابِنا ... فـــيهم شـــبوبُ عنوســـةٍ قـــد شـــاطا
يَبنـي مصـانِعَ مـا أجـلّ صـنيعَها ... تَـــذرُ التقـــدّمَ قاطِعـــاً أشـــواطا
الجـوعُ بركـانٌ لظـاهُ جُموعُنـا ... ســـمعاً لِمَـــنْ قـــد ألبســـوهُ قِماطـــا
فلترحمـوا مَـنْ يـومَ عيـدٍ لـمْ يـرَوْا ... إلا بحُلـــمٍ (ســـندوتشَ) بطاطـــا
وعِـلاجُ عالمِنـا السـقيمِ شـريعة ... مـــع كـــلّ مـــا يشـــقيهِ لا تتواطـــا
نهـجٌ سـماويّ قـويمٌ عـادِلٌ ... بِجميـــعِ حاجـــاتِ الأنـــامِ أحاطـــا
الجامِعـاتُ مُتاحـة والقَسـط فـي ... أن تطلـــبَنْ مِـــن طالـــبٍ أقســـاطا
وبـــدونِ ذاك فحالنـــا دونَ الـــذي ... نلقـــى بـــه المُتســـلقَ النّطاطـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

تعالٍ بالقهر للخسّةِ ظهر

خـــاب الـــذي بتجبّـــرٍ معجـــونُ ... خلـــق بتصـــعيد الأذى مفتـــونُ

أشِـــرٌ عقـــيمٌ غادرٌمســـتكبرٌ ... نـــذلٌ عقـــورٌ سافلٌمســـنونُ

فـــي غـــابِ بغـــيٍ شـــائنٍ متوغـــلٌ ... وفـــقَ الهـــوى يتســـلطن القـــانونُ

بـــالعُرفِ دونٌ، بالمكائـــدِ ذروة ... بالرشـــدِ غـــث، بالضـــلال ســـمينُ

مـــرعٌ بـــلا ديـــنٍ قـــويمٍ آلـــة ... فيهـــا مـــن الشـــرّ الوبيـــل فنـــونُ

الجـــورُ جرّنحـــو هاويـــة الأســـى ... فـــارفق بنفســـكَ أيّهـــا المســـكينُ

جـــاهٌ علـــى ذلّ الجبـــاهِ قوامـــهُ ... فـــي قـــاعِ هـــونٍ مـــاحقٍ ســـيكونُ

إنّـــي لأعجـــبُ كيـــف يفجـــرُ مـــارق ... ومصـــيره بمهـــيمنٍ مرهـــونُ

يـــومٌ عصـــيبٌ لا محالـــة قـــادمٌ ... عنـــد العواصـــفِ لـــن يطـــولَ ســـكونُ

مـــن قـــد تجاهـــلَ فـــي حيـــاةٍ ربّـــهُ ... بـــئسَ الجهـــولُ ولـــو يقـــالُ فطـــينُ

هـــبْ أن عمـــركَ ضـــعفَ نـــوحٍ مـــدّة ... أخلـــود عـــيشٍ بالـــدنا مضـــمونُ؟

فلتـــدعُ مـــن كـــانوا بـــرهنِ إشـــارة ... وجمـــيعهم خنســـوا، وعـــز مُعـــينُ

زخـــرف فـــؤادكَ يـــا (حصـــيف) بحليـــةٍ ... يـــا مَـــن بأبلســـةٍ طغـــت مســـكونُ:

(يـــا رُبّ ســـطوةٍ البهـــارج حولهـــا ... عـــار الضـــنى فـــي طيّهـــا مكنـــونُ)

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

عقيمٌ لئيم
(معادي النهج القويم)

بأعـــــداءِ الكرامـــــةِ والصـــــلاحِ ... ثـــواني العـــيش مُثخنـــة الجـــراحِ

بتيـــــه تخـــــبّطٍ قـــــد أنزلونـــــا ... تفـــوق فعـــالهم فحـــش الســـفاحِ

ســـرورهمُ بحـــيّ علـــى فســـادٍ ... شـــرورهمُ لحـــيّ علـــى الفـــلاحِ

أشـــحّاءُ الهـــدى، كُرمـــاءُ غـــيّ ... عباقرةبـــــــأنواع انبطـــــــاحِ

بقـــــانونٍ يُعـــــادي شـــــرعَ ربّ ... يُـــــريحُ شـــــذوذهُ عُشّـــــاقَ راحِ

عتـــاةُ الظلـــمِ مـــا بخلـــوا علينـــا ... بجلـــــبِ ظلامنـــــا أوجَ الصـــــباحِ

وكيـــف لأمّـــةٍ ترقـــى وفيهـــا ... يســـودُ المُحبطـــون خطـــى النّجـــاحِ

وهـــل مـــن طـــائرٍ يعلـــو بجـــوّ ... إذا مـــا كـــانَ مكســـورَ الجنـــاحِ

كـــأنْ لـــم يســـمعوا آيـــاتِ ذكـــرٍ ... ومـــا قـــرأوا حـــديثاً بالصـــحاحِ

وبـــــالقرآن أمجـــــاداً بنينـــــا ... وحُزنـــا الســـبقَ فـــي كـــلّ النـــواحي

ولمّـــــا أن ســـــلوناهُ انتكســـــنا ... وعاجَلَنـــــا العُلـــــوجُ بالاجتيـــــاحِ

للاســـتدمارِ لا الإعمـــارِ جـــاءوا ... وفينـــا تـــمّ تجريـــبُ الســـلاحِ

ومنـــا مـــن غـــدوْا لهـــمُ مطايـــا ... فكـــان ثـــوابُهم عـــارَ افتضـــاحِ

ومـــن قـــد بـــاعَ أخـــراهُ بـــأولى ... يجرّعْأهلـــــهُ مُـــــرّ النـــــواحِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

النيل: هبة الوهّاب

مصـيرُ مِصـرَ بفضـل الـدينِ مُنـتظمُ ... وَبلسـمُ الكـدحِ مِنْـهُ الجـرحُمُلتئمُ

غِـرْيَنُ كوْثرِهـا نسّـاجُ منظرِهـا ... وهـل ستنضـبُ عنـدَ المـنعم الـنعمُ؟

بحـرانِ بَـرّانِ لا تفنـى كنوزهمـا ... وهمـزة الوصـلِ منهـا الدخلُمُبتسـمُ(1)

بمحكـمِ الـذكرِ آيـات تباركهـا ... وهـي التـي بـين هـذا العـالمِ العَلَـمُ

الموقِـعُ الفـذ لا قطـرٌ يُنافِسُـهُ ... أمـامَ قمّتـهِ تضّـاءلُ القِمَـمُ

كـم أمّـةٍ ذوّبـت بالفـاتحينَ لهـا ... وهـي التـي فـي هواهـا ذابـت الأمـمُ

تـرادف النصـرَ فـي أبهـى تألّقـهِ ... وأزهرُالبِرّبالتشـريعِ يُـؤتمَمُ

لـو سـارَ كـلّ علـى فتيـاهُ مُقتـدياً ... عـمّ الأنـامَ أمـانٌ وانمحـى الألـمُ

عجائـبُ الكـون بالإبـداعِ ناطقـة ... رَبّ الفصـاحةِ عنهـا الصـامت الهَـرَمُ

لـو جئـت تحصـي مزاياهـا التـي عظمـت ... لَكَـلّ فـي عـدّها الحاسـوبُ والكَلِـمُ

عَمْـرٌ مخلّصـها، بـالأمرِ مـن عُمَـرٍ ... لـذا بأوسِـمةِ العُمـرانِ تتسـمُ

مـدّت يـدَ العـونِ للإسـلامِ قاطبـة ... عـام الحلوكـةِ منهـا أشـرق الكـرمُ(2)

وعـينَ جـالوت بالأجيـالِ هاتِفـة ... نيـلُ الحقـوقِ لِمَـن بـالحق يعتصـمُ

عزيمـة قـوّة الإيمـانِ ترفـدها ... تلفـي المُحـالَ أمـامَ العـينِ يرتسـمُ

1-همزة الوصل: قناة السويس. 2- عام الحلوكة: عام الرمادة.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عبيدُ الهوى دون بائعاته

كـــرُمَ الـــذي قـــد كـــرّمَ الإنســـانا وحبـــاهُ علمـــاً نابضـــاً إيمانـــا

(يجـزي الجزيـلَ علـى القليـلِ تفضـلاً) ولكـــدحِ بَـــرّ يغتـــدي مِعْوانـــا(1)

لا للشـــقاءِ بـــل الســـعادةِ شـــرعهُ عمـــلٌ ســـديدٌ قـــد زكـــا إحســـانا

وإذا عيـــونُ رقابـــةٍ قـــد أغرقـــت بخضـــمّ دنيـــا نـــذكرُ الـــديّانا

عـــزّ يُـــلازمُ لائـــذاً بجنابـــهِ لمســـاتُ قـــربٍ تهـــزمُ الأحزانـــا

الحـــق مطلبـــهُ العدالـــة قصـــدهُ نُعلـــي بفضـــلِ أمانـــهِ عُمرانـــا

وبـــه اقتصـــادٌ بالتكامُـــلِ حافـــلٌ بتكافـــلٍ يستأصـــلُ الحرمانـــا

الحكْـــمُ فيـــه ببيعـــةٍ طوعيّـــةٍ لا مَـــن يعـــدّ رعيّـــة قطعانـــا

وبدونـــهِ فالأقويـــاءُ استأســـدوا وعـــدوْا علـــى حـــقّ الضـــعافِ عيانـــا

فئويّـــة فـــاءت لشـــرّ مقولـــةٍ لـــن يحكمـــنْ هـــذي الجمـــوعَ ســـوانا

وعلـــى المـــواردِ أطبقـــت طبقيّـــة تمـــتصّ مثـــل الأخطبـــوط دِمانـــا

مـــا بـــينَ حانـــاتٍ ومانـــاتِ العـــدى ضِـــعنا ومُـــرّغَ بالرّغـــامِ لِحانـــا

وغـــدا يُعشّـــش منكـــرٌ فـــي عيشـــنا والعنـــفُ أضـــحى عنـــدنا عنوانـــا

وإلـــى الـــذي كـــلّ الأمـــورِ بـــأمره فـــرّق قـــوى مـــن فـــارقوا الفُرقانـــا

1- من أقوال العلامه النابُلسي. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

العودة بالعودة*

أرجـــوك ربّـــي بكـــرة وعشـــيّا ... يـــا مـــن تجـــودُ علـــى العبـــادِ ســـخيّا

كـــلّ العـــوالمِ منـــك رهـــنُ إشـــارةٍ ... إن قلـــتَ كُـــنْ فالميْـــتُ يُصـــبحُ حيّـــا

أبـــداً تُحيـــلُ العُســـر يُســـراً مثمـــراً ... ويصـــيرُ طوعـــاً مـــن يكـــونُ عصـــيّا

أنصـــرْ عبـــاداً مخلصـــينَ فـــإنهم ... يصـــلوْنَ طاغوتـــاً يجـــورُ عتيّـــا

قـــد أوثقـــوا بعـــلاكَ حبـــلَ رجـــائهم ... فـــالأنسُ فـــي إنـــسٍ غـــدا منســـيّا

اجعـــلْ بـــلادَ المســـلمينَ مثابـــة ... للبـــرّ يبقـــى راضـــياً مرضـــيّا

واقمـــع مـــن اســـتعلوْا ولا نلقـــى لهـــم ... أمـــراً ســـرى إلا بـــدا عبثيّـــا

بينـــا البطالـــة أنشـــبت إحباطهـــا ... مـــالوا إلـــى اللهـــو العقـــيمِ مليّـــا

الحمـــدُ يـــا وهّـــاب كـــم أنجيتنـــي ... وأزحـــت عنّـــي مارقـــاً صـــلّيّا

لمّـــا تجـــاهلني جهابِـــذةُ الأذى ... فلقـــد وجـــدتك يـــا عظـــيمُ حفيّـــا

إمّـــا الأصـــمّ لشـــعرِ أحمـــدَ ســـامعٌ ... فالقـــدسُ يُنصـــتُ إذ أذيـــعُ نجيّـــا

وإذا رأى الأعمـــى حـــلاوة نظمـــهِ ... شـــهدَ الشـــهيدُ نشـــيديَ الشّـــهديّا

يـــا أمّـــةَ التوحيـــدِ هـــل مـــن وحـــدةٍ ... عظمـــى لتجعـــلَ عـــزّكم أبـــديّا

أولـــيسَ بالإيمـــانِ ســـدتم عالمـــاً ... وحُبيـــتمُ ذِكـــراً ســـما كونيّـــا

---

*أي العودة للنصر بالعودة للقرآن. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

رسالة خضراء إلى قلوبٍ جرداء

سـكوتٌ عـن خطـى الأخطـاءِ خطـبُ ... وفـــي مـــرضِ الضـــميرِ الحـــزمُ طـــبّ

خفـــافيش الفســـادِ إذا تفشـــوا ... فـــأعظمُ مـــن لهـــذا الكـــربِ ربّ

شـــريعته أتـــت لهنـــاءِ خلـــقٍ ... وخيـــرُ مثالنـــا قـــط وكلـــبُ(1)

وحكمتـــهُ بـــأن يبقـــى اخـــتلافٌ ... ولـــولا المـــرّ لـــم يُســـتحلَ عـــذبُ

بـــألوانِ الزهـــورِ يحـــارُ فكـــرٌ ... بـــأنواعِ الفواكـــهِ هـــامَ عُجْـــبُ

أمـــا قـــزحٌ بقـــوسٍ يســـتبينا ... إليـــهِ عيـــونُ صـــمّ الصّـــخرِ تصـــبو(2)

جميـــعُ الأنبيـــاءِ دَعَـــوْا لبـــرّ ... ولـــبّ شـــعارهم عـــون وحـــبّ

وبـــالقرآنِ إعجـــازٌ مبـــينٌ ... لمـــن يصـــفو ويرقـــى فيـــه لـــبّ(3)

خِتـــامُ المســـكِ للأديـــانِ طـــرّاً ... بـــآخرِ طبعـــةٍ تـــزدانُ كتْـــبُ

بنـــورِ هـــداهُ يغـــدو الصـــعبُ ســـهلاً ... بحلكـــةِ ضِـــلّة فالســـهلُ صـــعبُ

ونيْـــلُ حروفـــهِ مليـــون نيـــلٍ ... حـــدائقُ ريّـــهِ عقـــلٌ وقلـــبُ

يقـــومُ علـــى التـــوازنِ فـــي أمـــورٍ ... لخيـــرٍ موجـــبٌ، للشـــرّ ســـلبُ

وفـــي وســـطيّةٍ فضـــلٌ شـــكورٌ ... يصـــيّرُ عيشـــنا بالســـعدِ يربـــو

ومـــن يطـــع التنطـــعَ خـــابَ ســـعياً ... وهـــل يُرجـــى مـــن المنبـــتّ كســـبُ؟

1-مؤمنة دخلت النار في ظلمِ قطة، وساقطة دخلت الجنة بسقيها كلباً. 2- قوس قزح : قوسٌ بالسحاب يتكون من الألوان الآتية بالترتيب: بنفسجي، نيلي، أزرق، أخضر، أصفر، برتقالي، أحمر.3- به إعجاز علمي وعددي لا عذرَ لأيّ إنسان بعدمِ الإيمان به. يُرجع إلى مؤلفات العلامة بسّام جرار وغيره.
أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

صديقك من صدقك*

إســــــــــمعأو عنّكتســــــــــمعشِ شـــــــغل الزعرنهصـــــــــنعة وبـــــــشِ

فـــــي بيـــــت خالتـــــك أحلـــــى عـــــشِ فيـــــــه تحمّـــــــض زيّ الطرشـــــــي

بالتعامـــــــل مـــــــا بـــــــين عشـــــــرهْ واحـــــــد مـــــــنهم تـــــــأمن شـــــــرّهْ

والبقيّـــــــــهْ الســـــــــيرهْ عـــــــــرّهْ عـــــــــن مســـــــــاويهم آهتســـــــــألشِ

صـــــــبّوا أذاهـــــــم عالأصـــــــيلِ صـــــــــاحب الـــــــــنهجِ النبيـــــــــلِ

قـــــالوا النملـــــة زوجـــــة فيـــــلِ باطـــــل ينفـــــع، حـــــق يـــــنفعشِ

ربيـــــــب مســـــــتنقع فســـــــادِ جفّفـــــــــهْ بشـــــــمس الرشـــــــادِ

أو واجـــــــهْ بـــــــاري العبـــــــادِ يخليـــــك تهـــــذي وانـــــت تمشـــــي

بالإيمـــــــان أيّامـــــــك عمّـــــــرْ مـــــــن حســـــــناتك دومـــــــاً كثـــــــرْ

لا تتفـــــــــــرعن لا تســـــــــــتهترْ هـــــذا يصـــــيرك بالويـــــل محشـــــي

قـــــم إن هـــــلّ الصـــــبح وصـــــلّ حتّـــــى تشـــــوف نـــــور التجلّـــــي

عنّـــــك أعتـــــى الهـــــمّ يـــــولّي بســـــعيك تلقـــــى الســـــعد بكـــــل شـــــي

يـــــا بنـــــي آدم فـــــي كـــــل حـــــينِ أســـــمى هنـــــاكم شـــــرعُ الـــــدينِ

يبعـــــــد عـــــــنكمأيّ لعـــــــينِ إذا مـــــــــولاكم ربّ العـــــــــرشِ

---

* على نغمة أغنيّة أبجد هوّز للمطربة ليلى مراد. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يودعُ سرّه بأدنى خلقه

حكايـــــة إلهـــــامٍ لفكـــــرِ لبيـــــبِ تصـــيّرُ جـــدبَ الجـــدبِ خِصـــبَ خصـــيبِ

لـدى غـزوة الأحـزابِ تبـرزُ صـخرة بمُرهَـــــفِ إحســـــاسٍ ســـــمابأديبِ

أبيّـــــة كســـــرٍ فالخيـــــالُ مُحلّـــــق لتفســـــيرِ لغـــــزٍ بـــــان جـــــدّ غريـــــبِ

تُشـــيرُ: علـــى رِسْلٍ،صـــحابة مُرْسَـــلٍ، ألـــمْ تســـمعوا شـــكوى أنـــينِ نحيبـــي؟

فقـــالوا: ومـــا يُرضـــيكِ،غادة خنـــدقٍ، بربّـــــكِ، يـــــا بنـــــت الجبـــــالِ،أجيبي

فقالـت: أرى مَـن جـاءَ للخلـقِ رحمـة بـــــه ســـــأباهي كوننـــــا بنصـــــيبي

ويـــا ســـعدَ إيمـــاني بلمـــسِ يمينـــهِ فضـــربُ حبيبـــي مثـــلُ أكـــلِ زبيـــبِ

إليـــهِ مـــن الوهّـــابِ أحمـــلُ صـــورة لفـــــتحٍ مبـــــينٍ واقـــــعٍ بقريـــــبِ

فأقبـــلَ مَـــن نـــورٌ بهـــيّ يحفّـــهُ وأهـــوى ثلاثـــاً فـــوقَ رِفـــقِ طبيـــبِ

بـأولى رأى قصـراً لكسـرى مجـوهراً فكبّـــرَ والجبّـــارُ خيـــرُ رقيـــبِ

بثانيـــةٍ قصـــرٌ لقيصـــرَ ماثـــلٌ فيـــا روعـــة البشـــرى تضـــوعُ كطيـــبِ

بثالثـــةٍ قصـــرٌ علـــى يَمَـــنٍ عـــلا فقـــرّت نفـــوسٌ بعـــد مـــوج وجيـــبِ

فيـــا عجبـــاً يُحيـــي الجمـــادُ عزيمـــة ومـــا أمـــرُ ربّـــي إذ ســـرى بعجيـــبِ

يُطـــيحُ بـــأحلام اللئـــامِ فترتـــدي نيازكُعـــــدوانٍ هـــــوان مَغيـــــبِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

عذابُ الخزيِ بالدارين

مـــن أرض أمريكـــا إلـــى اليابـــانِ ... ســـودُ النحـــوسِ تجـــوسُ كـــلّ مكـــانِ

بحـــرُ الخطـــوبِ يمـــوجُ فـــي أيّـــامهم ... كالعـــامِ مِـــن وطءِ الهمـــوم ثـــوانِ

مـــا ذاك إلا مـــن عقـــولٍ فجّـــةٍ ... قـــد أترعـــت (بأنيميـــا) الإحســـانِ

الفكـــرُ موبـــوءٌ بـــنقصِ مناعـــةٍ ... قـــد أشـــبعوهُ عـــداوة الإيمـــانِ

أســـيادُ عالمنـــا الخـــواء يســـودهم ... لـــم يقـــرأوا التـــاريخ فـــي إمعـــانِ

مَـــن يبـــغِ أن يرقـــى عَنـــانَ كرامـــةٍ ... (جـــادوا) عليـــه ببغـــي ذلّ عِنـــانِ

إنّ الـــذي تعليـــهِ طاقـــة ذرّةٍ ... بـــالحلمِ يقطـــف ذرّة اطمئنـــانِ

مـــا مِـــن دواءٍ لالتئـــامِ جروحنـــا ... إلا بمـــرهمِ نـــاجع القـــرآنِ

فهـــو الأســـاسُ لنـــا لصـــرحِ تقـــدّمٍ ... وبـــه تشـــادُ دعـــائمُ العُمـــرانِ

يهـــبُ العبـــادَ شـــريعة وضـــاءةً ... كصـــلاحها لـــم يشـــهد الـــثقلانِ

العـــدلُ والحـــقّ المبـــينُ شـــعارها ... تهَـــبُ العلـــومَ روائـــعَ الإتقـــانِ

حرّيّـــة فيهـــا النظـــامُ محلّـــق ... بفضـــاءِ مـــنهج خـــالقِ الأكـــوانِ

الكـــلّ تحـــت ظلالهـــا متكـــافئٌ ... شـــورى تعـــالجُ سَـــوْرة الســـلطانِ

إنّ الصـــفاءَ إذا خـــلا مـــن إنســـنا ... هيهـــاتَ يبلـــغُ رتبـــة الصـــفوانِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أدنأ الكائنات مكانة

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

صـــفاتٌ نغلـــة ليســـت بســـيطهْ لأســـفلِ مَـــن علـــى هـــذي البســـيطهْ

فأوّلهـــــا معـــــاداةٌ لعـــــدلٍ تنكّسُـــــنا بورطـــــاتٍ غويطـــــهْ

وثانيهـــــا مصـــــادرة اقتـــــراعٍ لِجنـــــي وجاهـــــةٍ بخطـــــى ســـــقيطهْ

وثالثهـــا الغنـــى بالنهـــبِ يربـــو وأفضـــــلُ مـــــن جميـــــعٍ قنبيطـــــهْ

إذا مـــا مغـــزلُ الإيمـــانِ ولّـــى فكيـــفَ لثـــوبِ مجـــدٍ أن نخيطـــهْ

ويـــا مَـــن قـــد صُـــليتَ لظـــى غشـــومٍ عقـــيمٍ مـــن ذوي القـــيمِ اللقيطـــهْ

ففـــي بـــدءٍ بـــأيّ جليـــل أمـــرٍ عليـــــك بحبـــــل ربّ أن تنيطـــــهْ

ومِـــن ثـــمّ اقتطـــف أســـمى ســـماتٍ علـــى نـــور الهـــدى اعملهـــا خليطـــهْ

بحســـنِ توكّـــلٍ ورضـــى قضـــاءٍ وصـــبرٍ مُفعـــمٍ بســـدادِ حيطـــهْ

حلـــوك الهـــمّ إذ يُرخـــي ســـدولاً لثـــامُ أســـاهُ ســـهلٌ أن تميطـــهْ

فـــذاكَ المصـــطفى عـــانى ومـــع ذا لســـعدِ حياتنـــا رســـمَ الخريطـــهْ

لكـــم آذاهُ أوغـــادٌ بفعـــلٍ وأنـــذالٌ بألســـنةٍ ســـليطهْ

فكـــان النّصـــرُ تـــاجَ عُـــلاهُ حتّـــى أجـــلّ الوصـــفِ يَعيـــا أن يُحيطـــهْ

عُبـــابُ الحـــقّ مَنجـــاةٌ لِخِـــلّ وإغـــراقٌ لمـــن عـــادى محيطـــهْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أرِنا عجائبَ قدرتك

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يحتـــاجُ بضـــعُ طغـــاةٍ ألـــفَ كنّـــاسِ أطـــــوادُ أوزارهـــــم مليـــــارُ أوراسِ

أعـــداؤهم كـــلّ مَـــن عـــادى فســـادَهمُ أحبـــــابهم عاشـــــقو تـــــدليسِ خنـــــاسِ

عبـــادة الـــذاتِ والأمـــوالِ ديـــنهمُ يســـتبدلون صـــفيحَ الخُلـــقِ بالمـــاسِ

الأتقيـــاءُ بكـــى الفـــولاذ حســـرتهم والأشـــقياءُ مِـــنَ النعمـــى بـــأعراسِ

إذ يُفلـــسُ الحكـــمُ فـــي أدنـــى رفاهيـــةٍ فـــي عـــينِ صـــدقٍ وحـــقٍّ شـــرّ إفـــلاسِ

مهمـــا تقلّـــبَ أهـــلُ البغـــي فـــي بطـــرٍ أعلـــــــى مـــــــآلهمُ آلٌ بإلبـــــــاسِ

ومـدمنو الظلـمِ عَبـرَ الـدهرِ مـا تركـوا ســوى المــواعظِ تحيــي غفلــة النّاســي

مـــنهم نوابغنـــا طـــاروا لمهجـــرهم كـــي لا يُراقـــبَ مـــنهم همـــسُ أنفـــاسِ

بالشـرقِ والغـربِ كـم جلّـت مـواهبهم أمـــا ابـــن ســـينا لهـــم عنـــوان نبـــراسِ؟

للعدلِ شمسٌ بهـا دجـى الليـالي ضـحى جـــورٌ يُـــري قمـــراً فـــي ظهرنـــا القاســـي

شـــرعٌ منيـــفٌ وصـــلنا فيـــه أوجَ عـــلا وهـــو الـــذي ردّ فينـــا طهـــر إحســـاسِ

بنصـفِ قـرنٍ سـرى إشـعاعُ دعوتـهِ مـــن قلـــبِ هنـــدٍ إلـــى أطـــرافِ ألـــزاسِ

كـــلّ لـــه عمـــلٌ يُرضـــي حوائجـــهُ ففـــي البِطالـــةِ يفشـــو البُطـــلُ بالنـــاسِ

بـــدءٌ وخاتمـــة مـــن صـــنعِ بارئنـــا كـــذا التوسّـــط يـــا أبنـــاءَ نســـناسِ(1)

1- ما دام بدء الإنسان وخاتمته من الله فلا بد أن يكون ما بينهما منه أيضاً. وعجز البيت تعريض بمؤيّدي الداروينيّة. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

العبرة بالنهاية

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

حُكــمٌ نصــيعٌ مــا اعتــراهُ عَــوارُ ... مُقصـــي العدالـــةِ يعتليـــهِ العـــارُ

حــاز التجلــي فــي مجــالِ تجبّــرٍ ... كـــلّ البُغـــاةِ أمامـــه أغـــرارُ

مهمــا تعــاظمَ واســتطالَ بمنصــبٍ ... فمصـــيرهُ الجـــاني عليـــهِ صَـــغارُ

يختـــالُ زهـــواً بالـــدّمارِ يُجلّـــهُ ... وألـــدّ أعـــداءٍ لـــهُ الإعمـــارُ

للفاســـقينَ القاســـطينَ نعيمُـــهُ ... وعلـــى التقـــاةِ المُقســـطينَ النّـــارُ

تُخفـــي العبيـــرَ إذا رأتـــهُ ورودُنـــا ... لـــدنوّهِ تتملمـــلُ الأشـــجارُ

حتّـى الصـخورُ مِـنَ الضـنى ربّـاً رَجَـتْ ... لـــو أنّهـــا فـــي مُقلتيـــهِ شـــرارُ

قــد شــوّهَ الحــقّ المبــينَ ســفاهة ... بخميـــلِ صـــدقٍ فكـــرُهُ منشـــارُ

الشـــكلُ مشـــرَبُهُ ســـرابُ حضـــارةٍ ... ولجـــوهرٍ أشـــهى الغـــذاءِ ضِـــرارُ

لــو حــازَ مــالَ الصــينِ واليابــانِ مــا ... نفـــعٌ بهـــا إذ زاغـــت الأبصـــارُ؟(1)

إنّ الحيـــاة لبلقـــعٌ مُتـــوحّشٌ ... إنْ لـــم تُخَضّـــرْ بالهـــدى الأعمـــارُ

الـــيُمنُ مـــن أهـــلِ اليمـــينِ قوامُـــهُ ... بُرهاننـــا –أهـــلَ النهـــى- الأصـــفارُ (2)

لــك ســوف يــأتي الفــوزُ يهمــي بِــرّهُ ... يـــا مَـــن لـــه ســـمتُ السّـــدادِ شِـــعارُ

طــوبى لمــن كــان القــرانُ إمامَــهُ ... وأمامَـــهُ المـــولى بـــه التســـيارُ

1- أي يوم القيامة. 2-الصفر على يمين العدد يضاعفه عشر مرّات، بينما لا يزيدهُ شيئاً إن كان يسارهُ . أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الفلاح ابن الكفاح

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يـــــا أمّتـــــي لا تنكصـــــي بضـــــياءِ حـــــقّ حصْحصـــــي

أســـــمى الكرامـــــةِ حلّقـــــي وعلـــــى تقـــــدّمكِ احرصـــــي

إنْ تســـــألي عـــــنْ عـــــزّةٍ تخبـــــرْكِ جـــــورة بَحْلـــــصِ (1)

مـــنْ عـــاش فـــي قـــاعِ الـــونى فاقتـــــــهُ حبّـــــــة حمّـــــــصِ

الله يـــــــــأمركِ اكـــــــدحي لا فـــــــالعبي ثـــــمّ ارقصـــــي

وحضـــــــارة نصّـــــــاعة ميمونـــــــــة لا تُرخصـــــــي

بكتـــــابِ بارئـــــكِ احكمـــــي لا تيـــــهِ دســـــتورٍ عَصـــــي

المجـــــدُ وثبـــــاً يبتغـــــي يـــــأبى خمـــــولَ مُقـــــرْفِصِ

للمســـــــلمينَ نـــــداؤنا ســـــيّانِ دانٍ أو قصـــــي

كفّـــــوا الرجـــــاءَ لغولـــــةٍ خيـــــراتِ أرضـــــي مَصمِصـــــي

لا نفـــــعَ فـــــي تنديـــــدِكم أو عـــــدّ ضـــــرباتِ العصـــــي

فـــــذوو الرّبـــــاطِ جنـــــاحهم بـــــالغمّ جـــــدّ مُقصْـــــقصِ

إنّ الثـــــــريّ بشـــــــرْعنا للبائســـــين هـــــو الوصـــــي

مَـــنْ يُعـــلِ نحـــن علـــى أنـــا فعـــــلاهُ لـــــيس بمُـــــنقصِ

1- جورة بحلص: مكان شمالي الخليل جرت فيه معارك زمن الاحتلال البريطاني.

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

من القلب إلى القلب

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يـــا خـــانقي سُـــبُلَ الإنـــارهْ ... إبلـــيسَ فقـــتم عـــن جـــدارهْ

الأمـــــــرُ إنّ ... ببدئـــــــه ... ذو اللـــــبّ يفهـــمُ بالإشـــارهْ

خيـــرٌ مِـــنَ المليـــارِ يُجمـــعُ ... مـــن لظـــى ســـحتٍ خيـــارهْ

أبـــــــوابكم مســـــــدودة ... إلا ليـــــــوري أو ليـــــــارهْ

حُفـــداءُ هـــاجرَ خصـــمُكم ... والـــودّ مُـــدّ لنســـلِ ســـارهْ (1)

مَـــن قـــد تمـــادى غيّـــهُ ... لـــن يكســـبنّ سوىالخســـارهْ

لا الجـــاهُ مُـــنجٍ مَـــن عَصـــى ... بَلـــهَ الســـيادة والإمـــارَهْ

بـــل فيـــه شـــرّ حماقـــةٍ ... رغـــمَ ادّعـــاءٍ بالمهـــارهْ

لـــو تؤمنـــون بخـــالقٍ ... لخشـــيتمُ، يـــا غلـــفُ، نـــارَهْ

ولســـوفَ تلقـــاكم غـــداً ... والله يُنطقهـــا عبـــارَهْ

فتقـــولُ لا ســـهلاً وطئـــتمْ ... (شـــرّفوا) رهـــطَ الشـــطارَهْ

عـــودوا لدوحـــةِ عـــزّةٍ ... لتـــذيقكمْ شـــهدَ البِشـــارَهْ

بعـــدَ القطيعـــةِ للعـــلا ... فلترجعـــوا فـــتحَ الســـفارَهْ

حتّـــى بـــأمنٍ تنعمـــوا ... وتلامســـوا طيـــفَ الحضـــارهْ

1- مع أنّهم من حفدة هاجر.أبو النصر التميمي: وطنيّة: **0568544534.**

الحياة: طلعة ونزلة

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: **00972568544534**

منـــذ الطفولـــةِ وانـــبلاجِ يفـــاعي ... وأنـــــا وصـــــنّاعُ الأذى بصـــــراعِ

لِفضـــيلةٍ بَوْصَـــلت نهـــجَ مســـيرتي ... تقـــوايَ فـــي مـــوجِ الخطـــوبِ شـــراعي

مـــن لُحْمـــةِ الإيمـــانِ صُـــغتُ قصـــائدي ... ونســـجتُ عِـــزّي مـــن ســـدى أوجـــاعي

شـــــوكٌ بكـــــدحٍ وردَ روْحٍ مُطلِـــــعٌ ... ومِـــنَ الغـــروبِ بـــزوغ فجـــرِ شـــعاعِ

كـــلّ الوحـــوشِ لهـــا ســـلوكٌ واضـــحٌ ... لـــــم تتصـــــف أبـــــداً بخبـــــثِ خـــــداعِ

إلّا المُذبـــــذبُ مـــــن سُـــــلالةِ آدمٍ ... فـــــي كـــــلّ يـــــومٍ ظـــــاهرٌ بقنـــــاعِ

وجـــهٌ طواويســـاً حـــوى وبلابـــلاً ... قلـــــبٌ يمـــــوجُ بـــــأذؤبٍ وأفـــــاعِ

يســـطيعُ ربّـــي أن نكـــونَ بجنّـــةٍ ... بـــــدءاً بـــــلا أرضٍ طفـــــت بنـــــزاعِ

لكـــنْ إذا ذقنـــا مـــرارة صـــابِها ... فسَـــــنُدرِكنَّ حـــــلاوة الأنـــــواع

مـــرءٌ يعـــيشُ بِظـــلِّ أمـــرٍ واحِـــدٍ ... حتمـــــاً يَمَـــــلّ رتابـــــة الإيقـــــاعِ

فـــــرحٌ بـــــأمّ بالتقـــــاءِ وحيـــــدِها ... مـــــن بعـــــدِ لوعتهـــــا بغـــــمّ ضـــــياعِ

مـــع ذاكَ فالـــدنيا ريـــاضُ مســـرّةٍ ... إذ نَرتقـــي عـــن خِسّـــةِ الأطمـــاعِ

أيّامُنـــا إمّـــا المَعـــارِف زُوّجَـــتْ ... رُشـــــداً ســـــتبلغ ذروة الإمتـــــاعِ

ورضـــى القضـــاء يكـــون بعـــدَ توكّـــلٍ ... فَطِـــــنٍ يقـــــودُ لِروعـــــةِ الإبـــــداعِ

ومضاتٌ صادقة

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ذاتَ الحِجـــا ســـيري بنـــورِ مُحمّـــدِ ومبـــــادئَ التغريـــــبِ لا تســـــتوردي

حَلـــيُ الجميلـــةِ بالفضـــيلةِ والتقـــى أســـمى لهـــا مـــن لؤلـــؤٍ مـــع عســـجدِ

أكـــرِمْ بِمَـــنْ بالصـــالحاتِ تـــدثّرت لا وفـــقَ صـــرعةِ مُســـتغلّ مُفسِـــدِ

إنّ الحرائـــرَ إذ صـــبوْنَ (لموضـــةٍ) صـــرنَ الجـــواريَ تحـــت إمـــرةِ ســـيّدِ

المنقـــذ القـــرآن مصـــدرُ مجـــدِنا فتمسّـــــــــكيبهداهُ دونَ تـــــــــردّدِ

إمّـــا تعيشـــي تحـــت ظـــلّ علائـــه حتمـــاً تفـــوزي بالهنـــاءِ الأرغـــدِ

وجراحـــة التجميـــلِ جُـــرْمٌ إنْ غـــدت تغييـــرَ خلـــقِ الواهـــبِ المتوحّـــدِ

هـــي أقـــبحُ التبـــذيرِ، والتشـــويهُ قـــد نـــــدماً يثيـــرُ ولات هبّـــة مُنجـــدِ

إنســـاننا يبـــدو بأحســـن صـــورةٍ بســـــماتهِ وبعقلـــــهِ المُتجـــــدّدِ

أبهـــى الكمـــالِ يســـودُ صـــنعة بـــارئٍ والـــنقصُ يـــأتي مـــن تنطّـــعِ مُعتـــدِ

ومثـــالُ ذلـــك مَـــن يُـــدمّرُ بيئـــة وبـــــذا زوال محيطنـــــا المتجمّـــــدِ

ويـــذبّحُ الغابـــاتِ فـــي أمزوننـــا فســـــتار أوزونٍ يُمـــــزّق باليـــــدِ

أجـــــراسَ إنـــــذارٍ أدقّ مُحَـــــذّراً غفلـــى المصـــيرِ بقـــربِ يـــومِ الموعـــدِ (1)

إصـــلاحُ دنيانـــا بـــنهجٍ مـــؤمنٍ وجِمـــاع بلوانـــا بطـــيشٍ مُلحِـــدِ

1- يوم الموعد: يوم القيامة.

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

قطر: عنوانُ الظفر

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

البـــــــرّ موئلـــــــه قطـــــــرْ ومرامـــــــــهُ أســـــــمى وَطَـــــــرْ

بظـــــــلالِ أنضـــــــرِ دوحـــــــةٍ غيـــــث النـــــدى منهـــــا انهمـــــرْ

شـــــــعبٌ بأفيـــــــاء الهـــــدى أضـــــــحى مِثـــــــالاً للبشـــــــرْ

المســـــــــلمونَ جمـــــــــيعهم لَمَســـــــــوا مـــــــــآثرهُ الغـــــــررْ

عـــــــونٌ علـــــــيّ دائـــــــمٌ كـــــــلّ لأنعمـــــــــهِ شَـــــــكرْ

بقطـــــــاع غـــــزة فضـــــلهُ والمســـــــجدَ الأقصـــــــى غمَـــــــرْ

المجـــــــدُ حِـــــــبّ تميمنـــــــا حـــــــاكى بمنهجـــــــه عُمَـــــــرْ

قلـــــــبٌ زكـــــــا مخضوضـــــــراً فكـــــــرٌ حـــــــوى بعـــــــدَ النظـــــــرْ

كـــــم مـــــن مهـــــيضٍ قـــــد حمـــــى وكســـــــيرِ نفـــــسٍ قـــــد جَبَـــــرْ

لـــــو عـــــاشَ عصـــــرَ شـــــفيعنا نزلـــــــــت تباركـــــــــهُ الســـــــــوَرْ

العـــــــدلُ لـــــــبّ شـــــــعارهِ والحـــــــقّ بالســـــــمتِ الأغـــــــرّ

لـــــــو عـــــــمّ أمّـــــــة أحمـــــــدٍ مـــــــا حـــــــالهم يبكـــــــي الحجـــــــرْ

ربّـــــــاهُ أنـــــــت مُجيرُنـــــــا وبـــــــكَ الرجـــــــاءُ المُنتظـــــــرْ

أنصـــــــرْ جمـــــــوعَ المـــــــؤمنينَ ودكّ شـــــــأفة مَـــــــن غـــــــدَرْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

سوط الصوت

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ظـنّ الجهـولُ اجتـراحَ الشـرّ ميسـورا ... مـــا دام مَـــن دونـــه بـــالبطشِ مقهـــورا

فصـالَ يُمضـي الـذي يُرضـي شـراهتهُ ... كـــالأخطبوطِ ســـرى يختـــالُ مغـــرورا

لكـــنْ نـــداءٌ أثيـــريّ يُطمئِننـــا ... وعـــدُ المهـــيمنِ يُلغـــي وعـــدَ بلفـــورا

وهـــل يكافـــأ لـــصّ فـــي عطيّتـــهِ ... كرشـــوةٍ يبتغـــي أن تشـــهدنْ زورا

ومُظلـمُ الفكـرِ يحيـا فـي عقـيمِ دُجـى ... ولـــو قصـــورٌ لـــه قـــد دُجّجـــت نـــورا

أمـــا تنـــاهى لديناصـــورِ عالمِنـــا ... سَـــمِيّهُ بـــات فـــي القرطـــاسِ منظـــورا

ترضـى بأرضـك عـدلاً لا انتقـاصَ لـه ... وعنـــد غيـــرك تُعلـــي الجـــورَ مـــأجورا

سَـفّ الحـرام وإن قـد طـابَ أوّلـهُ ... بـــالحزنِ يُخلـــدُ مَـــن قـــد كـــانَ مســـرورا

لا شـــهرة بحمـــى الإجـــرامِ مُجْدِيَـــة ... بـــئسَ الـــذي بفســـادٍ صـــار مشـــهورا

تـــدميرُ أوطاننـــا مـــا هـــزّ شـــعرتهم ... فـــالأمرُ والنهـــيُ للـــدولارِ لا الشـــورى

الـــدينُ عنـــدهُمُ قـــد غـــابَ جـــوهرهُ ... بدونـــهِ خِصـــبُ فكـــرٍ يغتـــدي بـــورا

خمائـــلُ العـــزّ إن تُقطـــعْ ميـــاهُ هـــدى ... أضـــحت يبابـــاً وأيـــكُ المجـــدِ مطمـــورا

بخـــالقِ الكـــون كـــلّ الأمـــر مـــرتهنٌ ... بلمحـــةٍ يجعـــلُ المرفـــوعَ مجـــرورا

نصـيرُ حـقّ ومهمـا طـالَ مـن أمـدٍ ... فقـــد رأينـــاهُ عبـــرَ الـــدهرِ منصـــورا

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

المَنيّة خيرٌ من الدنيّة

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عَجِبـــت لمعشـــرٍ صـــاموا وصـــلّوا بنصـــرِ البَغـــيِ قـــد هـــاموا وضـــلّوا

ودنيانـــــا الغـــــرور إلـــــى زوالٍ وأجمـــــلُ مـــــا يطيـــــبُ بهـــــا يُمَـــــلّ

ألا بـــئسَ التعـــيسُ يبيـــعُ فكـــراً لأجـــــل حُطامهـــــا الفـــــاني يَـــــزلّ

أيرضـــــى أن يُجـــــلّ عظـــــيمَ وِزرٍ وخـــــالقَ كـــــلّ شـــــيءٍ لا يُجِـــــلّ

بســـيط ســـارَ فـــي أفيـــاءِ تقـــوى فققفـــــرُ كِفاحِـــــهِ عـــــزّ وفـــــلّ

وجيـــــهٌ بالتعامـــــلِ ذو وجـــــوهٍ فجنّـــــة لينـــــهِ شـــــوكٌ وذلّ

أخيـــرُ بريّـــةٍ فـــي الأرضِ طـــرّاً جميـــعَ ذنـــوبِ مـــن بـــادوا تُحِـــلّ؟!

وأخطرهـــا جميعـــاً سُـــلّ خُلـــفٍ علـــــى مرقـــــى معـــــاليهم يُسَـــــلّ

لأنّ مُحَمّـــــداً أوْلـــــوْهُ هَجْـــــراً وفـــــوقَ رؤوســـــهم بـــــولا وبِـــــلّ

أمـــانتهم ببحـــرِ التيـــهِ غاصـــت فمِـــن كُـــلٍّ لـــذاكَ يَضِـــجّ كُـــلّ

فهبْنـــــا ربّنـــــا آلاءَ قـــــرْبٍ فنكبتنـــــا تزيـــــدُ ولا تقـــــلّ

أذِقنـــا رشـــفة مـــن نبـــعِ وصـــلٍ بهـــــا أرواحَنـــــا العطشـــــى نَبُـــــلّ

وأعتـــى العُســـرِ يغـــدو فـــيضَ يُســـرٍ وطيـــــبُ رِضـــــاك للأبـــــرارِ ظـــــلّ

فشـــمسُ المجـــدِ إذ لـــك قـــد أنبنـــا علـــــى أقطـــــارِ إســـــلامٍ تهِـــــلّ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الإسلام: دينُ الفِطرة

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بِـــلا قسَـــمٍ، لأعتـــى الخلـــقِ شـــرّا لَمَـــــنْ بضـــــلالهِ يختـــــالُ كِبْـــــرا

تجبّـــــرهُ عـــــن الجبّـــــارِ ســـــالٍ زمـــــانٌ منـــــه يعـــــبِسُ مُكْفهِـــــرّا

ســـــرابٌ فاقـــــه برجـــــاءِ فـــــألٍ وأحلـــــى حلـــــوهِ ينهـــــلّ مُـــــرّا

ضـــــميرٌ كالجليـــــدِ بعصـــــفِ بـــــردٍ وعنـــــدَ شـــــديدِ حـــــرٍّ بـــــذ جمْـــــرا

لـــــو استقصـــــى بإمعـــــانٍ حصـــــيفٍ جميـــــعَ طغـــــاةِ هـــــذي الأرضِ طـــــرّا

لأتـــــرِعَ مِـــــن مصـــــيرهمُ بـــــوعظٍ وكفـــــرٍ بالـــــذي يـــــنحط كُفـــــرا

ألا يـــــأتي لمُتحـــــفِ مصـــــرَ يومـــــاً ليشـــــهدَ جُثـــــة الفرعـــــونِ جَهـــــرا

ويعـــــرفَ أنّ وَعْـــــدَ اللهِ حـــــقّ فقـــــد أنجـــــى لـــــه بـــــدناً كـــــذكرى

وبـــــالقرآنِ إعجـــــاز بعلـــــمٍ ســـــيُذهلُ مـــــن صـــــفا بالنّـــــاسِ فِكـــــرا

بحـــــوث حـــــولَ ذلـــــك بـــــاهراتٌ بهـــــا البرهـــــان تُقنـــــعُ فيـــــه صـــــخرا

فطـــــالعْ ذا أيـــــا مَـــــن خنـــــت عقـــــلاً لعـــــلّ اللهَ يُحـــــدِث فيـــــك أمْـــــرا

بـــــلا نهـــــجِ البشـــــيرِ عظـــــيمُ خطـــــبٍ ويصـــــعبُ أن نـــــرى بـــــالعمرِ بُشـــــرى

وإنّ مســـــيرة الإيمـــــانِ تبقـــــى إشـــــارتها لـــــدى الـــــدارينِ خضـــــرا

جمـــــالٌ مـــــبهجٌ بنعـــــيمِ تقـــــوى وبـــــالطغوى مســـــاوي القـــــبحِ تتـــــرى

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

نفحاتٌ عسجديّة

مـــــوتٌ زؤامٌ بـــــالعليّ حيـــــاة بِتأبْـــــلسٍ أرقـــــى الحيـــــاةِ مَمـــــاتُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

قرآننـــــا عنـــــوانُ أوجِ ســـــعادةٍ ... بظلالـــــــهِ تستأصـــــــلُ الآهـــــــاتُ

يبقـــى الوحيـــدَ لنـــا لأنبـــل وَحْـــدَةٍ ... وتحَـــــلّ فـــــي أحكامـــــهِ الأزمـــــاتُ

النصـــرُ فـــي كـــلّ المواقـــفِ حاسِـــمٌ ... بـــــذرى الفخـــــارِ ترفـــــرِفُ الرّايـــــاتُ

بَـــدْرُ الفتـــوحِ وقادســـيّة عِزّنـــا ... وشـــــموخ يرمـــــوكِ العـــــلا إثبـــــاتُ

قـــد جـــاءَ فـــي يُمنـــاهُ بـــرّ بريّـــةٍ ... يُســـــراهُ يُســـــرٌ غرسُـــــهُ البَرَكـــــاتُ

وَسَطيّةسـمحاءُ يَـــدْفقُ فضـــلُها ... ومكـــــارمُ الخلـــــقِ الجميـــــلِ سِـــــماتُ

عُمْـــيُ البصـــيرةِ بـــالتغوّلِ أوغلـــوا ... بتنطـــــعٍ منـــــهُ الـــــورى أشـــــتاتُ

قـد شـوّهوا الشـرعَ الحنيـفَ بجـورهم ... بعُبابـــــــهِ تـــــــتلاطمُ الـــــــويلاتُ

مرضـــى النّهـــى بالعنصـــريّة أولعـــوا ... وهـــــي التـــــي حلّـــــت لهـــــا اللعنـــــاتُ

يـــا مَـــن لِبلواهـــا تســـلّمُ أمّـــة ... أبذئبـــــةٍ جـــــرواءَ تُرعـــــى الشـــــاةُ؟!

ســـلمانُ مِنّـــا قـــال أفضـــلُ مُرْسَـــلٍ ... هُبَـــلٌ قبيـــلُ أبـــي اللَهَيْـــبِ ولاتُ

هـــل تـــذكرونَ بلالَنـــا وصُـــهَيْبنا ... إنْ كـــانَ عنـــدَكُمُ اعتـــراضٌ هـــاتوا

قطـــزٌ وبيبـــرسٌ وطـــارقٌ الألـــى ... بجهـــــادِهمْ تـــــتلألأ الصّـــــفَحاتُ

هـــذا صـــلاح الـــدينِ أفضـــلُ شـــاهدٍ ... والشـــــاهدونَ علـــــى تقـــــاهُ ثِقـــــاتُ

ومُحمّـــــدٌ ذاك المُلقـــــبُ فاتحـــــاً ... آثـــــارهُ العُظمـــــى لنـــــا آيـــــاتُ

إنّـــي لأنفحكـــم بعطـــرِ نصـــيحةٍ ... أنـــتم مِـــنَ الـــنهجِ الرصـــينِ حُفـــاة

يابـــانُ لا خـــامٌ لـــدَيْها مُطلقـــاً ... لكنّنفـــــوسٌ فكرهـــــا خيـــــراتُ

وهـــي التـــي نِصـــفُ العِـــراقِ مســـاحة ... مـــا دمّـــرت عمرانَهـــا النعـــراتُ

هَزَمَـــت هزيمتهـــا بكـــدحٍ مُـــتقنٍ ... وبِوَثبـــــةٍ بُهِـــــرَت بِهـــــا الوَثَبـــــاتُ

مـــن صِـــفرِها صَـــعدت لِمليارتِهـــا ... عِبَـــرٌ لِعُشـــاقِ الهـــوى وَعِظـــاتُ

خُضـــرُ الروابـــي بالضـــلالةِ بلقـــعٌ ... صُـــفرُ الصـــحاري بالهـــدى جنّـــاتُ

لـــو نُحسِـــنُ اســـتغلالَ خيـــرِ بلادِنـــا ... مُلِئـــت لجـــوعى العـــالَمِ السّـــلاتُ

الترنيمة الإنسانيّة

كُثـــرٌ بهـــمْ نَضَـــبَ الوفـــاءْ ... كِبْـــــرٌ ملـــــيءٌ بـــــالخَواءْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

فأكـــــادُ يَغمرنـــــي الأســـــى لـــــولا التشـــــبّث بالقضـــــاءْ

حـــــربٌ يُجرجِرُهـــــا الهـــــوى قـــــد جرّحـــــت حتّـــــى الهـــــواءْ

الغـــــابُ أضـــــحى نِعمـــــة مـــــن فِعـــــلِ محترفـــــي الشـــــقاءْ

زمـــــنٌ تعكّـــــرَ صـــــفوُهُ فالبســـــمة ارتَـــــدَت اختفـــــاءْ

فيـــــه الأمانـــــة ضـــــيّعت وخيانـــــة تلقـــــى الثنـــــاءْ

عصـــــبيّة لهبيّـــــة تُلقـــــي بهـــــم صَـــــوْبَ الفنـــــاءْ

القطـــــرُ أقطـــــارٌ بهـــــا هـــــل مِثـــــلُ ذلـــــك مـــــن وَبـــــاءْ؟!

الـــــديّنُ سِـــــلعة تـــــاجرٍ لبلـــــوغِ جـــــاهٍ أو ثـــــراءْ

وفـــــق المِـــــزاجِ مُكـــــرّسٌ مـــــن بعـــــدِ أن نحـــــروا الحيـــــاءْ

أطمـــــاعُ غلـــــفٍ أجّجَـــــت نـــــارَ التنـــــاحرِ والعـــــداءْ

يـــــا ليـــــتهم كصـــــحابةٍ ســـــاروا علـــــى دربِ الإخـــــاءْ

كـــــانوا مثـــــالاً للتقـــــى وتوسّـــــدوا أســـــمى عـــــلاءْ

الحـــــلّ يـــــا أهـــــل النهـــــى ديـــــن بـــــه ســـــرّ ارتقـــــاءْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

جبّار البَيْن: تذكّر جبّارَ الكون

الـــدهرُ لـــصّ كنـــز عمـــرٍ يســـلبُ لا مـــانعٌ مـــن ســـطوهِ أو مهـــربُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

فـــي كـــلّ صـــبحٍ مبلـــغ لـــك حِكمـــة ... مـــــا أنـــــت إلا مُـــــدّة وســــــتذهبُ

سَـــعِدَ الـــذي يـــدري حقيقـــة أمـــرهِ ... بعبـــــادةِ الـــــربّ الكـــــريمِ يُقـــــرّبُ

وجهـــازُ تصـــويرٍ يُعـــادي فاصـــلاً ... بـــــل فعلـــــهُ متواصـــــلٌ لا ينضـــــبُ

فاحْـذرْ إذا عُـرِضَ الشـريط علـى المـلا ... يومـــــاً بخـــــزيٍ فاضـــــحٍ تتصـــــبّبُ

أفمـــــا رأى ذاكَ الجهـــــولُ بأنّـــــهُ ... يصـــــــــحو ولا أمّ لديـــــــــه ولا أبُ

وبأنّـــــهُ عمّـــــا قليـــــلٍ لاحـــــق ... بهمـــــا فَهَـــــلْ بســـــلوكهِ يتـــــأدّبُ

عهـــدُ الشـــبابِ هـــو النعـــيمُ لأهلـــهِ ... فـــإذا مضـــى نلقـــى البهـــاءَ يُكَبْكَـــبُ

مـــن جـــاوزَ الســـتينَ فينـــا إنّمـــا ... بعـــدٌ عـــن الأمـــراضِ نِعـــمَ المـــأربُ

إلا الـــذي الإيمـــانُ زيّـــنَ نفسَـــهُ ... عنـــه انقضـــاضُ وحـــوشِ غـــمٍّ تغـــرُبُ

لـــو مَـــن مريـــرُ البَغـــيِ يَعـــذبُ عِنـــدهُ ... قـــد أطلِـــعَ المســـكينُ كيـــفَ يُعـــذّبُ

بجهـــنّمٍ مِثـــلُ القصـــورِ شـــرارُها ... لغـــدا يمنّـــي الـــنّفسَ أنّـــه أرنـــبُ

أيـــنَ الألـــى كـــانوا لجاهِـــكَ رُكّعـــاً ... والآنَ كـــــلّ شـــــاتمٌ ومؤنّـــــبُ

انظـــرْ لمـــن جرّعتـــهُ مـــرّ الضـــنى ... بـــينَ الكواعِـــبِ فـــي النعـــيمِ يُقلّـــبُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

العراق: عصيّ على انشقاق*

أســـمى العَراقـــةِ للعـــراقْ ... مجـــــدٌ تميّـــــز بـــــائتلاقْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

مهـــــدُ الحضـــــارةِ والمهـــــارةِ والإمـــــــارةِ فـــــــي الســـــــباقْ

وطـــــنٌ خصـــــيبٌ مـــــؤمنٌ نُعمـــــــاهُ واســـــــعة النطـــــــاقْ

يجتـــــثّ شـــــأفة فرقـــــةٍ وتعنصـــــــرٍ عَشِـــــق الشـــــقاقْ

لا يســـــــــتكينُ لمـــــــــارقٍ ومُـــــــرادهُ حـــــــرّ انعتـــــــاقْ

أبنـــــــاؤهُ الغـــــــرّ الألـــــــى للعـــــــزّ يحـــــــدوهم بُـــــــراقْ

حُفـــــداءُ أعظـــــمِ عِتـــــرَةٍ البـــــــدرُ قـــــــربَهُمُ مَحـــــــاقْ

عبـــــدُ الســـــلامِ بهـــــم ســـــما ورشـــــــــيدٌالعالي الخـــــــــلاقْ(1)

عـــــذبُ الفـــــراتِ لِفاضـــــلٍ ولِفـــــــاجرٍ مُـــــــرّ المـــــــذاقْ

ونميـــــرُ دِجْلـــــــة مُطفِـــــئٌ بلـــــــوى دجاجِلـــــــةِ النفـــــــاقْ

طغـــــوى عليهـــــا ألقيـــــا بثلاثـــــــةٍ قسَـــــــمَ الطـــــــلاقْ

تقـــوى غـــدت زوجـــاً زكـــت كـــــدحُ الهـــــداةِ لهـــــا الصّـــــداقْ

قرآنُنـــــــــا أحكامُـــــــــهُ فيهـــــــــا جلالـــــــــــةالاتفاقْ

وبهـــــا نُحقّـــــقُ وَحـــــدة تعلـــــو بنـــــا الســـــبع الطبـــــاقْ

---

* كتبت القصيدة يوم الجمعة 2017/7/14م. 1- الزعيمان: عبد السلام عارف، ورشيد عالي الكيلاني من أعظم رجالات العراق في القرن العشرين وحتى الآن. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الشغب مرادف السغب(1)

إلـــى الجبّـــار نشـــكو شـــرّ حـــالِ حقائقـــــهُ تفـــــوق مـــــدى الخيـــــالِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عُتـــاةٌ أمعنـــوا بالنّـــاسِ قهْـــراً حَـــــرامٌ عنـــــدهم أزكـــــى حَـــــلالِ

ألا لقّـــــــنهُمُ ربّـــــــاهُ درســــــاً يُخلّخِـــــلُ فـــــيهِمُ خُســــرَ الخِـــــلالِ

وأمْطـــــرْهمْ نـــــوازِلَ قاصِـــــماتٍ تفـــــوق بعـــــدّها حـــــبّ الرِمـــــالِ

بهـــم جَـــنَحَ الشـــبابُ إلـــى غلـــوٍّ وهـــــاموا فـــــي متاهـــــاتِ الضـــــلالِ

وصـــار المـــوت أهـــونَ مـــن حيـــاةٍ بصـــــبرٍ دونـــــهُ صـــــبرُ الجِمـــــالِ

يشـــيبُ لِرُعْـــبِ مـــا اقترفـــوا جَنـــينٌ مغـــــولٌ فـــــيهمُ صـــــنو العيـــــالِ

وأخصـــــبُ بيئـــــةٍ للحقـــــدِ فقـــــرٌ يصـــــبّ الزيـــــتَ فـــــي نـــــارِ الوبـــــالِ

لـــــو الأرزاق تقسَـــمُ وفـــق عـــدلٍ لـــــزالَ عـــــن الـــــورى ويـــــل القتـــــالِ

وســـــادَ ربـــــوعَ عالمِنـــــا ســـــلامٌ وكـــــلّ هـــــانئٌ ورضـــــيّ بـــــالِ

إذا خِفنـــــا العنوســـــة فـــــي نِســـــاءٍ فيـــــا هـــــولاه مِـــــن عَـــــنَسِ الرِجـــــالِ!

هيـــاجُ الفـــردِ يعـــدلُ ألـــفَ ثـــورٍ خـــــوارٌ فيـــــه: حـــــيّ علـــــى النِـــــزالِ

فيـــــا كُبراءنـــــا عـــــودوا لرشـــــدٍ لكـــــي تَصِـــــلوا بنـــــا قِمَـــــمَ المعـــــالي

وإلا شـــــــنّفوا الآذان نصـــــــحاً دوام الحـــــالِ بعـــــدُ مـــــن المُحـــــالِ

1- السغب: الجوع. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الكِبر أنكى النكر

يغـــدو الكبيـــرُ مِـــنَ الصِـــغارْ إنْ يَهْـــوِ فـــي دَنَـــسِ الصَـــغارْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

فمتـــــى سَـــــيَتّخذ القـــــرارْ يَصِـــلُ الجـــوابَ مـــن القـــرارْ(1)

أفـــلا يـــرى ســـمة الســـحابْ يُعطـــي الجميـــعَ بـــلا حِســـابْ

شـــجرٌ تزوّجهـــا التـــرابْ الأمّ والأبُ للثمـــــــــــــارْ

الكفـــــرُ آلامـــــاً (يجـــــودْ) عـــــبءٌ علـــى هـــذا الوجـــودْ

بالعـــــدلِ عُمـــــرانٌ يســـــودْ بالظلمِينـــــــــداحُ الـــــــدمارْ

الحـــــقّ يجتـــــث المِحَـــــنْ والبُطـــــلُ مِفتـــــاحُ الإحَـــــنْ

ومـــــريضُ أخـــــلاقٍ كَمَـــــنْ يختـــــارُ قمّـــــة الانهيـــــارْ

يُمْـــــنٌ عـــــلا زيتونَنـــــا كَـــــرَمٌ يُظِـــــلّ كُرومَنـــــا

أرَجٌ رعـــــى ليمونَنـــــا أفـــــلا يقـــــودُك لاعتبـــــارْ؟!

عبثيّـــــة روحُ المُنـــــافقْ تســـــعى لتزييـــــف الحقـــــائقْ

والبَـــرّ قـــد حـــاكى الحـــدائقْ وبـــه الـــدجى فـــاقَ النهـــارْ

إنّ التقـــــيّ لفـــــائزُ أســـــمى فـــــلاحٍ حـــــائزُ

أمّـــــا الشـــــقيّ فعـــــاجِزُ والـــرِزقُ فـــي الـــداريْنِ نـــارْ

1- القرار: أدنى النغمة الموسيقيّة، الجواب: أعلاها. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

عنوان الهُويّة *

عَجَبـــاً لِمَـــنْ قـــد شـــوّهوا ألفاظـــا فالمـــاسُ عنـــدَهُمُ غـــدا ألماظـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

روحُ الخليـــلِ تململـــت لنشـــوزهمْ ولقـــد أهاجـــت بَحْرَنـــا مُرتاضـــا (1)

مليـــون جـــذرٍ قـــد حـــوت كلماتهـــا فيهـــا البلاغـــة تخـــدمُ الوُعّاظـــا

شـــرفٌ كبيـــرٌ للمنتمـــي لرياضـــها ولِمَـــن لِســـاناً فـــي هواهـــا راضـــا

إنّ الـــــذي لا يُـــــدركنّ جلالهـــا يُضـــحي بـــه قلـــبُ العُلـــى مُغتاظـــا

بـــل يَخـــدِمُ الأعـــداءَ دونَ مقابـــلٍ لـــو شـــاءَ مـــنهمْ بـــالألوفِ تقاضـــى

بـــينَ اللغـــاتِ جمـــيعِهنّ رئيســـة عـــن حُســـنها فلتســـألواالجحّاظا (2)

أمـــراضُ عالمنـــا كرمـــلٍ إنّمـــا ضـــعفُ العزيمـــةِ كُدّسَـــت أمراضـــا

قرآنُنـــا للضـــادِ أعظـــمُ حـــافظٍ قـــرّاؤهُ أكـــرِمْ بهـــم حُفّاظـــا!

عشـــرٌ مـــن الآيـــاتِ تُكبِـــرُ فضـــلها وبغيرهـــا الفـــردوسُ لـــن تتراضـــى

كـــم مـــن قصـــائدَ فـــي هواهـــا دُبّجـــت صـــنو الخريـــدة قـــد سَـــبَت ألحاظـــا

وتـــراثُ رومـــانٍ ويونـــانٍ حمـــت وعلـــى الخلائـــقِ نبعُهـــا قـــد فاضـــا

يـــا عُربَنـــا كـــلّ المعـــارِفِ عرّبـــوا زيـــدوا الجهـــودَ رعايـــة وحفاظـــا

كـــمْ مِـــن جهـــولٍ عـــن مآثرهـــا نـــأى لكنّـــــهُ لمّـــــا تنبّـــــه آضـــــا

---

* يتناوب حرفا الظاء والضاد قافية القصيدة. 1- الخليل بن أحمد وعبد الملك مُرتاض: عالمان لغويّان الأول قديم من عُمان والثاني حديث من الجزائر. 2- الجحّاظ:الجاحظ.

جواهرُ الأمم حُكماؤها القِمَم

أرقـى الفنـونِ مـدى القـرونِ قصيدُ فـــي كـــلّ شـــأنٍ مـــا عـــلاهُ رصـــيدُ

يسري البديعُ يُذيعُ عصفاً صاعِقاً أو نسْـــمَة فيهـــا العبيـــرُ عميـــدُ

مـــا كـــانَ سفســـطة وتعميَـــة غَلـــت أو مَحـــضَ لغـــزٍ عقّـــهُ التّعقيـــدُ

ذوقٌ حريـــريّ بِلطـــفٍ ســـاحِرٍ ترنـــو إليـــهِ بالانبهـــارِ وُرودُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

سـهلٌ وممتَنِـعٌ، رشـيقٌ سـمتُهُ صـورٌ يهـيمُ بِرَوْعَـةٍ جلمـودُ
اللفـظ غصـنٌ ذِهننـا أوراقـهُ وثمـارهُ معنـى أغـرّ جديـدُ
وخيالـهُ المـوحي مشـوقٌ مُـدهِشٌ رمـزٌ شـفيفٌ بـالعقولِ وَدودُ
جِسـمُ الحقيقـة يرتـدي أسـطورة غيـبٌ بغـابِرة العصـورِ شَـهيدُ
صِـدقٌ بعاطِفـةٍ سَـمَتْ جيّاشـة آثـارُ مُبـدِعها الأريـبِ خلـودُ
روضُ التفـاؤلِ صـدّ قفـرَ تشـاؤمٍ وأطـاحَ بـالنّحسِ البئـيسِ سُـعودُ
مِـنْ صـرخة الآلام تصـدحُ فرحـة مِـنْ ظلمـةِ الأحـزان يُشـرِقُ عيـدُ
والعـزمُ يبعثـهُ فتزهِـرُ صـخرة ويجـودُ بالـدفء الـرؤوف جليـدُ
البـذلُ أنـواعٌ إذا رتّبتـهُ فعطـاءُ فِكـرِ الحـرّ نِعـمَ الجـودُ
السّـودُ بـيضٌ فـي وريـفِ ظِلالِـهِ مِـنْ دونِـهِ البـيضُ الكواعِـبُ سـودُ
فمُعلّقـات بـالقلوبِ تعلّقَـتْ وشِـفاهُ دهـرٍ شـاقها التردِيـدُ
فـي عصـرِ جَهْـلٍ إنّمـا مضـمونها حِلـمٌ رصـينٌ والمقـالُ سـديدُ
حسّـانُ أهـدى المصـطفى همزيّـة كـلّ لروعـةِ مـا احتوتـهُ سـعيدُ
أبلـى أبـو التّمـامِ فـي بائيّـة حَسَـناً كعـزفٍ فـازَ فيـهِ فريـدُ
جلـى المعـرّيّ ارتضـى داليّـة فيهـا يُحلّـقُ حِكمَـة ويُجيـدُ
بائيّـة أخـرى الجزائِـرَ أيقظـتْ فـالقولُ حَسْـمٌ والحُسـامُ مَقـودُ (1)
سـينيّة أوحَـت لشـوقي عِبـرة خُلـقٌ وضـيءٌ للعـلاءِ يقـودُ
وَرَقُ الخريـفِ حبـا نعيمـة أمّـهُ أوفـى عـزاءٍ واعِـداً سـيعودُ (2)
وَفـى أبـو النّصـرِ ارتـأى رائيّـة زهـراءَ بالقـدسِ الشّـريفِ يُشـيدُ
في صوتِ عُرْبٍ بُثّ ضوعُ أريجها نهـجٌ لعلّـهُ بـالجميع يسـودُ (3)

1. بائيّة عبد الحميد بن باديس.2. أوراق الخريف لميخائيل نعيمة. 3. رائيّة كتبها أبو النصر التميمي عن القدس أذيعت بصوت العرب برمضان 1438هـ عنوانها محطة فضاء ربّانيّة.

تبّاً للمُنبتّ

الجنّـة الخضـرا سَـقرْ بِمَـن الكرامـةِ قـد عَقـرْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أعتـــــى المصـــــائبِ نكبـــــة أعمـــــى البصـــــيرةِ لا البصـــــرْ

كـــــم بـــــث فـــــي وَحْشِـــــيّةٍ مـــــا لا يُطـــــاقُ مـــــن الصـــــورْ

الله فـــــــــي قرآنـــــــــهِ نلقـــــاهُ أعظـــــمَ مَـــــنْ غفـــــرْ

مَـــــنَحَ الأســـــيرَ حقوقـــــه أشـــــهى الطعـــــامِ لـــــه أمـــــرْ

والـــــرجمُ لا نـــــصّ بـــــهِ والنســـــخُ مِـــــن ربّ صـــــدرْ

ســـــبيٌ لـــــدى فقهائنـــــا فـــــي عصـــــرنا إحـــــدى الكُبَـــــرْ

البِـــــرّ نهـــــرُ تفـــــاؤلٍ يَهَـــــبُ البِشـــــارةَ للبَشَـــــرْ

إيمانُـــــــــهُ عنوانُـــــــــهُ يســـــتلّ صـــــفواً مـــــن كَـــــدَرْ

أعمالـــــــــهُ إقناعُـــــــــهُ بالصـــــدقِ مجتمعـــــاً بَهَـــــرْ

مُتَعفـــــــــفٌ متـــــــــآلفٌ متحضّـــــــرٌ عـــــذْلٌ أغـــــرّ

عطشـــــى الرمـــــالِ يرُبّهـــــا حتّـــــى يُكللهـــــا الزهَـــــرْ

ونـــــرى الريـــــاضَ تزينُهـــــا أقمارُهـــــا تســـــبي القمـــــرْ

دنيـــــا زكَـــــتْ مـــــن كدحـــــهِ ولكـــــلّ مظلـــــومٍ نَصَـــــرْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

متى نُضاهيها؟

حقـــاً بـــلادي أبهـــجُ الجنّـــاتِ فيهـــا الحيـــاةُ تمـــوجُ بـــالخيراتِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عُشـرُ المحاسِـنِ فـي مزايـا فضـلِها ... يحتـــاجُ منّـــا عَشـــرَ موســـوعاتِ

الشـــعرُ يبقـــى بالمـــديحِ مقصّـــراً ... إنْ صـــاغَ مليونـــاً مِـــنَ الأبيـــاتِ

يكفـــي بأنّـــكِ تحفظـــينَ وجودَنـــا ... مِـــن غربـــةٍ مكتظـــةِ النّكبـــاتِ

فالبعـــدُ عنـــكِ كرامـــة مســـبيّة ... يشـــتاقُ صـــاحِبُها لِعِـــزّ مَمـــاتِ

قصْـــرٌ بِغيْـــركِ لا يســـاوي عِنـــدَنا ... كوخـــاً هنيئـــاً مشـــرقَ القَسَـــماتِ

أعظِـــمْ بتربـــكِ لا مثيـــلَ لجـــودهِ ... مـــن نـــورِ ربّـــي رُبّ بالبركـــاتِ

نظريّـــة النســـبيّةِ الحـــقّ اكتســـت ... بِـــكِ، حيـــثُ عـــامٌ بِضـــعة الســـاعاتِ

كـــلّ يُقـــدّمُ ودّهُ لـــكِ خاطِبـــاً ... والمهـــرُ مـــا تبغـــينَ مِـــن طلبـــاتِ

لكـــنْ فـــؤادُكِ لا يُريـــدُ ســـوى الـــذي ... يُعطـــي صَـــداقاً مُحكـــمَ الآيـــاتِ

هـــذي ممالِـــكُ أرضِـــنا لهيامِهـــا ... قـــد نصّـــبَتكِ مليكـــة الملكـــاتِ

المســـجدُ الأقصـــى بـــيُمنِ قداســـةٍ ... يســـتبدل البســـماتِ بالآهـــاتِ

أهـــل الرِبـــاط علـــى رُبـــاكِ تشـــبّثوا ... ولـــو الغـــذاءُ علـــى فتـــاتِ فتـــاتِ

فبقاؤنابحمـــاكِ أجـــرُ مُجاهـــدٍ ... يـــا مَـــن ســـموتِ علـــى الـــدُنا بِســـماتِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

لا فلاح بِلا صلاح

دُنيانـــا تَبسِـــمُ بالعاقـــلْ ... تعـــبِسُ بـــالعبثيِّ الجاهـــلْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

العـــــدلُ أمـــــانٌ مزدَهِـــــرٌ والظلـــــمُ أبابيـــــلُ نـــــوازِلْ

فمتـــــى يســـــتبدلُ عالمُنـــــا بقنابِـــــلَ حمقـــــاءَ ســـــنابلْ

لِتصـــــيرَ رِمـــــالُ صـــــحارينا تنـــــبجِسُ عيونـــــاً وخمائـــــلْ

قفـــــرٌ بالهِمّـــــةِ بســـــتانٌ يزهـــــو بـــــورودٍ وبلابـــــلْ

الفِكـــــرُ النيّـــــرُ سَلسـســـــالٌ والحالِـــــكُ فقـــــرٌ وسلاســـــلْ (1)

الماجِـــــدُ بِالجِـــــدِّ مُجيـــــدٌ يُرجـــــى مِنـــــهُ الفَـــــرَجُ العاجِـــــلْ

وصـــــبيحُ الأنـــــداءِ يَـــــداهُ بأصـــــابِعَ فـــــي البِـــــرِّ جـــــداولْ

ومنيـــــبٌ للمُثـــــلِ العليـــــا فخلـــــودُ الـــــذكرِ لـــــه ماثـــــلْ

نهـــــجُ الوَهّـــــابِ نُبَجِّلـــــهُ فالأمّـــــة مُجتمـــــعٌ فاضِـــــلْ

وضـــــميرٌ يُضـــــمِرُ إحســـــاناً يَجتَـــــثّ الأزعَـــــرَ والسّـــــافِلْ

العلـــــمُ تُضَـــــمِّخُهُ التّقـــــوى ســـــيقودُ إلـــــى سَـــــعدٍ شـــــاملْ

الحـــــقّ بِـــــهِ فـــــوزٌ ســـــامٍ خُســـــرانٌ مُخـــــزٍ بالباطـــــلْ

بالـــــذّلِّ الشـــــهدُ كحَنظلِنـــــا كَكَبـــــابٍ بـــــالعِزّ فلافـــــلْ

1- سَلسال: ماء عذب.

كوبَر (جَوْهَرٌ ومَظْهَر)

شـــكراً لربّـــكِ كبّـــري يـــا كـــوبرُ فثـــراكِ كـــافورٌ، و مـــاؤكِ كـــوثرُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بـــينَ المـــدائنِ تحفـــة ماسِـــيّة أبهـــى جمـــالٍ لـــبّ كـــوْنٍ مُبْهِـــرُ

الجـــوّ بالصّـــفوِ النّـــديّ مُزخـــرَفٌ أمّـــا النســـيمُ فبـــالأريجِ مُعَطـــرُ

بيـــتٌ موشّـــى بالفضـــيلةِ فـــائقٌ قصـــراً بـــأنواعِ الـــورودِ يُزنّـــرُ

ذا زيتُـــكِ الزاكـــي طبيـــبُ نُفوسِـــنا أوفـــى صـــديقٍ كســـرَ فقـــرٍ يجبُـــرُ

كـــم مِـــن حميـــدٍ بالســـجايا قـــد ســـما المجـــدُ يحنـــي الـــرأسَ ســـاعة يُـــذكَرُ

تعلـــينَ بالـــدّينِ الحنيـــفِ لِقمّـــةٍ طوعـــاً لمـــا ينهـــى هـــداهُ ويـــأمرُ

دعـــوى الأنـــا انطفـــأت ونحـــنُ تـــلألأت إنّ التوحّـــــدَ قـــــوّة لا تقهـــــرُ

بتكافـــلٍ يُلفـــي الهنـــاءَ مُؤمّنـــاً شـــجرُ الوفـــاءِ هـــدوءَ بـــالٍ يُثمِـــرُ

تتعـــاونين بصـــدّ عصـــفِ مصـــيبةٍ كـــلّ أمـــامَ النائِبـــاتِ غضـــنفرُ

وإذا أتـــاكِ مُغـــامِرٌ مُتغطـــرسٌ بجبـــالِ أمـــواج البطولـــةِ يُغمَـــرُ

الحـــقّ مُنشـــرِحُ الفـــؤادِ مُكَـــرّمٌ بزكيّـــة الأرواحِ والـــدّمِ يُنصَـــرُ

والعِلـــمُ فـــي أوجِ العـــلاءِ مُوَسّـــدٌ والـــيُمنُ مُبتسِـــمُ الرّبـــى مُخضَوْضِـــرُ

ســـعداً لمـــن لـــه فـــي حِمـــاكِ عريشـــة رَضِـــيَ القضـــاءَ ومـــا العلـــيّ يُقـــدّرُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

رسالة تقريع وترقيع

معشـــــرَ العُـــــرْبِ ويحكـــــمْ إحزمـــــــــوا الآنَ أمـــــــــرَكمْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

هـــــل نســـــيتمْ حقيقـــــة أنّ فـــــي الـــــدّينِ مجـــــدَكمْ

أنـــــتُمُ خيـــــرُ أمّـــــةٍ لِـــــمْ نَبـــــذتم كتـــــابَكمْ

أومـــــا كنـــــتم الألـــــى يغـــــبِط النـــــاسُ حـــــالَكمْ

ونشـــــــرتمْ حضـــــارة يعـــــرفُ الكـــــونُ فضـــــلكمْ

حـــــينَ جِـــــدتمْ عـــــن الهـــــدى والهـــــوى ســـــادَ فكـــــرَكمْ

فلغـــــــربٍ ومشـــــــرقٍ قـــــد رهنـــــتمْ قـــــرارَكمْ

كـــــم شـــــعوبٍ توحّـــــدت مـــــا لهـــــا مثـــــلُ مـــــا لَكـــــمْ

ثـــــــروراتٍ وهبـــــــتمُ كالمحيطـــــــاتِ تحـــــــتكمْ

مـــــن فـــــؤادي نصـــــيحة تبتغـــــي اليـــــومَ عـــــزّكمْ

ســـــــتعودون للعـــــلا إن تُضـــــيئوا منـــــارَكمْ

فلتفيئـــــــوا لرشـــــدكمْ وحّـــــدوا فيـــــه صـــــفّكمْ

فرقـــــة صـــــنو غولـــــةٍ ســـــوف تغتـــــالُ شـــــأنكمْ

عنـــــدها يصـــــرخُ الرّجـــــا عظـــــمَ الله أجـــــرَكمْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

إن الحكم إلا لله

يـــا مَـــن كَرَمْـــلٍ قـــد غرســـتَ ذنوبـــا لـــك ســـوف تثمـــرُ ضـــعفهنّ خطوبـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

كســـرُ العِظـــامِ جبيـــرة يَشـــفى بهـــا والله يَجبُـــــرُ إنْ كســـــرت قلوبـــــا

لا شـــكّ مبتـــدأ الشـــرورِ شـــرارة خبَـــرٌ لهـــا نـــارٌ تعـــجّ كُروبـــا

مِـــن يســـقِ نفســـاً رُبـــعَ قطـــرةِ ذِلّـــةٍ فلَيَجْـــــرَعَنّ مـــــن المهانـــــةِ كوبـــا

كـــم قـــد رأينـــا قبلـــهُ مـــن غالـــبٍ أضـــــحى بفضـــــلِ غبائـــــهِ مغلوبـــا

إمّـــا سَـــلَبتَ بطـــيشِ بطـــشٍ مكســـباً ســـــتراهُ بعـــــد هُنَيْهَـــــةٍ مســـــلوبا

مَلِـــكُ الملـــوك ســـريعة ضـــرباتهُ يُـــردي طغـــاة قـــد تمـــادَوْا حوبـــا (1)

فاحـــذرْ عقابـــاً منـــه يهجـــمُ بغتـــة مهمـــا ســـلكت مـــن الـــدهاءِ دُروبـــا

واقـــرأ جبـــابرة الأنـــامِ مصـــيرَهمْ مـــــا فـــــيهمُ إلاقضـــــى منكوبـــــا

كـــانوا نجومـــاً فـــي البدايـــةِ إنّمـــا عنـــدَ النهايـــةِ مـــا أشـــدّ غروبـــا!

فنعـــيمُ دنيـــاهمْ غـــدا كهبـــاءةٍ كيمـــا تـــرى نحتـــاجُ (مكرســـكوبا)

كانـــت لهـــم كمليكـــةٍ بخليّـــةٍ قـــد مثّلـــوا قـــدّامها يَعْســـوبا (2)

يـــا باغيـــاً لـــن ينفعنّـــك لاحقـــاً قضـــمُ الأظـــافِرِ أو تشـــقّ جيوبـــا

عُـــدّنّ للمِليـــارِ قبـــلَ تجـــاوزٍ شـــرعاً لِمـــن أعـــلاهُ حُكْمـــاً طـــوبى (3)

1- الحوب: الإثم، الذنب. 2- اليعسوب: أمير النحل: يُقتل بعد زواجهِ بالملكة مباشرة.
3- طوبى: الجنّة أو شجرة بها، وكلّ طيّب.أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

مهدُ الرسالات

أرض الســـنا أهـــلُ الـــدّنا عشـــقوكِ إنْ تطلبـــــي أرواحَهـــــمْ وَهَبـــــوكِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

لـولا اضـطهادٌ مـا نـوى عنـكِ النّـوى أبـــداً إلـــى كـــلّ الـــبلادِ بَنـــوكِ

ولـــو الرغيـــفُ غـــذاؤهم بنهـــارهمْ وزكـــــيّ زيتِبالرضـــــى مَســـــبوكِ

مَـــنْ حـــفّ نـــورُ قداســـةٍ أرجاءَهـــا هيهـــــاتَ تبقـــى لحظـــة بِحُلـــوكِ

وســـــعادة الأرواح مِنـــكِ لعـــالمٍ نعمـــــاكِ أمّكِوالســـــلامُ أبـــــوكِ

فيـــكِ الينـــابيعُ الشـــفاءُ بمائِهـــا كـــالعينِ فـــي ســـلوانَأو بـــديوكِ

أهـــديتِ للإســـلامِ صـــكّاً مُثبتـــاً بالـــذكرِ ينســـخ مـــا خـــلا بِصـــكوكِ

لا تقبلـــينَ القهـــرَ مهمـــا قـــد عـــلا وَمَـــــن ادعـــــى أجـــــدادهُ مَلَكـــــوكِ

دعـــواهُ خاسِـــرة كَمِثـــلِ قضـــيّةٍ رُفِعَـــت علـــى المســـكينِ مـــن شـــيْلوكِ

أبنـــاء إبـــراهيمَ نحـــنُ أمَـــا لنـــا ميراثـــــهُ، أبـــــذاكَ أيّ شـــــكوكِ؟؟!!

وخِتـــامُ رُسْـــل الله مَـــن يـــؤمنْ بـــه حـــازَ الريـــادة مِـــن مَليـــكِ مُلـــوكِ

كـــم مـــن يهـــودٍ أو نصـــارى أســـلموا يـــا قدسَـــنا قـــولي لِمـــن جَهِلـــوكِ

لمّـــا رأوا دينـــاً حقائقـــهُ سَـــمَتْ تبعـــــوهُ ثـــــمّ بفضـــــلهِ عَمَـــــروكِ

وبـــأرضِ أنـــدلسٍ تســـامُحُهُ اعتلـــى أطـــرى الجميـــع بـــه رضـــيّ ســـلوكِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

رسالة إلى (بواسل) العرب

هامـــــاتُ عُشّـــــاقِ الأذى أذنـــــابُ مَلقـــــاً تُبصـــــبِصُ إذ دنـــــا الأصـــــحابُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

مهمـــا اســـتطالوا واســـتبدّ غـــرورهمْ ... فهـــــمُ بأقـــــداحِ الزمـــــان حُبـــــابُ

بُركـــانَ إحبـــاطٍ يـــؤوسٍ فجّـــروا ... حِمَـــــمٌ لـــــه الأظفـــــارُ والأنيـــــابُ

لربـــوعِ بـــاريسٍ ولنـــدَنَ عُمـــرة ... ولبيـــــتِ بَـــــيْنٍ لبّـــــت الألبـــــابُ

أهنـــا نعـــيمٍ فـــي نُهـــاهم بُؤسُـــنا ... هـــــدمٌ يـــــروق رؤاهُـــــمُ ويبـــــابُ

بنخـــاعِ شـــوْكيّ مصـــانِع شـــوكهمْ ... وحَـــــرورهم أحرارُنـــــا الكُتّـــــابُ

حتّـــى الشـــيوخ مـــع الوقـــار تزلزلـــوا ... مِـــن طـــيشِ أنـــذالٍ، فكيـــفَ شـــبابُ؟

نَصَـــبٌ بِرفعـــةِ منصـــبٍ، وبشـــرعهمْ ... هـــو مغـــنمٌ مِنـــهُ الرصـــيدُ هِضـــابُ

يـــا ليـــتَ نـــزراً منـــهُ بـــلّ عِطاشَـــنا ... بـــل فـــي جنيـــفَ ولاس فغـــسَ يُـــذابُ (1)

كُثـــرٌ رغيـــفُ الخبـــزِ أقصـــى همّهـــمْ ... مـــــا زارهـــــمْ بـــــالعمرِ قـــــطّ كبـــــابُ

لكـــنّ ســـهمَ البغـــيِ مُرتـــدّ إلـــى ... راميـــــهِ، فاعقـــــلْ أيّهـــــا المُرتـــــابُ

مـــالٌ يُجمّـــعُ مـــن فســـادٍ ورطـــة ... عســـلٌ مـــن النهـــبِ المحـــرّمِ صـــابُ

العـــزّ يُبنـــى بالضـــلالِ مُهـــدّمٌ ... أمّـــــا الخِتـــــام فذلّـــــة وعـــــذابُ

إنّ الـــذي يبقـــى وينمـــو يُمنُـــهُ ... هـــو ذاكَ مـــا يرضـــى بـــه الوهّـــابُ

1- جنيف: مدينة سويسريّة شهيرة بإيداع الأموال الطائلة المنهوبة، لاس فيغاس: مدينة أمريكيّة شهيرة بالقمار. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الخامسُ أهمّها

بثلاثـــةٍ زعَمـــوا يُودّعنـــا الحَـــزَنْ ... وأضـــيفُ رابِعُهـــا قصـــيدٌ مُتّـــزَنْ

وجميعُهـــــــا مُنهلـــــــةبغزارةٍ ... فـــي أرضـــنا، فَلِـــمَ العبـــوسُ بهـــا إذنْ؟

فأجيـــبُ:ذا لِجفـــافِ يَنبـــوع الهـــدى ... فســـعادة ظمـــأى الســـريرةِ والعلـــنْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

إذ (ليْـــت) صـــارت للأمانـــةِ توأمـــاً ... مـــا بـــينَ ألـــفٍ قـــد تُلاقيـــالمُؤتمَنْ

حَمْـــداً لربّـــي لَـــمْ يُحكّـــمْ باغيـــاً ... بهوائنـــا، لغـــدا لـــه العِـــرْض الـــثمنْ

لهبـــيّ لـــبّ للمكـــانِ مُـــدَمّرٌ ... وأراهُ مقتربـــاً ليغتـــالَ الـــزمنْ

يغتـــاظ إنْ لاحـــت بطـــرفٍ بســـمة ... فرحـــاً تمايَـــلَ حـــينَ يغشـــانا شـــجَنُ

وضـــمورُ إحســـان الضـــميرِ مُصـــيبة ... وفســـادُ خلـــقٍ شـــرّ أنـــواعِ العَفَـــنْ

عصـــفُ التعنّصـــرِ ســـاحِقٌ لِمناعـــةٍ ... عـــنْ أيّ شـــعبٍ صـــفوُ أمـــنٍ قـــد ظعَـــنْ

وتشـــتّت الأهـــواء ضـــعفٌ قاصِـــمٌ ... يُلفـــي القـــرارَ لـــدى التـــدهورِ مُـــرْتَهنْ

أخَميلـــةبحيا الســـماءِ اخصوْصَـــبَت ... تُقصـــى لأجـــلِ عقـــيمِ خضـــراءِ الـــدِمَنْ؟!

غـــادات الاســـتفهامِ تســـألُ كيفهـــا ... ومتـــى وأيـــنَ وهمـــزة مـــعْ مـــا وَمَـــنْ

وهـــل الحضـــارة قـــد جَبَرْنـــا كَســـرَها ... إلا بِشـــرْعِ الحـــقّ يـــا أهـــلَ الفِطَـــنْ؟!

ذاك الـــذي البـــاري ارتضـــاهُ لِخلقـــهِ ... يســـتبدلُ العـــزمَ المُظفّـــرَ بـــالوَهَنْ

يـــا خيـــرَ أمّـــةٍ الكتـــابُ أجلّهـــا ... ونبيّهـــا أهـــدى لهـــا خيـــرَ السّـــنَنْ

البـــرّ والنصـــرُ المـــؤزّرُ فيهمـــا ... طِـــبّ النفـــوسِ، يُقيـــلُ مِـــن أعتـــى فِـــتَنْ

بســـواهُما العـــيشُ الرغيـــدُ مُـــنَغّصٌ ... ولِباسُـــنا الزاهـــي علينـــا كـــالكَفنْ

بحـــرُ الهمـــومِ إذا عـــلاك عُبابُـــهُ ... وكريشـــةٍ قـــد صِـــرتَ فـــي مـــوجِ المِحَـــنْ

فالجـــأ لـــربّ ينتَشِـــلك فتغـــدُوَنْ ... كـــالزهرةِ النّشـــوى يُـــداعِبُها الفـــنَنْ

وتفيّـــأنّ ظِـــلالَ ذِكـــرٍ مُنجـــدٍ ... ســـمعاً وتـــرتيلاً لِيَسْـــكنَك السّـــكَنْ

مَـــنْ لـــمْ يُعِـــنْ نفســـاً بكـــدحٍ مُثمِـــرٍ ... لا يســـألنّ الـــربّ إذ هـــولَمْ يُعَـــنْ

وأمامنـــا رمـــز النقـــاءِ صـــحابة ... أذواقهـــمْ لـــمْ تستســـغ طعـــمَ الإحَـــنْ

أوطاننـــا لـــن تعلـــوَنّ ذرى العـــلا ... إلا إذا القـــرآنُ صـــارَ لهـــا الـــوطنْ

دقت ساعة التنبيه

مـــع تعـــالٍ ضـــجيجُ شـــرّ تَـــثلجْ ... رغـــمَ قهـــرٍ فهَمـــسُ خيـــرٍ تـــوهّجْ

بصـــــلاحٍ بلادنـــــا روضُ وردٍ ... بفســـادٍ نُحيلهـــا غـــابَ عوسَـــجْ

عـــدلُ عـــامٍ يفـــوقُ قرنـــاً بخصـــبٍ ... ظلـــمُ يـــومٍ كـــألفِ جـــدبٍ مـــؤجّجْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

منطِــقُ الغلــفِ مولــعٌ بــافتراءِ ... يصِــفُ البــرّ المســتقيمَ بــأعوَجْ
فكثيــرٌ هشاشــة الفكــرِ عــانوْا ... عشــشَ النُكــرُ والمآسِــيَ أنــتجْ
أغلقــوا للنهــى شــبابيكَ ذوقٍ ... بثهــا بالــذي يضــرّ مُبَــرمَجْ
ونسـيمُ النصـيحِ صرصَـرُ عنـفٍ ... وهـمُ مـن هـوجِ العواصِـفِ أهـوَجْ
خَبَــزوا مــن زوانِ إبلــيسَ نهجــاً ... ولــديهمْ مِــنْ ربّهِــمْ قمــحُ مَــنهَجْ
وانحطــاط بــالفنّ دونَ حضــيضٍ ... بالــذي يجــرحُ الحيــاءَ مُبَهــرَجْ
وبــإعلامٍ مــاخرٍ بحــرَ زورٍ ... ولِمَــنْ يعلِــف الهجينــة تُســرَجْ
عربــيّ غربــيّ ســمتٍ ولكــنْ ... بقشــورٍ لا باللبــابِ تفــرنَجْ
يتناســى حضــارة رَفَعَتــهُ ... فضــلها فــي شــغافِ دهــرٍ مُــدَبّجْ
فــي ديــارٍ بالأنبيــاءِ تَحَلــتْ ... لِبــزوغِ الإيمــان والعِلــمِ مَــدرَجْ
فثراهــا مُوَكّــلٌ بثــراءٍ ... وهــواءٌ مِــنْ يُمنهــا يتــأرّجْ
يــا حمــى الله نــشءَ جيــلٍ تــداعت ... كُتَــلُ الغــيّ فــوقهمْ تَتَــدَحرَجْ
أطبــقَ اللهــو والغلــوّ علــيهمْ ... فهــوى السّــعدُ بالضــياعِ مُضــرّجْ
قبــلَ تطعــيمهمْ لصــدّ وبــاءٍ ... هُــمْ لِمَصــلٍ يــدَمّرُ الفســق أحــوَجْ
عَــرَجٌ بــالرّجلينِ لــيسَ بعيــبٍ ... أبشــعُ العــارِ إن غــدا الخُلــقُ أعــرَجْ
عاشِـقَ الـبطشِ مِـن ضـلالكَ فـاخرُجْ ... قبلمــا الــروح رغــمَ أنفِــكَ تُخــرَجْ
والمَقــرّ الرســميّ يُصــبِحُ رِمســاً ... مِــنْ نعـيمِ القصـورِ مـا فيــهِ بَكــرَجْ
الرجــاءُ الملهــوفُ يســألُ نفســاً ... ســودُ أقســى الخطــوبِ أيّــانَ تُفــرجْ؟
فيُجيــبُ اليــأسُ المهــيضُ كيانــاً ... عنــدما الفيــلُ نملــة يتــزوّجْ
فيَــرُدّ الفــألُ المُطهّــرُ كــدحاً ... أفلــحَ الســعيُ بــالعليّ يُتــوّجْ
يــومَ عِشــنا فــي مســتنيرِ هــداهُ ... طَفِــقَ المجــدُ بالحفــاوةِ يلهَــجْ
فريــاضٌ جمالهــا الســحرُ تزهــو ... بخزامــى ونــرجسٍ وبنفســَجْ
ونخيلِوكرمَــــةٍ وخميــــلٍ ... فسِــماتُ الكــريمِ أبهــى وأبهَــجْ

الإنسان وحده مَن يكذب

إلغــاءُ أحكــامِ الشــريعةِ حتــفُ ... خَلَــفٌ غِضــابٌ،والمرحّبُ خَلّــفُ (1)

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

قرآنُنـــا قـــد غـــابَ عنّـــا جـــوهراً لكـــن بصـــدرِ البيـــتِ يزهـــو الـــرّفّ

لجميـــعِ أمـــراضِ البريّـــةِ نـــاجعٌ وبدونـــهِ ضـــعفٌ تـــلاهُ الخســـفُ

هـــو نـــاجعٌ فـــي كـــلّ مـــا ينتابُنـــا لعواصِـــفِ الشـــرّ المـــدمّرِ كـــفّ

يكفيـــهِ أن بَهَـــرَ العِـــدى ببيانـــهِ كلماتُـــهُ الإعجـــازُ حتّـــى الحـــرفُ

العِلـــمُ فيـــه فريضـــة عيْنيّـــة والجهـــلُ فـــي ذمّ يُمـــرّغُ أنـــفُ

ألـــفٌ بكفـــرٍ لـــن يســـاووا مؤمنـــاً فـــردٌ بإيمـــانٍ قـــويمٍ ألـــفُ

حَسَـــدَ الأميـــرُ بـــهِ الأجيـــرَ بمنصـــبٍ تَبِعـــاتُ حكـــمٍ لـــيسَ فيهـــا ســـقفُ

دَرْكُ المُنـــافِقِ فـــي أذلّ مكانـــةٍ هـــو بـــوق إفـــكٍ بالغثـــاء يســـفّ

لا وَحـــدة تنمـــو ببلقـــعِ باطـــلٍ والحـــقّ حـــولَ كِيـــانِهِنَلتفّ

وتجمّـــعُ الألبـــابِ رأيٌ صـــائبٌ مـــن أجلِـــهِ جـــلّ الـــورى تصـــطفّ

مقلوبـــة مقبولـــة فـــي صِـــدقِها وبـــدونِ أخـــتٍ لا تصـــفّقُ كـــفّ (2)

بســـلامةِ التقـــوى سُـــهيلٌ ســـهلنا وبعلّـــةِ الطغـــوى اعتلانـــا الحـــذفُ

أفـــلا نعـــودُ إلـــى ينـــابيعِ الصّـــفا فلكـــم ســـلانا مـــن لَماهـــا الرشـــفُ

1- الخَلَف: بفتح اللام للصالحين، الخلْف: بتسكينهاللطالحين. 2- المقلوبة الصادقة: تحوي اللحم والرز والخضار، وبدون اللحم تسمى كذابة. وكذلك الكنافة إذا خَلَت من الجبن، والواقع أن الكاذب هو الصانع. أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

الهناء والشقاء بأيدينا

نـــوازِعُ الشـــرّ أقســـى القهـــرِ تعطينـــا حتّـــى غـــدا حالنـــا يُبكـــي أعادينـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الــرأيُ عنــد ســقامِ الفكــرِ يُحبطنــا والــريّ مِــن آسِــنِ الأخــلاقِ يُشــقينا

الغــيّ غــايتهمْ والبغــيُ بُغيــتهمْ واللهــوُ مُلهِمُهــمْ أن يُهملــوا دينــا

لرافضــي رِجــزهمْ أشــواكُ بطشِــهِمُ يُهــدونَ للماســحيجوخٍ رياحينــا

مـا القصـرُ فـي جنّـةِ الفِـردَوْسِ مقصدهمْ بــل دارتــانِ بريفيــرا ومارينــا

شــورى تلاشــت تمامــاً مــن منــاهجهمْ ويــلٌ لمــن لــم يقــلْ للجــوْرِ: آمينــا

أيّ اقتــراعٍ جــرى فــالزّورُ زائــرُهُ يُبقــي نتيجتــهُ تجتــازُ تِســعينا

أمّــا الدويْهيَــة المعجــونُ شــيطنة فســوفَ يجعلهــا الأفّــاكُ ســبعينا(1)

إبلــيسُ إنــسٍ يفــوق الجــنّ فــي ضــررٍ فربــعُ واحِــدِنا يعلــو ثلاثينــا

إنّ الألــى القــوّة الرعنــاءُ بعلــتهُم لتُنجــبنّ مِــن البلــوى أفانينــا

مَنْ يعرضوا العرض حبّاً في هوى عَرَضٍ صــفهُمْ بــرغمِ الغنالطــاغي مَســاكينا

المــؤمنُ البــرّ بالكــدحِ الســديدِ ســما بــه البلاقِــعُ قــد صــارت بســاتينا

يرضــى بمــا وَهَــبَ الوهّــابُ لا بَرِمــاً رغــمَ قســاوةِ عــيشٍ واجــدٌ لينــا

وأمّــة النــورِ إذ حــقّ يُظلّلهــا فالمجــد بــالعزّة الخضــراءِ يأتينــا

1- دويهية: تصغير داهية هنا للتعظيم بقرينة ما بعدها.أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

رئيسُ دولة الثقافة

(الشاعر المبدع: عبد العزيز سعود البابطين حفظه الله ورعاه)

الضــادُ منــك تعــجّ بالعِرفــانِ صــارت بفضــلِكَ فــي أعــزّ مكــانِ

المُعجــزاتُ تشــعّ وقــت ظهورِهــا إلا التــي صــيغت بســحرِ بيــانِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

لغـــة تســـنّمت اللغـــاتِ لأنّهـــا ... نَهَلـــت بلاغتهـــا مـــن القـــرآنِ
بعـــضٌ أرادَ بـــأنْ تهـــيمَ يتيمـــة ... لمّـــا التقتـــكَ غـــدا لهـــا أبـــوانِ
أهـلُ الغنـى لـو ضـارعوك بجـودهمْ ... ســـنرى القِفـــارَ تمـــوجُ بـــالعُمرانِ
أنهـــارُ بِـــرّكَ لا تنـــي بتـــدفّقٍ ... مـــا ســـاعة كفّـــت عـــنِ الجريـــانِ
تـروي بهـا سِـدْرَ السـلامِ فيرتقـي ... كيمـــــا يُعانِقَسِـــــدْرَة الـــــدّيّانِ
أرْجعتَ عصـرَ أبـي العـلاء وطيّـبٍ ... فـــالآن يزهـــو بـــالربيعِ الثـــاني
وخمائـــل الشـــعرِ الأصيلِغصـــونها ... تُرخـــي ظِـــلالاً صِـــنوَ حِضـــنِ أمـــانِ
منهـا غـذاءُ الـروح طيّبـة الجنـى ... يعلـــو علـــى المرضـــيّ للأبـــدانِ
قد كـانَ يهـوي فـي غمـوضِ جفافـهِ ... فرفعتـــــهُ لِنصـــــوعِهِ الريّـــــانِ
كـلّ الفنـون تسـيرُ تحـت رِكابِـهِ ... أنغامُـــــهُ قزحيّـــــة الألـــــوانِ
وبمعـرِضِ الوصـفِ النبـوغ شـعارُهُ ... مـــرآة صـــدقٍ عـــن وجـــوهِ زمـــانِ
صـــورٌ مُجَنّحـــة تضـــمّخ دهشـــة ... لا شـــكّ تبهـــرُ أنجِلـــو الرومـــاني
عِبَـــرٌ وفلســـفة وحكمـــة عاقـــلٍ ... تـــدعو العلـــومَ لخدمـــة الإيمـــانِ
وليحـــذر الفجّـــارُ وقـــعَ هِجائـــهِ ... فاللكمـــة اليُســـرى بـــألفِ حِصـــانِ
كـــلّ الأمـــورِ بدايـــة ونهايـــة ... وشـــبابهُ متصـــاعِدُ الريْعـــانِ
إمّـــا زكـــا لفظـــاً ومعنـــاهُ ارتقـــى ... فـــأذيْنُ قلـــبٍ صـــارَ كـــالآذانِ
مَـنْ لـم يَسُـغ عَـذبُ القصـيدِ بذوقِـهِ ... أفـــلا رأيـــت تمايُـــلَ البُعـــرانِ؟
ولكـلّ مـن عـانى هشاشـة حِسّـهِ ... إذهـبْ وخـذ درســاً مِـنَ الصـفوانِ
كُثـــرٌ بأحضـــانِ الثـــرى مثـــواهمُ ... وذوو المَـــآثِرِ فـــي شـــغافِ جَنـــانِ
لـيس الـذي مَلَـكَ الرّقـابَ بِخالـدٍ ... لكنّـــهُ الموجـــودُ فـــي الوجـــدانِ
والحـــق مفتـــاحٌ لأيّ مُغلّـــقٍ ... وبـــهِ نفلّـــقُ فيلـــقَ الأحـــزانِ

فريدُ الرؤساءِ غيرُ الأطرش

الرئيس محمد المنصف المرزوقي (حَفِظَهُ الله ورعاه)

فـــي مـــوطنٍ بحُثالـــةٍ مســـروقِ ... أطلعْـــت عهـــداً صـــارَ جـــدّ مشـــوقِ
أبْـدعْت مـع نجـمِ الجزيـرةِ عارضـاً ... أســـمى حقـــائِقِ واثـــقٍ موثـــوقِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بشـــهادةٍ عصـــماءَ تَبهَـــرُ ســـامعاً ... وتشـــــعّ إقناعـــــاً مِنَـــــالمنطوقِ

تحكـــي فلســـطينَ المزخرفـــةَ الرّبـــى ... بخمائِـــــلِ الزيتـــــونِ والبرقـــــوقِ

جاهـــدْت فـــي تخلـــيصِ غـــزّةَ واضـــعاً ... روحـــاً علـــى كـــفّ لكســـرِ مُـــروقِ

وســـواكَ يشـــجُبُ مِثـــلَ رعـــدٍ فـــارغٍ ... مِـــن أيّغيـــثٍ أو بِعُقـــمِ بُـــروقِ

فـــذّ جـــريءٌ مـــؤمنٌ متـــوازنٌ ... فَطِـــنٌ أمـــينٌ حـــافِظ لحقـــوقِ

تـــولي النزاهةمســـتفيض عِنايـــةٍ ... ورَفَعتَهـــا للموقـــعِ المرمـــوقِ

فـــي مَعْـــرِضِ الأخـــذِ الأخيـــرُ مكانـــة ... لكـــنْ ببـــذلٍ لسْـــت بالمســـبوقِ

تتنسّـــمُ الصـــدّيقَ فـــي عَزَماتِـــهِ ... متأسّـــــياً بالصـــــادِقِ المصـــــدوقِ

حـــربٌ علـــى الطـــاغوتِ دونَ هـــوادةٍ ... تحـــذو بإتقـــانٍ خطـــى الفـــاروقِ

شُـــذّاذ أعـــداءِ النجـــاحِتجمّعوا ... حتّـــى يعيـــدونا كصـــنوِ النـــوقِ

لكـــنّ أنصـــارَ الفـــلاحِ تكـــاتفوا ... فهـــوى النفـــاقُ إلـــى هـــوانِ نفـــوقِ

وســـفينة الإنقـــاذ قـــدْت بِحِكْمَـــةٍ ... مـــن مـــائجٍ داجٍ لبـــرّ شـــروقِ

حُزتالرئاســـة بـــاقتراعٍ طـــاهرٍ ... والخســـرُ رِبحُمـــنجّسِ الصـــندوقِ

تعســـاً لمـــن يعلـــو علـــى دبّابـــةٍ ... لـــمْ تُبـــقِ غيـــرَ مُـــدَمّرٍ محـــروقِ

يَنهـــى ويـــأمرُ دونَ ردّ مُعقّـــبٍ ... وزراؤهُ ورئيســـــــهُمْ كـــــالبوقِ

أو بالوراثـــةِ وهـــي غـــبْنٌ مـــاحِقٌ ... والشـــعبُ أرخـــصُ سلعةٍبالسّـــوقِ

إمّـــا الرغيـــفُ أتـــى فـــأعظمُ نِعْمَـــةٍ ... يـــا ليتـــهُ مـــع حمّصِمســـلوقِ

وتقلّـــبُ الأحـــداثِ منخـــلُ أمّـــةٍ ... والعصـــــرُ للأفرادِكـــــالراووقِ

الحـــقّ يكمـــنُ فـــي مبـــادئَ ترتقـــي ... بشـــريعة الخـــلاّقِ لا المخلـــوقِ

عـــدلٌ وعلـــمٌ صـــان كَـــدْحاً مُثمـــراً ... فـــالأمنُ نـــامٍ، خوفنـــا لزهـــوقِ

وســـعادة الـــداريْنِ ديـــنٌ جـــامعٌ ... أدنـــى شـــرودٍ عنـــهُ شـــرّ عقـــوقِ

الفلاح: كدّ بصلاح

صـــــبّحْ صـــــباحَك بالعمـــــلْ ... تلـــــقَ الهنـــــاءَ لـــــك انهَمَـــــلْ

بمجـــــيءِ فجـــــرٍ باســـــمٍ ... فجّـــــرْ عُبُوسَـــــاً للكَسَـــــلْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الكـــــــدحُ كنـــــــزٌ لا ينـــــــي ... فـــــي رِفـــــدِ ســـــامٍ مـــــا ســـــألْ

هيهـــــــاتَ يلقـــــــى بعـــــــد ذا ... نحـــــسَ التعاســـــةِ قـــــد أهـــــلّ

بعزيمـــــــــــــةٍ بكريّـــــــــــةٍ ... لرســـــــوخها ذهِـــــــلَ الجبـــــــلْ

مـــــا شـــــامَ شـــــؤماً مُحبِطـــــاً ... مـــــا غالـــــهُ غـــــولُ الملـــــلْ

عِلمـــــاً أنِـــــرْ بهـــــدى النهـــــى ... تقطـــــفْ مِـــــنَ البَصَـــــلِ العســـــلْ

جـــــرحٌ بجســـــمٍ بـــــاريٌ ... جـــــرحُ الكرامـــــةِ مـــــا انـــــدَمَلْ

إلا بـــــــــــذكرٍ معجـــــــــــزٍ ... فـــــلأيّ خطـــــبٍ حـــــلّ حـــــلّ

وبـــــــه شـــــــفاءٌ نـــــــاجعٌ ... مِـــــنْ كـــــلِّ أنـــــواعِ العِلـــــلْ

النصـــــــرُ تحـــــــت ظلالـــــــهِ ... منوالُـــــــهُ نيـــــــلُ الأمـــــــلْ

يـــــا مَـــــن غـــــوى فلتـــــرجعنْ ... مـــــن قبـــــلِ أن يَلِـــــجَ الأجـــــلْ

فقـــــــدٌ لـــــــدينكَ إنّـــــــهُ ... لأشـــــــدّ أنـــــــواعِ الهَبَـــــــلْ

أذكـــــى حصـــــيفٍ فـــــي الـــــورى ... مَـــــن يتّقـــــي الـــــربّ الأجـــــلّ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

البشر يسيّرُهُمْ قَدَر

سـبعُ عجائِـبَ شَـرُفَتْ سُـمْعهْ ... حلّـت فـي القمّـة بالرّفعـهْ

لكنْنُجَبـاءُ كرامتِنـا ... شـادوا مـا يبهـرُ مِـنْ رَوْعـهْ

أهـرامٌ هَرِمَـت وبأرضـي ... فخلـودٌ ببهـاءِ الطلعَـهْ

هبّـتهمْ حاكـت مُعْجِـزة ... فـي بـذلٍ مـا أغـزرَ نبعَـهْ!

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يُحيـــونَ بـــهِ مَطلـــعَ فجـــرٍ ... لأفـــولِ دُجـــى وبِـــلا رَجْعَـــهْ
بِنهـــاهُمْ يَخضـــرّ طمـــوحٌ ... وطـــنٌ يَنـــبِضُ أمْنـــاً وَدَعَـــهْ (1)
النّـــاس سواســـية فيـــهِ ... يجتـــث حـــزازاتٍ بَشِـــعَهْ
غـــرْسٌ لجميـــعِ مَـــن اقتلعـــوا ... فـــي يُســـرٍ وبأقصـــى سُـــرْعهْ
يَهْمـــي بِـــرّاً، يُنهـــي شـــرّاً ... يُلفـــي قفـــراً يُعْلـــي زرْعَـــهْ
عصـــرُ القوميّـــةِ قـــد وَلـــى ... وتـــأبّط جُـــلّ بَنيـــهِ مَعَـــهْ
لـــم يَصـــمدْ عقـــداً مِـــنْ زمـــنٍ ... لـــم تُسْـــكَبْ بِـــوداعٍ دَمْعَـــهْ
تفضـــيلُ العُنصـــرِ مَـــرْزأة ... شـــاخت نهْجـــاً، باخـــت بِدْعَـــهْ
بـــل مَهْزلـــة لـــمْ يَـــرْضَ بهـــا ... حتّـــى بيجـــو وأبـــو لمْعَـــهْ
قـــانونٌ يعـــزِفُ بنشـــازٍ ... الفـــوزُ لِمَـــنْ أغلـــقَ سَـــمْعَهْ
الهـــونُ علـــى مَـــنْ هـــامَ بـــهِ ... والعـــارُ يُطـــارِدُ مـــنْ تَبِعَـــهْ
هَـــبْ هِنـــداً هـــادت أو صـــيناً ... مـــا المَخـــرَجُ مِـــنْ تلـــك الوَقعَـــهْ؟
إلاّ أنْ تبنـــيَ أبراجـــاً ... تـــنطحُ أوزونـــاً مـــع صَـــفعَهْ
أهـــدى الوهّـــابُ لنـــا نـــوراً ... الشـــمسُ بجانِبِـــهِ شـــمْعَهْ
لبنـــي آدَمَ أرســـى أرْضـــاً ... تبّـــاً لحـــدودٍ مُصْـــطنَعَهْ
إنْ وُظـــفَ عِلـــمٌ بســـدادٍ ... فبِهـــا لجميـــعِ الخلـــقِ سَـــعَهْ
ورِســـالاتُ ســـماءٍ مَنَعَـــتْ ... شـــعباً يجعَـــلُ آخـــرَ قصْـــعَهْ
العـــدلُ أســـاسُ تقـــدّمِنا ... يحفظنـــا مِـــنْ تيـــهِ الضـــيْعَهْ
أحـــدٌ لا يخشـــى مِـــنْ ســـبتٍ ... إنْ يســـكُنْ حـــقّ فـــي جُمْعَـــهْ (2)

1- دَعَه: طيب العيش ولينهِ. 2- السبت: الداهية،الجمْعة: بتسكين الميم التجمع وبِضمّها اليوم.

الإنسان مؤانسة

إنّ الـــذي خُتِمَـــت بـــه الأديـــانُ ... بـــالمعجزاتِ أجلّـــهُ الـــديّانُ
مَـــن يلتجـــئ لحمـــاهُ يـــا لهنائـــهِ ... بصـــفاءِ نفـــسٍ عيشـــهُ مُـــزدانُ
بصـــرٌ ســـديدٌ للكفيـــفِ بنـــورهِ ... والمبصـــرونَ بدونـــهِ عُميـــانُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عـــدلُ التوسّـــطِ دكّ جـــوْرَ تنطّـــعٍ فـــي عصـــفِ خطـــبٍ حبـــذاالمعوانُ

اليُســـرُ لا العســـرُ العقـــيمُ شـــعارهُ خُلُـــقُ الكـــريمِ الـــرَوْحُ والريّحـــانُ

يُلفـــي الحيـــاة خميلـــة أشـــجارُها علـــمٌ وأمـــنٌ عمّـــهُ العُمـــرانُ

لِجـــروحِ آلامِ البريّـــةِ بلســـمٌ ولكـــلّ مَـــن رامَ العُـــلا عنـــوانُ

نُكِـــبَ الـــذينَ تَنَكّبـــوا بَرَكاتِـــهِ تـــالله أســـعدُ مـــنهمُ الســـعدانُ

قـــد وظّفـــوا للشـــرّ بغـــي دهـــائهمْ لحماقـــة الأهـــواء هـــمْ عبـــدانُ

أفكـــارهمْ بالســـمْتِ إســـمنتيّة وقلـــوبهمْ منهـــا بكـــى الصـــفوانُ

فـــأبو اللهيـــبِ أبـــو النّســـيمِ بغـــدرهمْ وأبـــو الجهالـــةِ قـــربهم ســـحبانُ

قـــد هندســـوا الإرهـــابَ، غـــذوا طيشـــهُ وبكـــلّ شـــبرٍ شـــبّت الأحـــزانُ

لكنّمـــا صـــوتٌ يُهـــاتِفُ سَـــمْعَنَا سِـــرّ الفـــراقِ لـــذي الأســـى الفرقـــانُ

أولـــوهُ تكريمـــاً وصـــونوا نهجَـــهُ فبـــهِ ســـتبزغ بالجَنـــانِ جِنـــانُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة: 0568544534.

أبا جهل، نمْ هانئاً

لحاويـــة الأســـى (تنـــكَ الرجـــالِ) ولـــو حضـــنتكمُ قِمَـــمُ التعـــالي

تـــوغّلتمْ بأدغـــالِ الخطايـــا لســـوفَ تـــذيقكم مُـــرّ الوبـــالِ

بهـــا عُمْـــتمْ علـــى طوفـــانِ حَـــوْلٍ ســـيجعلُ بحـــرَ ســـطوتكمْ كـــآلِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عقـــــولٌ وُظّفـــــتْ لعَقـــــور شـــــرّ لتفضُـــــلها التـــــي عنـــــدَ البِغـــــالِ

سِـــقامُ الـــدينِ لـــو وصـــلوا الثريّـــا مكـــــــانتهم بأعمـــــــاقِ ابتـــــــذالِ

وإنّ الكفـــــــرَ إذ يحتـــــــلّ نفســـــــاً يمينـــــــاً ذاك أســـــــوأ الاحـــــــتلالِ

قـــــد اتخـــــذوا مناصـــــبَهم لِـــــبَلصٍ وقـــــد حـــــازوا التجلّـــــيَ فـــــي الضـــــلالِ

عبـــــاقرة بكـــــلّ فنـــــونِ غـــــدرٍ بلـــــدغٍ دونـــــهُ ســـــمّ الصـــــلالِ (1)

هبـــــاءُ ســـــعادةٍ يلقـــــونَ يومـــــاً إذا مـــــاءٌ ترقـــــرقَ فـــــي الســـــلالِ

ألـــــمْ يلعـــــنْهُمُ موســـــى وعيســـــى وأحمـــــــدُ بالأحاديـــــــثِ الغـــــوالي

فيـــــا مَـــــن ســـــرتمُ بخطـــــى طغـــــاةٍ أجيبـــــــوا دونَ لـــــــفّ بالجِـــــــدالِ

مصـــــيرَهُمُ المَهـــــينَ أمـــــا قـــــرأتمْ فمِـــــن عـــــزّ هـــــووْا لـــــذليل حـــــالِ

تمنّـــــوْا فيـــــهِ لـــــو كـــــانوا بخلـــــقٍ صـــــــراراً أو قطيعـــــاً مـــــن جِمـــــالِ

بقـــــبحِ فِعـــــالهمْ تبـــــدو الســـــعالي بقـــــــربهمُ مليكـــــات الجمـــــالِ

1- الصلال: جمع صِلّ: أخبث الأفاعي السامّة جداً.

الإيمان بلسم الأحزان

لـــــن يســـــرقوا منّـــــا الرجـــــاءْ مَـــــن ناصـــــبوا العـــــدلَ العَـــــداءْ

مهمـــــا تمـــــادوْا فـــــي العِنـــــادِ وأتقنـــــــوا فـــــــنّ الـــــــدهاءْ

جـــــاءٌ بجـــــورٍ يعتلـــــي يـــــنحطّ فـــــي ذلّ الـــــبلاءْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يـــــا ليـــــتَ أنّهـــــمُ وإبلـــــيسَ اللعـــــــينَ علـــــــى ســـــــواءْ

أضـــــــحى أجيـــــــراً عنـــــــدهمْ فنـــــــراهُ يغـــــرق فـــــي البكـــــاءْ

دومـــــاً علـــــى أهـــــلِ الهـــــدى يستأســـــــدونَ بِـــــــلا حيـــــــاءْ

مـــــــنهم تبخّـــــــرَ عزنـــــــا بهـــــــمُ التقـــــــدّمُ للـــــــوراءْ

لا يـــــــــأبهونَ لخـــــــــالقٍ والفكـــــرُ مِـــــن خُلُـــــقٍ خَـــــواءْ

مـــــن غيـــــرِ أدنـــــى ريبـــــةٍ أذكـــــى البريّـــــةِ فـــــي الغبـــــاءْ

عـــــــارٌ لبـــــــاسُ عتـــــــوّهمْ ذكـــــــــراهمُ محـــــــــضُ ازدراءْ

إنْ يفرحـــــــوا (بنعـــــــيمهمْ) للنـــــــارِ هـــــم غـــــداً الغـــــداءْ

نعـــــــمَ التـــــــديّنُ نِعمـــــــة ســـــــرّ الســـــــعادةِ والهنـــــــاءْ

بـــــــئسَ التزنـــــــدقُ نقمـــــــة يَهَـــــــبُ التعاســـــــة والشـــــــقاءْ

والله ينصُـــــــــرُ دائمـــــــــاً أهـــــــلَ النقـــــــاء الأتقيـــــــاءْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

آباء لهب وأمّهاته بزماننا

لجهـــــــنّمٍ أزكـــــــى حَطَـــــــبْ مَـــــنْ مـــــاءُ تقـــــواهمْ نَضَـــــبْ

قـــــــــانونهمْ أنيـــــــــابُهمْ وذنـــــــوبُهمْ لهـــــــمُ الـــــــذنبْ

ســـــــودُ المخالـــــــبِ زورهـــــــمْ وتهـــــــوّرٌ فـــــــاقَ العجـــــــبْ

خُلـــــــقٌ عقـــــــورٌ فـــــــاجرٌ فيـــــــه الضـــــــميرُ قـــــد احتجـــــبْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

هجمـــــوا علـــــى أيّامنـــــا بجميـــــعِ أنـــــواعِ الكُـــــرَبْ

بحشـــــا الكرامـــــةِ أشـــــعلوا أحقـــــاد مـــــوجٍ منلهَـــــبْ

عـــــانى التقـــــدّمُ مـــــنهمُ أقســـــى التقهقـــــر والنّـــــوَبْ

الظلـــــمُ يعلـــــو هائنـــــاً والعـــــدلُ يهـــــوي فـــــي النّصَـــــبْ

بتغطـــــرسٍ مُسْـــــتغولٍ رزقَ المســـــاكين اغتصـــــبْ

كـــــلّ الشـــــهورِ تعـــــافهمْ بلـــــهَ المُحـــــرّمَ مـــــع رَجَـــــبْ

مَـــــنْ قـــــالَ جـــــورُهمُ ســـــيبقى ســـــائداً حتمـــــاً كَـــــذَبْ

ســـــيطيحُ أحـــــرارٌ بهـــــمْ أوفـــــى ملاذهـــــمُ الهـــــربْ

ربّـــــي يُـــــدمّرُ دائمـــــاً فكـــــراً تلطـــــخَ بـــــالجَرَبْ

إنّـــــا نشـــــمّ عبيـــــرَ نصـــــرٍ مِـــــنْ مرابعنـــــا اقتـــــربْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

من أيّ الفريقين أنت؟

تبّـــــاً لأنجـــــاسِ الكفـــــوفِ مســـــحوا النقـــــاطَ عـــــن الحـــــروفِ

كَـــــمْ مِـــــنْ حقـــــائقَ زوّروا فالضـــــبعُ أنفـــــعُ مـــــن خـــــروفِ!

أحكـــــامَ بـــــرّ مزّقـــــوا ضـــــنّوا عليهـــــا بـــــالرّفوفِ

فجيـــــوبُهمْ أســـــيادهمْ حَيَـــــواتُهُمْ خلـــــقُ الحُتـــــوفِ

لـــــم يحفلـــــوا ببهـــــاءِ بـــــدرِ الحـــــقّ لكـــــن بالخســـــوفِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الأرضُ مـــــــن أوزارهـــــــمْ أضـــــحت كبركـــــانٍ فزوفـــــي (1)

مـــــع أنّهـــــمْ ليســـــوا بـــــدنيانا الغـــــرورِ ســـــوى ضـــــيوفِ

ظـــــلّ الخمائـــــل ينتشـــــي فـــــي فـــــيْءِ ذي خلـــــقٍ ألـــــوفِ

بـــــينَ العبـــــادِ حديقـــــة غنّـــــاءُ دانيـــــة القطـــــوفِ

ذوقٌ أرقّ مـــــن النـــــدى وألـــــذ مـــــن لـــــبنٍ مَنـــــوفي (2)

بســـــنيّ كـــــدحٍ همّـــــهُ بالعـــــدلِ أكـــــرِمْ مِـــــنْ شـــــغوفِ

هـــــو لا يـــــوازَنُ بالمئـــــاتِ مِـــــنَ الرجـــــالِ بـــــلِ الألـــــوفِ

الله جبّـــــــارٌ أمـــــــامَ مســـــــيرهِ قبـــــــلَ الـــــــرؤوفِ

مـــــا غـــــاب عـــــن أيّامـــــهِ يـــــومٌ بـــــه هـــــولُ الوقـــــوفِ

1- بركان فيزوف: في إيطاليا. 2- منوفي: نسبة لمحافظة المنوفية بمصر الشهير ريفها بحليب الجاموس اللذيذ. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

متى يستيقظ الباقون*؟

تهـــاني الشـــعرِ صَـــعّدَت الشـــعورا لِمَـــنْ طَفِـــقَ العظـــيمُ لهـــم نصـــيرا

أطـــلّ الفـــوزُ مُزدَهـــيَ المزايـــا ســـرى لســـبيلِ عزّتنـــا مشـــيرا

قِبـــابُ القـــدسِ تَختـــالُ ابتهاجـــاً وزمـــزمُ عينُهـــا دَمَعَـــتْ ســـرورا

بِنيـــلٍ والفـــراتِ الفخـــرُ يعلـــو جـــرى بَـــرَدى يَظـــنّ الحَـــوْرَ حـــورا

نـــداءُ الحـــقّ لا يعلـــوهُ صـــوتٌ بـــه يجتَـــثّ سَـــمْتُ الصّـــدقِ زورا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

كشـــــلّالٍ نِيَجْـــــرَ بِـــــهِ حُبـــــابٌ ورعـــــدٌ فـــــرَّ إذ سَـــــمِعَ الهـــــديرا (1)

نُصـــــنّعُ منـــــهُ كهربـــــة المعـــــالي تحـــــوّلُ حُلكـــــة الأيّـــــامِ نـــــورا

ورأيُ الحـــــرّ لا يُشـــــرى بمـــــالٍ ويَمنَحُـــــهُ طواعيَـــــة لِشـــــورى

يُفتّـــــتُ بالثبـــــاتِ قـــــوى افتئـــــاتٍ يُفجّـــــرُ عزمـــــهُ السّـــــامي فجـــــورا

خصـــــيبُ الـــــنفس ريّ نميـــــرِ تقـــــوى وأكـــــرِمْ بالســـــدادِ لـــــه وزيـــــرا

فتركيّـــــا يتـــــامى مَـــــنْ تعـــــامى أرادوا عَصْـــــرَها فَغَـــــدَوْا عَصـــــيرا

وذي قَطَـــــرٌ أميـــــرٌ قـــــد حَباهَـــــا مكانـــــاً عَبـــــرَ عالَمِنـــــا كَبيـــــرا

وباكِســـــتانُ قـــــد مَلَكَـــــتْ سِـــــلاحاً عَجيبـــــاً فـــــي شراسَـــــتِهِ خَطيـــــرا

كـــــذا ماليزيـــــا لِلعَـــــدلِ عـــــادَتْ فَـــــوَدّعَ شـــــعبُها العـــــيشَ المَريـــــرا

---

* على ضوء التقدّم المذهل الذي حقّقته تركيّا وقطر وباكستان وماليزيا بتبنيهمْ الإسلام الوسطي المعتدل رغم العراقيل الداخليّة والخارجيّة. 1- شلالات نياجرا: بأمريكا.

العنف لقيط العسف

بِجنّـــــاتٍ زهـــــا جَـــــذْبُ القِفـــــارِ وخيـــــراتٌ تـــــدَفّقُ مـــــن بحـــــارِ

إذا راعٌ نـــــأت عـــــن لفـــــظِ حَـــــرْبٍ وأشـــــجارٌ تُبَـــــدّلُ بالشِـــــجارِ

فكوكبُنـــــا غـــــدا بـــــالغبنِ غابـــــاً كـــــذرّ عنـــــدهُ فتـــــكُ الضـــــواري

وعـــــمّ الغـــــمّ، هُـــــدّ هـــــدوءُ بـــــالٍ وحـــــاقَ الحِقـــــدُ يُفضـــــي للبَـــــوارِ

يهـــــيمُ العـــــدلُ يبحـــــث عـــــن ذويـــــهِ ويَرجـــــعُ حـــــاملاً وَهْـــــنَ انكســـــارِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

جميـــــعُ الأنبيـــــاءِ دُعـــــاة بـــــرّ وتنظيـــــف لأوضـــــارِ الضـــــرارِ

مُحمّـــــدٌ الســـــلامُ لـــــه شـــــعارٌ وإتقـــــانٌ بفعـــــلٍ أو حِـــــوارِ

وعيســـــى ناصـــــحٌ لمُناصـــــريهِ كنـــــورٍ فلتكونـــــوا لا كنـــــارِ

وموســـى بـــالتغطرُسِ ضـــاقَ ذرْعـــاً وعـــدّ العُنصِـــريّة شـــرّ عـــارِ

فثوبـــوا يـــا كبـــارُ ولا تكونـــوا عوائِـــقَ فـــي نمـــوّ للصِـــغارِ

ومليـــــــاراتكم فلتنفقوهـــــــا لإعمـــــــارٍ يُكلّـــــلُ بازدهـــــارِ

مِـــنَ الوهّـــابِ قـــدّمَت امتحانـــاً حصـــيفٌ مَـــنْ يفـــوزُ بالاختبـــارِ

ومجتمـــعٌ يضـــيقُ بخبـــزِ جـــوعى مُحـــــــالٌ أن يُسمّىبالحضـــــــاري

ومـــا جَهِـــلَ الحقيقـــة قَـــط قِـــط فهـــل خَفِيَـــت علـــى أهـــلِ القـــرارِ؟ (1)

1- القِط إذا قدّمت له طعاماً اقترب، وإن دخلت عليه وهو يأكل بدون إذن فرّ هارباً كالسهم.
أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534

الإسراءُ أعظمُ إعطاء

القـــدسُ مِـــنْ لـــدَن الصّـــمَدْ لـــذوي الوضـــوءِ مـــدى الأبَـــدْ

قرآنُنـــــا خيـــــرُ الوثـــــائقِ وهـــــو أعظـــــمُ مُسْـــــتندْ

مِنهـــــا العـــــروجُ لِسِـــــدْرَةٍ هـــــذي الحقيقـــــة خيـــــرُ رَدّ

هـــــيَ قِبْلـــــة لِقلوبِنـــــا مَـــــن حلّهـــــا نـــــالَ السّـــــعَدْ (1)

عـــــونٌ لبِـــــرّيّ الخطـــــى نصـــــراً لـــــهُ المـــــولى وَعَـــــدْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الطهـــــرُ يســـــكُنُ ســـــاحَها وبهـــــا المزايـــــا لا تُعَـــــدّ

كـــــلّ البُغـــــاة تقهقـــــروا عنهـــــا يجلّلهـــــمْ كَمَـــــدْ

أســـــمى دليـــــلٍ ناصـــــعٍ ذاكَ المُســـــمّى ريتِشـــــرْدْ (2)

قـــــد عـــــادَ مكســـــورَ النيـــــوبِ بقلـــــبِ ذئـــــبٍ لا أســـــدْ

قـــــبلاً كتُبغـــــا قدغـــــدا كلعـــــينِ صـــــاحِبةِ المَسَـــــدْ (3)

مِـــــنْ بعـــــدُ اللنبـــــي حكـــــى بُركـــــانَ غطرســـــةٍ خَمَـــــدْ

يـــــا أمّـــــة قـــــد كُرّمَـــــت بِنقـــــاءِ تفكيـــــرٍ وَيَـــــدْ

إذ زانـــــك الـــــنهجُ القـــــويمُ وحُـــــفّ ســـــعيُكِ بالرّشَـــــدْ

أحَـــــدٌ مُحـــــالٌ أنْ يســـــوءَكِ إنْ رَكَنـــــتِ إلـــــى الأحـــــدْ

1- السّعَد: اليُمن. 2- ريتشارد قلب الأسد: هزمهُ صلاح الدين، عالجه وعفا عنه. 3- لعين صاحبة المَسَد هو أبو لهب.كتبغا: قائد المغول هزمه بيبرس بعين جالوت. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

لعلّهم يَرشدون!

صـــعقاً لصـــعلوكٍ بســـطوتهِ فَجَـــرْ طغـــواهُ تُعلِـــنُ: إنّنـــي لكُـــمُ القـــدَرْ

كِبْـــرٌ صَـــفيقٌ مُفصِـــحٌ بفظاظـــةٍ مَـــنْ ردّهُ لا لـــي فقـــدْ فَقـــدَ الأثـــرْ

عَـــدْلي بتوزيـــعِ المظـــالِمِ بالســـوا ويـــلٌ لِمَـــنْ نحـــوي تجـــرّأ بـــالنظرْ

لكنّمـــا القهّـــارُ يقهَـــرُ باغيـــاً حتّـــى الـــذي فـــي ضـــيقِ شـــدّتهِ انتحَـــرْ

إنّ الـــذي احتـــرَفَ الحقـــارة مـــذهباً خِـــزيٌ ســـباهُ ولـــيس نافِعُـــهُ الحَـــذَرْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

مِــن شــاهقٍ يهــوي لأســفلِ ســافِلٍ ... ليكــونَ أبلــغ عِبــرةٍ لِمَــن اعتبَــرْ

وتُمَــدّ حُمــرُ البُســطِ عِنــدَ وداعِــهِ ... مِــن نَســجِ ألسـنةٍ تَــدَلّت مِــن سَــقرْ

رَفَــعَ العقيــرة للألــى بجــوارِهِ ... النّــارُ مِــن حــولي تمــاوجُ بالشّــرَرْ

فلتســرعوا فــي جَلــبِ إطفائيّــة ... لِــمَ لَــمْ تُلبّــوا الأمــرَ فــوراً يــا بَقــرْ؟!

عَمِيَــتْ بَصــيرَتُهُ بخلّــبِ بَرقــهِ ... بهــزيم رعــدِ القهقــرى خُطِــفَ البَصَــرْ

عــادى الهــدى المــأمونَ واتّبَــعَ الهــوى ... المــأفونَ لَــمْ يَحفِــلْ بِمَــنْ فَطَــرَ البَشَــرْ

عَــرَفَ الحقيقــة بعــدَ لأيٍ عِنــدما ... قــد جــاءَ عزرائيــلُ يُنــذِرُ بــالخَطَرْ

(عــودوا إلــى القــرآنِ - آخِــرُ قولِــهِ- ... فيمــا نهــى عنــهُ العِبــادَ ومــا أمَــرْ)

جبّــارُ أرضٍ خــانَ جبّــارَ الســما ... فمصــيرُهُ مِــن علقــمٍ مــرّ أمَــرّ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

عنوان الارتقاء

مصــائِبُ ســاقها شــذّاذ بَــيْنِ ... فحــالَ الــربّ بيــنَهمُ وبينــي

يُوَسّــدُ مؤمنــاً قِمَــمَ المعــالي ... ويَغسِــلُ روحــهُ مِــن ضــيقِ حُــزنِ

جميــلُ الصّــبرِ ذا أمضــى ســلاحٍ ... يُصــيّرُ طــوْدَ هَــمّ طــنّ قطــنِ

وبالكــدحِ الحصــيفِ زكــا فــلاحٌ ... ولــيسَ بِــوَهْمِ أســرابِ التمنّــي

ونبــعُ العــدلِ رقــراقٌ نميــرٌ ... خمائلــهُ تــروقُ كفيــف عَــيْنِ

يَفــيءُ لِظِلِهــا كبــدٌ جــريحٌ ... فتبرئــهُ وتســعدهُ بِــيُمْنِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

نـــــديّ مثـــــلُ أحـــــلامِ العـــــذارى تمـــــــاوجُ بـــــــالفؤادِ المطمـــــــئنّ

يُحيـــــلُ الجـــــدبَ خِصـــــباً أريَحيّـــــاً ويمـــــنحُ ســـــاكنيهِ رفيـــــعَ شـــــأنِ

أمـــــــــا آنَ الأوانُ ذوي نفـــــــــوذٍ بـــــأن تُســـــقى الـــــورودُ رحيـــــقَ أمْـــــنِ

فَكَـــــمْ أغـــــرقتُمُ قمْحـــــاً بِبَحـــــرٍ وكـــــمْ عبّـــــدتُمُ طرُقـــــاً بِـــــبُنّ

فلـــــو فـــــي حكمـــــةٍ وزعتموهـــــا لـــــزال مـــــن الصـــــدور حلـــــوك ضـــــغنِ

وأبـــــــدلتمْ حفيـــــف ســـــــلامِ دَوْحٍ بصـــــوتِ فحـــــيح أســـــلحةِ التجنّـــــي

قـــــوى عُظمـــــى تعالـــــت ثـــــمْ بـــــادت لكـــــونِ فســـــادِها استشـــــرى بِكـــــونِ

وبالإيمـــــــانِ تنـــــــتعِشُ الســـــــجايا ونهـــــجُ الحـــــقّ يبقـــــى خيـــــرَ حِصـــــنِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

الدّنيا: سحابٌ وضباب

تســـــمو الحيـــــاةُ بنفعِهـــــا الميمـــــونِ وخلـــــودِ مـــــا شـــــعّتهُ مِـــــن مضـــــمونِ

حـــــوتُ الضـــــلالِ قـــــذفتُ فـــــي أحشـــــائِهِ فـــــي بحـــــرِ كُفـــــرٍ بـــــالأذى مقـــــرونِ

مِـــــن غلـــــفِ أفئـــــدةٍ بســـــوءٍ غلّفـــــتْ حَـــــذِقوا ببغـــــي الغـــــيّ كُـــــلّ فنـــــونِ

ناديـــــتُ مَـــــنْ كـــــافٌ ونـــــونٌ ســـــرّهُ فلقيـــــتُ مـــــا قـــــبلاً رأى ذو النـــــونِ

وضـــــعوا قـــــلاعَ الغـــــدرِ يعلـــــو بعـــــدها أعتـــــــى ســـــــياجٍ عوســـــــجيّ دونِ

فأقمـــــت مـــــن تلـــــكَ القِـــــلاع منـــــارة تهـــــدي مســـــيرة حـــــائرٍ مفتـــــونِ

وجعلـــتُ عَوْسَـــجَهُمْ سَـــماداً نافعـــاً وأحلتـــــــهُ بتـــــــدبّرٍ مـــــــوزونِ

لظـــــلالِ زيتـــــونٍ وفيئـــــةِ كرمـــــةٍ وشـــــموخِ نخـــــلٍ بهجـــــة لِعيـــــونِ

وكـــــذلك النســـــماتُ والبَســـــماتُ والصّـــبّارُ رمـــزُ ســـلامِنا المكنـــونِ (1)

ضـــخّوا ســـمومَ الحقـــدِ بـــرق فتكُهـــا مـــــن دونِهـــــا رقطـــــاءُ ذاتُ قـــــرونِ

فأحلـــــتُ ناقِعَهـــــا دواءً ناجعـــــاً يَهَـــبُ الســـــرورَ لبـــائسٍ مَحْـــزونِ

وعَلِمـــتُ أنّ المـــرءَ مِثـــلُ عجينـــةٍ تحتـــــاجُ وهْـــجَ حـــــرارة الطـــــابونِ

وبـــأنّ مِـــن قـــدْ ســـارَ فـــي دربِ الهـــدى نـــــاجٍ بـــــرغمِ تجبّـــــرٍ ملعـــــونِ

وأريـــــجُ مســـــلكهِ يضـــــوعُ بفضـــــلهِ يســـــبي عيـــــونَ حـــــدائقِ الليمـــــونِ

1- إشارة إلى دواوين الشاعر الثمانية المطبوعة. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

الله خيرٌ حافظاً

الجـــــائرُ عنـــــوانُ الـــــدّنَسِ نبراسُـــــــهُ أســـــــودُهُ العنْســـــــي

أمـــــــواهُ محيطـــــات الـــــدنيا مـــــا غَسَـــــلَت عنـــــهُ أذى الـــــرّجْسِ

إن أصـــــــدرَ مرســـــــوماً يومـــــــاً ســـــيُناقضُ مـــــا أعلَـــــنَ أمْـــــسِ

مـــــا نفـــــعُ علـــــوّ ســـــعديّ يهـــــوي فـــــي قيعـــــانِ الـــــنّحسِ

مُـــــــتعظ بســـــــواهُ ذكـــــــيّ وغبـــــــيّ يـــــــوعَظ بـــــــالنّفسِ

أحـــــــداث زمـــــــانٍ دائـــــــرة ســـــــــــتلقّنهُ أحكَـــــــــــمَ درسِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

كُرســـــيّ الســـــطوةِ مُنكَسِـــــرٌ إذ صـــــــاحِبَهُ دينـــــــاً يُنْســـــــي

مِـــــن قصـــــرٍ بـــــالنورِ تـــــلالا سيصـــــيرُ إلـــــى حُلكـــــةِ رِمْـــــسِ

إذ قاعَـــــدَ بالســـــيرِ ضـــــميراً يُشـــــرى بالمنصِـــــبِ والفلـــــسِ

وخطـــوبٌ منـــهُ قـــد استشـــرت يُقـــرَعُ فيهـــا ألفـــا جَـــرَسِ

العـــــدلُ يُظلّـــــلُ مجتمعـــــاً يجعـــــلُ عيشـــــاً صـــــنوَ العُـــــرسِ

وضـــــعيفٌ بحمـــــاهُ يســـــاوي أضـــــعافَ العنتـــــرةِ العَبْســـــي

والحـــــقّ كشـــــمسٍ ســـــاطعةٍ وســـــموّ بضـــــياءِ القـــــدسِ

وبـــــه إشـــــعاعٌ ســـــينيّ واقِعَنـــــا يعلـــــمُ بالحـــــدْسِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

شرّ البليّة ما يُضحك

يَغـــــصّ القلبُبـــــالغمْ الغزيـــــرِ علـــــى حـــــالٍ لأمّتِنـــــا عســـــيرِ

فكثـــــرٌ جـــــوهراً لِلـــــدّينِ بـــــاعوا وهـــــاموا فـــــي غثـــــاءٍ مِـــــنْ قشـــــورِ

وإلحـــــادٌ فشـــــا يحكـــــي وبـــــاءً يَـــــدُكّ كيـــــانَ رأيٍ مُسْـــــتنير

نِفـــــاق راج يســـــفحُ مـــــاءَ عِـــــرْضٍ بتـــــأجيرٍ وبيـــــعٍ للضـــــميرِ

فصـــــائِلُ كالفســـــائِلِ فـــــي ازديـــــادٍ تفَصّـــــلُ وِفـــــقَ فِكـــــرِ هـــــوىً فطيـــــرِ

ودســـــتورٌ لخدمـــــة أقويـــــاءٍ وشـــــرعُ الله جبـــــرٌ للكســـــيرِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

رعـــوا فئويّـــة للهـــونِ فـــاءت تســـلّمُنا إلـــى أقســـى مصـــيرِ

ســـلوكٌ عنـــد بعـــضٍ فـــاضَ طيشـــاً ولـــم نعهـــدْهُ فـــي حَلَـــكِ العصـــورِ

بهيمـــــانِ اســـــتمالهما زواجٌ علـــى شـــرعِ الغريـــزةِ والشّـــعورِ*

فهـــبّ كعاصـــفٍ أصـــحابُ أنثـــى وفـــاقوا صـــولة الأســـدِ الهصـــورِ

وقـــالوا العِـــرضُ أثمـــنُ مـــا لـــدَيْنا يُفـــدّى بـــالكبيرِ وبالصّـــغيرِ

فـــأينَ مُقـــدّمٌ للمهـــرِ يُزجـــى وشـــبكتُها بإكليـــلِ الشـــعيرِ؟!

كـــذاك مُـــؤخرٌ لا عفـــوَ فيـــهِ فلـــيسَ الأمـــرُ بالشـــيءِ اليســـيرِ

إذا العقـــل الســـديد ســـلاهُ قـــومٌ هَـــوَوْا فـــي قـــاعِ شـــرّ مســـتطيرِ

---

* نَشِبَت معركة بين قبيلتين في إحدى البلاد العربية لأنّ إحدى القبائل تزوجَ ذكرٌ من حيواناتها أنثى تملكها القبيلة الأخرى دون إذنها. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

الجِسمُ السّليم بالشّرعِ القويم

سُـــخفٌ تمـــادى بكـــرة وأصـــيلا كـــلّ غـــَدا بِبَلائـــهِ مشـــغولا

لهـــوٌ عقـــيمٌ غـــارِسٌ نَكَباتِـــهِ مـــا كـــانَ عِنـــدَ ذوي النّهـــى مقبـــولا

تحـــريشُ أنـــواعِ البهـــائمِ خِسّـــة بِمـــدى التّخلـــفِ مـــا وَجـــدتُ مثـــيلا

وســـباق ســـيّاراتهم بِتهَـــوّرٍ للمـــوتِ والتشـــويه دق طبـــولا

وكـــذا الملاكمـــة المقيتـــة إنّهـــا شـــرّ تغلغـــلَ فـــي النفـــوسِ وبـــيلا

أبجلـــدةٍ مُلِئـــت هـــوا، فيهـــا هـــوى أهـــلُ الهـــوى، وقتـــاً سَـــلوْا وعقـــولا؟!

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

كـلّ الألـى اهتمـوا بهـا غـدَرَت بهـمْ فحيـاتهم قلبـت ضـنى وعـويلا

أسـمى الرياضـة مـا أفـادَ حياتنـا لا مـا يُحيلـكَ بالتّصـرّفِ غـولا

إكليـلُ أرضِـكَ فـي عريشـة كَرمـةٍ وزمـرّدُ الزّيتـونِ زانَ سـهولا

وأمـامَ بيتِـكَ ياسَـمينٌ باسِـمٌ وقرنفـلٌ تَخِـذَ الوفـاءَ خلـيلا

وبزعتـرٍ مـع نعنـعٍ إن ثلّثـا بالمريميّـةِ لـن تصـيرَ علـيلا

دُرَرُ الجبـينِ إذا الصّـحارى قَبّلـتْ جنّـاتِ عـدنٍ أنجَبَـتْ وحقـولا

ولتسـعِف القفـرَ الفقيـرَ بِمعـوَلٍ يكسـوهُ ظِـلّاً فـي الحَـرورِ ظلـيلا

المشـيُ مَـنجَمُ صِـحّةٍ لا ينتهـي بِسـباحَةٍ تَهَـبُ العنـاءَ أفـولا

زهـوُ الرّشـاقةِ مـع وسـامةِ نَضـرَةٍ إبـدالُ مَنْسَـفِكَ المُسـيءِ بُقـولا

طلائع واعدة

جيـلٌ مشـاعرهمْ غَضَـبْ مِمّـنْ مصـيرَهمُ غَصَـبْ

ومِـنَ الـذينَ يُصـادِرونَ أعـز مـا المـولى وَهَـبْ

حُرّيّـة فبـدونها شـؤمٌ دجـا، فـألٌ غَـرَبْ

وتشـرذمٌ أركانُـهُ شـرّ وذمّ مـع عَطَـبْ

قـد فجّـروا بصـدورنا أعتـى بـراكينِ اللهـبْ

وطحالـبُ الفوضـى طفـوْا حـازوا علـى أعلـى الرتـبْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بســـــــباقِ ميـــــــدانِ الهـــــــوى فـــــــازوا بأوســـــــمةِ الـــــــذهبْ

عصـــــــفُ الضـــــــرائِبِ مرعـــــــبٌ قلـــــــبَ النزاهـــــــةِ قـــــــد ضَـــــــرَبْ

تُجبـــــــى ولـــــــو مِـــــــن مُعْـــــــدَمٍ مـــــــا نالـــــــهُ حـــــــقّ وَجَـــــــبْ

وربـــــــا يُقـــــــنّنُ سُـــــــحْتَهُ مســـــــــــتهترونَ بشـــــــــــرعِ ربّ

ســـــــلبوهُ باســـــــمِ غرامـــــــةٍ حتّـــــــى الثمالـــــــة قـــــــد نَهَـــــــبْ

فتـــــــأخرٌ فينـــــــا اعتلـــــــى وتقـــــــدّمٌ عنّـــــــا هَـــــــرَبْ

فجـــــــرَ الكرامـــــــةِ غيّـــــــبَنْ ديجـــــــورَ أنصـــــــابِ النّصَـــــــبْ(1)

وبعـــــــــونِ ربّ عـــــــــادلٍ نجنـــــــي غـــــــداً أســـــــمى أرَبْ

1- أنصاب: أصنام، تماثيل. النّصَب: العناء. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

أفكارٌ جديرة بالنظر

لِمَـــنْ شـــوّهوا الـــدنيا أشـــيرُ مُعَرّضـــا جعلـــتُمْ بهاهـــا للمصـــائبِ مَعْرِضـــا

قـــويّكُمُ بالنّهـــبِ أشـــطرُ جَهْبَـــذٍ ويَبتـــزّ أضـــعافاً إذا كـــان مُقرِضـــا

ألـــمْ يَكْفِكُـــمْ تلويـــث مـــاءٍ وتربـــةٍ لكـــي تنشـــروا سُـــمّاً يُعربِـــدُ بالفضـــا

فَتكـــتمْ بغابـــاتٍ رئـــاتٍ لعـــالمٍ فيـــا كـــونُ أبشِـــرْ بالهنـــاءِ مُقوّضـــا

فـــذنبٌ بقصـــرٍ ذابَ بـــالإثمِ إنّـــهُ لأفتـــكُ مـــن ذئـــبٍ منازِلـــهُ الغضـــا (1)

شـقيّ يَـرى الصُـبحَ المُشعشِـعَ أسـوداً تقـــيّ يـــرى الليـــلَ المُعَسْـــعِسَ أبيضـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ومَــنْ يلتجــئْ للرُشــدِ فالنصــرُ خِلّــهُ وَمَــنْ يعتنــق غيّــاً غــدا الخســرَ قابِضــا

وأخضــــرُ كــــدحٍ بالهنــــاءِ مُبَشّــــرٌ وفــي البــؤسِ والنّعمــى يُزيّنــهُ الرضــى

لمســـتقبلٍ ســـامٍ مســـاراتُ همّـــهِ إلــى سـلّةِ النسـيانِ يُلقـي الـذي مضـى

ومـــا كـــانَ حُكْـــمٌ فيـــه ذرّة حِكْمـــةٍ إذا لـــم يكـــنْ للمُحْبَطـــين مُمَرّضـــا

أمـــا آنَ للشـــعبِ المُكبّـــلِ بالأســـى بـــأنْ يكسِـــرَ الأغـــلال للعـــزّ ناهِضـــا

ومـــا غيـــرُ جبّـــارِ الســـماءِ لسـائلٍ نـــراهُ عبـــاداً للفَـــلاحِ مُحَرّضـــا

لـــه قَـــدَرٌ يســـري علـــى كـــلّ خلقِـــهِ ولا أحـــدٌ يســـطيعُ ردّ الـــذي قضـــى

فـإنْ عـادَ أهـل الـذكرِ للحـقّ والهـدى لهـــم أفضـــلَ الأســـبابِ للفـــوزِ قيّضـــا

1- ذئب الغضا: مثل في الخبثِ والاحتيال.

لصوصُ الحُكم ذروة الإرهاب

ديـــكٌ عقـــورٌ ســـادَ فـــي حَديقـــهْ كـــالقرْنِ مِـــنْ أوزارهِ الدقيقـــهْ

دجاجـــهُ مِـــنْ بعـــدِ كـــدحٍ خيرُهـــا يبلصُـــهُ بِـــلا عَنـــاءٍ غيرُهـــا

لِرفـــدِهِ فـــي حالـــكِ الأيّـــامِ مِـــنْ ثـــوْرةٍ مَشـــبوبَةِ الضِـــرامِ

ومـــرّة جاءتـــهُ فـــي مـــرارهْ مُسْـــتاءَة مِـــنْ أفـــدحِ الخســـارهْ

أجـــابَ إنْ زِدْتـــنّ فـــي ذا الطـــيْشِ لـــنْ أبقـــيَنْ واحـــدة فـــي العُـــشّ

ونقـــدكنّ لـــي كفحـــشِ الســـبّ لـــه ســـأدعو ســـادتي لِلحَـــرْبِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

فاعتصـــــمتْ حُرّاتُنـــــا بـــــاللهِ وقاتلـــــت مَرْفوعَـــــة الجِبـــــاهِ

فخـــفّ للأثـــيمِ جـــوقُ الغـــيّ مِـــنْ كـــلّ خـــمٍّ فاســـدٍ عَتـــيّ

فيَسّـــــرَ الجبّـــــارُ للشـــــهماتِ حـــــرّاً أبيّـــــاً طيّـــــبَ السّـــــماتِ

فمـــــا ألـــــذ روعـــــة الخـــــلاصِ إذ عوقِـــــبَ الفجّـــــارُ بالقِصـــــاصِ

تجَرّعـــوا مِـــنْ بعـــدُ أقســـى طـــرْدَهْ بِعيشـــــــةٍ آفاقهـــــــا مُسْـــــوَدّهْ

ذِكـــــراهُمُ محفوفـــــة بالعـــــارِ تـــــؤودهم أثقـــــالُ الانكســـــارِ

الشـــرّ مهمـــا قـــد تعـــالى أمـــرُهُ وقـــد تـــلالا نجمُـــهُ وبَـــدْرُهُ

فـــالحقّ يـــا أهـــلَ الهـــدى ينتصـــرُ متـــى غشـــومٌ آثـــمٌ يَعْتبِـــرُ؟

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

قصيدة جميلة،خميلة ظليلة

شـــعاري يبتغـــي الشـــرفَ الأجَـــلاّ وشـــعري يرتقـــي هـــدفاًونُبلا

بهاويـــةِ الهـــوى مـــا هـــامَ يومـــاً ولكـــن بالمُفصّـــلِ بعـــد إلاّ (1)

يُشـــيدُ بجـــوهرٍ ولبـــابِ أمـــرٍ ســـما بتميّـــزٍ معنـــىً وشـــكلا

بـــهِ (نَعَـــمٌ) تبـــاركُ نهْـــجَ حـــرّ وتصـــفعُ وجـــه الاســـتبدادِ(كَلاّ)

وأفضـــلهُ الـــذي عـــن جُـــلّ خلـــقٍ فمُمْتَنِـــعٌ يصـــوغ السّـــبكَ سَـــهْلا

لديـــهِ الرمْـــزُ شـــفّافٌ أنيـــقٌ بيـــانٌ مُـــذْهشٌ قـــد خـــفّ ظِـــلاّ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ولا يُغْنـــــى بتعْقيـــــدٍ عقـــــيمٍ وسَفسَـــــطةٍ تزيـــــدُ الطـــــينَ بَـــــلاّ

فيُعمـــي عـــينَ حـــقّ فـــي غلـــوّ إذا طَلَبـــت لأجـــلِ الحســـنِ كُحْـــلا

حـــوى صـــوراً تحلّـــقُ فـــي خيـــالٍ رؤى لا ترتضـــــي نمطـــــاً مُمِـــــلاّ

بلوحـــاتٍ يحـــارُ الفِكـــرُ فيهـــا يضـــــوعُ أريجهـــــا ورداً وفـــــلاّ

يُخلّـــدُ إذ عواطِـــفُ فيـــه جاشـــتْ بِصـــــدقٍ يـــــنفحُ الأذواقَ صـــــقلا

وبالإيمـــانِ يجعـــلُ مُـــرّ صـــابٍ كشـــهدِ مليكـــةٍ بَـــلْ قـــلْ وأحلـــى

وإنْ حـــلّ المُصـــابُ بـــه عـــزاءٌ فيمحـــو وقـــعَ خطـــبٍ قـــد تجلّـــى

ومهمـــا قـــد تعـــالى جـــاهُ دنيـــا فـــذو الأدب الرفيـــعِ يظـــلّ أعلـــى

1- إلاّ: بداية آية من آخر سورة الشعراء: {إلاّ الذين آمنوا...}
أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

تجارب الزمان للحصيفِ أمان

مَضَـتْ سـبعونَ مِـن عمـري وسـبعُ غرائـبُ دونَهـا فـي العُجـبِ سَـبْعُ

حقـــائِقُ جَمّـــة فاقـــتْ خيـــالاً إذا ذكِـــرَت غـــدا للصّـــخرِ سَـــمْعُ

كَمِثـــلِ المعجـــزاتِ بهـــا عِظـــاتٌ لهـــا بتقلّـــبِ الأحـــداثِ نفـــعُ

جبـــابِرة يهـــابهمُ جَنـــينٌ أتـــاهمْ مـــن عظـــيمِ الـــبطشِ رَدْعُ

وَلَـــمْ يَصـــمدْ مـــدى الأيّـــامِ حُكْـــمٌ قِـــوامُ بقائِـــهِ ســـلبٌ وقمْـــعُ

ويـــا تعـــسَ المنـــافِقِ مِـــنْ خســـيسٍ بـــأمواجِ الجحـــيمِ غـــداً يُـــدَعّ

غنـــاءُ العنـــدليبِ لـــه نعيـــبٌ وعـــنْ أبهـــى مَهـــاةٍ قـــالَ: ضـــبْعُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ونحـــنُ الآن نقبـــعُ فـــي بـــلاءٍ لأنّ بســـــاحِنا يُغتـــــالُ شـــــرْعُ

بدســـتورٍ هجـــينٍ ســـادَ فينـــا لغـــربٍ أو لشـــرقٍ فيـــه طـــوْعُ

وإمّـــا الجـــذر داهمـــه فنـــاءٌ فلـــن يبقـــى لـــه فـــي الأرضِ فـــرْعُ

ألا فلتـــرثِ شـــعباً وهـــو حـــيّ بـــنهجِ ســـلوكهِ قـــد حلّصَـــدْعُ

يُبـــدّلُ مـــا تســـافلَ بالمعـــالي بـــه التقليـــدُ للسّـــفهاءِ طبْـــعُ

فهـــلاّ للصـــفاءِ نعـــودُ يومـــاً فيـــأتي بعـــد هـــذا الخفـــضِ رفـــعُ

وبـــالحقّ المبـــينِ زوالُ غـــمّ ويهـــربُ مـــن أمـــامِ الأمـــنِ روْعُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

رعاة البغي ارعووا

رفـــاهٌ مـــا لـــهُ فـــي الكـــونِ ثـــانِ سَـــيَبْزغ حـــينَ نَـــنعَمُ بالأمـــانِ

وإذ صـــفقاتنا للحـــقّ فـــاءَتْ صـــحارينا تمـــاوجُ بالجِنـــانِ

مجـــرّعُ عَـــدلِنا ذلّاً كفـــاهُ احتقـــاراً أنّـــه حِـــبّ الهـــوانِ

عُلـــوّ قـــد أقـــيمَ علـــى انحطِـــاطٍ مُحـــالٌ أنْ يُمَكّـــنَ فـــي مكـــانِ

مَـــن انتَهَـــكَ الرّقـــابَ جنـــى دمـــاراً ومَـــنْ عَمَـــرَ القلـــوبَ فخيـــرُ بـــانِ

ســـبيلُ الرشـــدِ لا يحتـــاجُ إلاّ لإقنـــاعٍ وأخـــلاقٍ حِســـانِ

فَـــذا الفـــاروقُ يُـــذهَلُ عنـــدَ آيٍ فتقلبُـــهُ ببضـــعٍ مِـــنْ ثـــوانِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ألـــمْ يَـــكُ قبـــلَ ذا فظـــاً غليظـــاً فعـــــادَ وقـــــد تفجّـــــرَ بالحنـــــانِ

وَإعجـــــازٌ بألفـــــاظٍ تســـــامَتْ ومـــا شـــعّتهُ مِـــنْ أرقـــى المعـــاني

وهـــذي آسِـــيا قـــد ســـادَ فيهـــا بِفضـــلِ تعامُـــلٍ وهـــدى بيـــانِ

مـــدارَ اليـــومِ بـــينَ النّـــاسِ طـــرّاً يُجَلجِـــــلُ عاليـــــاً ألَـــــقُ الأذانِ

وترتيـــلُ الـــتلاوةِ فـــي خشـــوعٍ يُعَطـــرُ بالســـكينةِ نفـــسَ عـــانِ

ويُلبِسُـــنا التّوَسّـــط ثـــوبَ عِـــزّ مُوَشّـــىً بالوئـــامِ والاتـــزانِ

فرحمـــة ربّنـــا نَزَلـــتْ لِخلـــقٍ ليحظـــوْا بالســـعادةِ كـــلّ آنِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

المحيط المتجمّد الأوسط

ســـارِعْ إلـــى التصـــريحِ لا التلمـــيحِ إنْ يحـــتج التبيـــانُ للتوضـــيحِ

إن ســـادَ فينـــا عُشـــرُ عَـــدْلِ صـــحابةٍ فلأقضـــيَنّ العُمـــرَ بالتســـبيحِ

غـــولُ التطـــرّفِ يختفـــي وهـــو الـــذي لـــمْ يغـــلُ لـــولا وطـــأة التشـــليحِ

فئويّـــة تنهـــارُ مـــعْ طبَقِيّـــةٍ والعـــدلُ يقلِـــبُ صـــعبَنا لِمُـــريحِ

والعنصـــريّة وهـــيَ سُـــبّة عَصـــرِنا يُجتـــثّ مِنهـــا شـــرّ كُـــلّ قبـــيحِ

زُهْـــرُ القلـــوبِ علـــى الوئـــامِ تقـــاطرت ويغيـــبُ عنهـــا عَوْســـجُ التجـــريحِ

شَـــبَحُ الـــدمارِ بطـــائراتٍ يغتـــدي لهنـــاءِ عالمِنـــا بســـاط الـــريحِ

وضـــلالة الأهـــواء يهـــوي بغيُهـــا فســـمومُها فاقـــتْ ذواتِ فحـــيحِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

والحـــقّ منشـــرِحُ الســـريرةِ باســـط كَفّيْـــهِ يســـعى فـــي خطـــى التصـــليحِ

وترليُنـــــاتٌ صـــــنوُ قطـــــبٍ ثالـــــثٍ تنســـــــابُ للتّعميـــــــرِ لا التســـــــليحِ

حاجـــــاتُ إنســـــانٍ مؤمّنـــــة لـــــهُ وقبـــيحُ عـــيشٍ صـــارَ جـــدّ صَـــبيحِ

وتعـــــودُ مجتمعاتنـــــا لِرشـــــادِها لا مَـــــنْ يُبـــــاهي القـــــومَ بالتشـــــبيحِ

ويُقـــــالُ لـــــلأرواحِ قـــــبلاً كُبّلـــــت بجميـــــعِ أرجـــــاءِ البســـــيطةِ ســـــيحي

هـــــذا علـــــى ربّ البريّـــــةِ هـــــيّنٌ إمّـــــا اتبعنـــــا مَـــــنهَجَ التصـــــحيحِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

للمُتناسين: بعدَ القصور قبور

الأرضُ تنـــــــبِضُ بالبهـــــــاءْ تحـــــــوي أفـــــــانينَ الهنـــــــاءْ

بطبيعـــــــــةٍ خلاّبـــــــــةٍ فيهـــــــا الـــــــدواءُ لكـــــــلّ داءْ

عشـــــرات أنـــــواعِ البلابـــــلِ لا تكـــــفّ عـــــن الغنـــــاءْ

خيراتهـــــــا لا تنقضـــــــي تكفـــــي إلـــــى يـــــومِ الجـــــزاءْ

البحـــــرُ ذخـــــرٌ خالـــــدٌ والبَـــــرّ بَـــــرّ بالعطـــــاءْ

الكائنـــــــاتُ جميعُهـــــــا ترضـــــى بمـــــا حَكَـــــمَ القضـــــاءْ

إلا ابـــــــنَ آدمَ إنّـــــــهُ قـــــد هـــــامَ فـــــي سُـــــبُلِ التـــــواءْ

كُثـــــرٌ تمـــــادى غـــــيّهمْ رفضـــــوا صـــــراط الأتقيـــــاءْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أذكـــــــى ذكـــــــاءٍ كرّســـــــوا جـــــدواهُ فـــــي أغبـــــى غبـــــاءْ

نُعمـــــــى تعُـــــــمّ بعـــــــالمٍ قـــــــد وظفوهـــــــا للشـــــــقاءْ

بجـــــــوارِ أنهـــــــارِ الميـــــــاهِ جـــــرت تـــــوائمُ مـــــن دِمـــــاءْ

طمـــــــعٌ تربّـــــــعَ مُحضِـــــــرٌ أرقـــــــى الحضـــــــارةِ للفنـــــــاءْ

أهـــــــلُ الغِنـــــــى أمـــــــوالهُمْ تمحـــــو عـــــن الـــــدنيا العنـــــاءْ

لـــــــو وزّعـــــــوا زكَواتِهـــــــا وِفقـــــــاً لأحكـــــــامِ الســـــــماءْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

الحرامُ سمّ زؤام

فقيـــرَ الـــرّوحِ يـــا شـــرّ اللصـــوصِ كفـــاكَ مهانـــة لقـــبُ الخـــروصِ (1)

بتلفيـــــقِ الحقيقـــــةِ ألمعـــــيّ بكـــــلّ رذيلـــــةٍ شـــــوهاءَ تُوصـــــي

أيـــا مَـــنْ قـــد وَلَغـــتَ بِغـــابِ وِزرٍ قليـــلٌ حـــينَ توصـــفُ بـــالرخيصِ

تُبـــــرّرهُ بقـــــانونٍ عقـــــيمٍ كـــــذاك بلـــــيّ أعنـــــاقِ النصـــــوصِ

ســـتفلِت مـــن عقـــابٍ إنْ صـــعيدٌ تنـــازلَ عـــن حيـــاض قِنـــا وقـــوصِ

ومـــا أشـــقى الـــذي مـــنْ فـــرطِ جهـــلٍ يقـــولُ لنفســـهِ: بـــالغيّ غوصـــي

إلـــى شـــرٍّ يطيـــرُ كَمِثـــلِ بـــرقٍ إلـــى بِـــرٍّ يَغُـــذ خطـــى النكـــوصِ

أرونـــي ســـافلاً مـــا اســـتَفَّ ذلّاً سِـــوى الســـوآتِ مـــا لـــه مـــنْ مَحـــيصِ

بِمجتمـــعٍ هـــو المنبـــوذ دومـــاً ويُنـــأى عنـــهُ كـــالجَرِبِ البَـــريصِ

وســـمعتهُ بِحـــوْضِ الهجـــوِ تلقـــى كمِثـــلِ مُخمّـــج العِنَـــبِ الخَبـــيصِ

إذا تلقـــاهُ فـــاقَ الفيـــلَ حجمـــاً بِـــومِ الفَصـــلِ يُحشَـــرُ دونَ صـــوصِ

ومـــا كالـــدّينِ يُصـــلِحُ شـــأن فـــردٍ فكـــن بهـــداهُ شـــعبي بـــالحريصِ

هـــو المُنجـــي بكـــلّ جليـــلِ أمـــرٍ ومُنقـــذنا لـــدى الخطـــبِ العـــويصِ

بـــدونِ هـــداهُ لا أمـــلٌ مُشـــيرٌ بـــأنْ نبقـــى كبنيـــانٍ رصـــيصِ (2)

1-الخروص والخرّاص: الكذاب المفتري. 2- رصيص: مرصوص متلاصق.

الضرّة النافِعة

بفلاحـــــةٍ لمّـــــا بـــــنفلاّحُ فـــالبِكرُ مِـــنْ هـــذا الربـــاحِ فـــلاحُ

وصِـــناعة قرِنَـــت بعلـــمٍ فاغتـــدت لجميـــعِ أبـــوابِ العـــلا مِفتـــاحُ

الأرضُ للإنســـانِ تـــوأمُ عُمْـــرِهِ كنـــزٌ إلـــى يـــومِ النشـــورِ مُتـــاحُ

تُعطيـــكَ أضـــعافَ الـــذي تســـدي لهـــا أحزانُنـــا مِـــنْ فضـــلِها أفـــراحُ

نِعـــمَ المـــلاذ لِـــدِفئنا وجَمالِنـــا خيـــرُ البلاسِـــمِ إذ تلـــمّ جِـــراحُ

الفـــأسُ تُلفـــي الـــرأسَ مالِـــكَ أمـــرِهِ والحـــرّ مَـــنْ لِســـواهُ لا يحتـــاجُ

كـــدحٌ يُفجّـــرُ جـــدولاً مِـــنْ جنـــدلٍ ويَصُـــدّ زحْـــفَ تصـــحّرٍ يجتـــاحُ

مِنـــهُ البســـابِسُ بالنفـــائِسِ تكتســـي والطيـــرُ بـــين رياضِـــها صـــدّاحُ (1)

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

وأجـــلّ وصـــفٍ بالنبـــاتِ مُوَكّـــلٌ فالوجـــــهُ وردٌ قيـــــلَ أو تُفـــــاحُ

أمّـــا العيـــونُ الســـاحِراتُ فنـــرجسٌ والـــذوقُ زخرَفـــهُ الصـــفاءُ: أقـــاحُ

هـــو مَصْـــنَعٌ لهوائنـــا ومُنَظـــفٌ لتلوّثِوأريجُـــــــــهُ فـــــــــوّاحُ

ضـــلّ الألـــى قـــد أرهقـــوهُ بِغَـــدرِهمْ صِـــــدقاً لأوفـــــى مـــــنهمُ النبّـــاحُ

بمخـــــدّراتٍ فـــــالعقولُ تخلخلـــــتْ بالمُســـــــــكِراتِ تكسّـــــــرُ الأرواحُ

مَـــنْ عـــاثَ تشـــويهاً وإحراقـــاً لـــهُ فهـــــو الـــــذي لوجودِنـــــا ســـــفّاحُ

1-البسابِس: جمع بسبس: القِفار. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

ذلّ بمكان غربة بهوان

بلـــــدٌ ألـــــمّ بســـــاحهِ الألـــــمُ إنْ أجـــــدَبَتْ فـــــي أهلـــــهِ القِـــــيَمُ

الجاهليّـــــة فـــــوقَ جهلِهِـــــمُ بِهِـــــمُ الضـــــعيفُ نـــــراهُ يُلـــــتقَمُ

الـــــلاءُ للأخيـــــارِ قـــــد نُصِـــــبَتْ لِشِـــــرارِ خلـــــقٍ زغـــــرَدَتْ نَعَـــــمُ

الحُـــــرّ يحيـــــا فـــــي حَـــــرورِ أذى يعيـــــا بوصـــــفِ عذابِـــــهِ الكَلِـــــمُ

وإذا عليـــــهِ الأشـــــقياءُ عَـــــدَوْا فـــــالرّدّ حوقلَـــــة ومُكْتَـــــتَمُ

مُترقـــــبٌ فـــــي كـــــلّ ثانِيَـــــةٍ عصـــــفَ الخطـــــوبِ عليـــــه يَحْتَـــــدِمُ

لا النيـــــلُ يُطفِـــــئُ نـــــارَ حُرْقتِـــــهِ مِـــــنْ لفحِهـــــا يَتَـــــرَنّحُ الهَـــــرَمُ

بِكِتابَـــــةٍ لِمَســـــارِ ســـــيرَتِهِ يبكـــــي المِـــــدادُ ويُعْـــــوِلُ القلَـــــمُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أقســـــى التغـــرّب كـــــادِحٌ فَطِـــــنْ ... فـــــي عِلمِـــــهِ العـــــالي هـــــوَ العَلَـــــمُ

لا يرتضـــــــي الأوغـــــادُ رِفعَتَـــــــهُ ... فالـــــــــدّرّ لا تحتاجُـــــــــهُ الـــــــــبَهَمُ

تغـــــدو الكَبـــــائِرَ إنْ أتـــــى لَمَمَـــــاً ... أعتـــــى الكبـــــائرِ مـــــنهمُ اللّمَـــــمُ

مـــــع كـــــلّ ذا التنكيـــــلِ ربّ تقـــــى ... تعلـــــو بـــــه صـــــوبَ الـــــذرى الهِمَـــــمُ

فـــــــألٌ بنصـــــــرٍ لا يُفارِقـــــــهُ ... إذ لَـــــمْ يَـــــزَلْ بـــــالرّبّ يعتَصِـــــمُ

أحُفـــــاة لُـــــبّ فـــــالفلاحُ لِمَـــــنْ ... بِنهايـــــــــةٍ نلقـــــــــاهُ يَبتَسِـــــــــمُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

مربوطون ومُرابِطون

صِـــــــدْقٌ توَيّـــــــدُهُ الحِقَـــــــبْ ... عَـــــرَبٌ بِـــــلا ديـــــنٍ جَـــــرَبْ

مُتَكـــــــــــدّسٌ بِعُقـــــــــولِهِمْ ... مِـــــنْ قبْحِـــــهِ عَجِـــــبَ العَجَـــــبْ

مـــــا فـــــيهِمُ مَـــــنْ يُرْتَجـــــى ... حـــــــاذِرْ فقـــــــرْبُهُمُ كُـــــــرَبْ

مَـــــنْ قـــــالَ قـــــدْ فـــــاقوا ... الشـــــياطينَ اللعينـــــةَ مـــــا كَـــــذبْ

عنـــــدَ ابتـــــداءِ فجـــــورِهِمْ ... كـــــــانوا لإبلـــــــيسَ الـــــــذنَبْ

ثـــــمّ اغتـــــدَوْا أســـــتاذهُ ... ينتـــــــابُهُمْ عِنـــــــدَ النّـــــــوَبْ

وغـــــداً بجـــــوفِ جَهَـــــنّمٍ ... يغـــــدونَ أمـــــواجَ اللهَـــــبْ

وعلـــــى نقـــــيضٍ ثلّـــــة ... مُسْتعصِـــــمونَ بِحَبْـــــلِ رَبّ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

لا يُهرِقـــــــــونَ كرامـــــــــــة مَهْمـــــا يُلاقـــوا مِـــنْ نَصَـــبْ

البِـــــــرّ فـــــــيهُم مَعـــــــدِنٌ يَعلـــــو علـــــى أغلـــــى ذهَـــــبْ

لـــــــــولاهُمُ فحياتُنـــــــــا بِكـــــؤوسِ عَـــــيْشٍ كالحَبَـــــبْ

أطـــــــرى النّبـــــــيّ فِعـــــالَهُمْ شـــــرَفاً وقـــــد ذَكَـــــرَ السّـــــبَبْ

لا يلتقـــــــــونَ مُناصِـــــــــراً فَقُلـــــــوبُ غيـــــــرِهمُ حَطَـــــــبْ

الفـــــــردُ كالســـــــبعينَ فـــــــي أجـــــرٍ، فمـــــا أســـــمى الرّتَـــــبْ!

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

دعوات المظلومين مستجابة

فـــــرّج ربّـــــي كرْبَالغوْطـــــهْ لِتـــــرى بعـــــدَ البـــــؤسِ الغِبْطـــــهْ

أحيـــــاءُ القـــــدْسِ تُحَيّيهـــــا وخصوصـــــاً مَـــــنْ يُـــــدعى حطـــــهْ

المـــــاءُ ســـــرابٌ ورغيـــــفٌ عُـــــرْسٌ إنْ يُمْهِرْهـــــا ربطـــــهْ

قتـــــلُ البُـــــرآءِ نهايَتُـــــهُ فـــــي هاوِيَـــــةٍ أعظـــــمُ سَـــــقطهْ

بـــــلْ عـــــذرٌ أقـــــبَحُ مِـــــنْ ذنـــــبٍ إذ قـــــالوا قصـــــفهُمُ غلطـــــهْ

عَجَبَـــــاً لِتَجَمّـــــعِ أضـــــدادٍ كـــــزواجِ الفـــــأرِ مِـــــنَ القِطـــــهْ

يـــــا مُهـــــرِقَ مالِـــــكَ بِـــــدَمارٍ ســـــتؤولُ إلـــــى أعتـــــى وَرْطـــــهْ

فَجِياعُـــــــكَ بُركـــــــانٌ آتٍ إنْ تبْـــــدِلْ حُمْقَـــــكَ بالحِنطـــــهْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عَـــرَبٌ فـــاقوا فتيَـــة كَهْـــفٍ فعســـى حُلـــمٌ يَرْسُـــمُ خِطـــهْ

وقـــوى عُظمـــى قـــد خَـــذلتكمْ كـــلّ يَبغـــي مـــلْءَ (الشـــنطهْ)

مـــا شـــاقهُمُ أبـــداً بَلَـــدٌ إلا كـــي يمتصّـــوا نفطـــهْ

فمتـــى ينـــأوْنَ بأنفسِـــهِمْ عـــن نهـــجِ السُـــبُلِ المُنحَطـــهْ

فـــي آخِـــرِ ســـطرٍ مِـــنْ رُعـــبٍ يَضـــعونَ بـــهِ آخِـــرَ نقطـــهْ

أو فلينتظِـــروا جبّـــاراً مِـــنْ طـــاغوتٍ يُنهـــي الســـلطهْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

حُلمٌ مُخيف

هـــذا يـــومُ الفـــزعِ الأكبـــرْ فالعقـــلُ مِـــنَ الهـــوْلِ تبَخّـــرْ

والقلـــبُ بِـــدَقاتٍ كبّـــرْ والوجـــهُ كمـــا العُصـــفرِ أصـــفرْ

الطـــودُ كقطـــنٍ منفـــوشِ والشـــجرُ كتـــبنٍ مفـــروشِ

جـــوّ كالوجـــهِ المخـــدوشِ بحـــرٌ أزرقُ أصـــبحَ أحمـــرْ

ونجـــومٌ مِـــنْ أعلـــى تهـــوي عـــن جمـــعِ عبـــادٍ لا تلـــوي

يـــا بـــئسَ الخطـــبُ ومـــا تحـــوي لا يُتخيّـــلُ أو يُتَصـــوّرْ

مُطرِبُنـــا تَـــرَكَ الميجانـــا والعـــازِفُ قـــد رَكَـــلَ كمانـــا

والشـــاعِرُ هَجَـــرَ الأوزانـــا مـــا هـــامَ بألحـــاظٍ تســـحرْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

الـــــــزارِعُ ألقـــــــى غلّتَـــــــهُ وعـــــــريسٌ أوقـــــــفَ زفتَـــــــهُ

كـــــــلّ يتلقّـــــــى نَكبتـــــــهُ مـــــا أصـــــعَبَ ذيّـــــاكَ المنظـــــرْ!

لكـــــنْ ذو التقـــــوى لا يفـــــزعْ عنـــــهُ البلـــــوى ربّـــــي يَمْنـــــعْ

والعاصـــــــي فـــــــي ذلّ يَقبَـــــعْ كالقنفـــــــذِ بالرّعـــــــبِ تَكَـــــوّرْ

حَـــــدَثٌ مُـــــرّ مـــــا أقســـــاهُ لكنّـــــــا دومـــــــاً ننســـــــاهُ

فـــــي غمـــــرةِ مـــــا نتلقـــــاهُ يـــــا ليـــــتَ الغافِـــــلَ يَتَـــــذكّرْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

عُذراً أبا تمّام

أنـدى مِـنَ السـيفِ فـي كـفّ العُـلا القلَـمُ لـــولاه لـــمْ يرتفِـــعْ لِعلمِنـــا عَلَـــمُ

قرآنُنـــا وهـــوَ بـــاني مجـــدِ أمّتِنـــا ألَـــمْ يُبـــيّن مـــدى إعجـــازِهِ الكَلِـــمُ؟!

المُســـتحيلُ مُحـــالٌ فـــي هـــداهُ بـــدا إمّـــا ارتقـــتْ عنـــدنا الآمـــالُ والهِمَـــمُ

فـــي ظلّـــهِ مـــؤمنٌ نلقـــاهُ مُتّزِنـــاً بالكـــدحِ والفَهـــمِ والإخـــلاصِ يتّسِـــمُ

يرضـــى القضـــاءَ فـــلا ينتابُـــهُ جَـــزَعٌ إذا بَكَـــتْ عينُـــهُ فالقلـــبُ مُبتَسِـــمُ

الســـيفُ إنْ لـــمْ يَكُـــنْ حـــقّ يُوَجّهُـــهُ إلـــى صـــوابٍ ففـــي اســـتعمالِهِ العَـــدَمُ

هـــذي فلَســـطينُ لمّـــا الظلـــمُ داهمَهـــا عمّـــتْ جميـــعَ ديـــارِ العـــالَمِ الظلَـــمُ

أنظـرْ إلـى الشّـامِ واسـتطلِعْ رُبـى يَمَـنٍ نـــارُ السّـــعيرِ جنـــى الجنّـــاتِ تلـــتَهِمُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

لــو حِكمــة حَكَمَــتْ لبنــانَ فــي سَــدَدٍ لَمـــا أريـــقَ لأعطـــافِ الجمـــالِ دَمُ

بالطائِفيّـــةِ غـــولُ الجـــوْرِ غائِلنـــا بالعنصـــريّةِ صَـــرحُ العـــزّ يَنهَـــدِمُ

حكـــام عالمِنـــا إذ بـــالعقولِ مشـــوْا أمـــنٌ يَحـــلّ بنـــا وينمحـــي الألَـــمُ

لكـــنْ إذا شـــهواتُ الإثـــمِ تســـكُنُهمْ بلعـــنِ مســـلكِهمْ جـــدّاً يُثـــابُ فَـــمُ

الشـــؤمُ منـــتفِشٌ والفـــألُ مُـــنكَمِشٌ والغـــيّ منتصـــرٌ والرُشـــدُ مُنهَـــزِمٌ

إنّ البَريـــة لـــن ترقـــى ســـعادتُها إنْ لَـــمْ تَكُـــنْ بِهُـــدى الخـــلاّقِ تعتَصِـــمُ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

شرّ الصغائر موتُ المشاعر

أحـــوالُ أمّتنـــا قـــد أنطقـــت خَشَـــبا أهـــؤلاءِ الألـــى خيـــرُ الـــورى حَسَـــبا

مِـــنْ خـــانقينَ إلـــى تطـــوانَ فـــاتجهوا ومِـــن رُبـــى عَـــدَنٍ فلتعْبُـــروا حَلَبـــا

الخَلـــفُ بـــالخُلفِ هـــاموا ليـــتهمْ خَلَـــفٌ فـــالفتحُ يُخـــرِجُ مِـــنْ بـــينِ الثـــرى ذهَبـــا

فقـــرٌ وجهـــلٌ وأمـــراضٌ تُكـــبّلهمْ تحيـــلُ أســـعدَ مَـــنْ فـــي الأرضِ مُكتئبـــا

أمّـــا الخمـــولُ فيـــا تعســـاً لِصـــاحِبِهِ يُلفـــي الخميلـــة مـــن إهمالـــه حَطبـــا

حُـــبّ لِـــذاتٍ ولـــذاتٍ مصـــيبَتُنا تُصـــيّرُ الـــرأسَ فـــي تنكيســـهِ ذنَبـــا

كثـــرٌ بإفـــكٍ قـــد احتلـــوا مناصِـــبَهمْ حتمـــاً رواتِـــبُهمْ جمعـــاءُ مَحْـــضُ رِبـــا

أعتـــى العوائـــقِ فـــي تـــأخيرِ نهضـــتنا مَـــنْ بـــات كرســـيّ حكـــمِ النـــاسِ مُغتَصِـــبا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

فـــي جنّـــةٍ لا أغـــالي أنْ أرى عُرُبـــاً لا يرتضـــينَ بتاتـــاً هكـــذا عَرَبـــا

وآخـــرُ الأمـــرِ مَرْبـــوط بأوّلـــهِ عـــودوا لـــه كـــي تعيشـــوا ســـادة نُجُبـــا

مُهـــاجِرونَ وأنصـــارٌ أرومَـــتكمْ إلـــى الخليـــلِ نبـــيّ ينتمـــي نَسَـــبا

بـالعُرفِ قـد عُرِفـوا، عـن منْكَـرٍ عَزفـوا والعلـــمَ قـــد أزلفـــوا، كـــمْ ألفـــوا كُتُبـــا

ولـــيسَ نرجـــو كفـــاروقٍ بســـيرتِكمْ بـــلْ نقبـــلُ العُشـــرَ، رُدّوا غيـــرَ ذا طلبـــا

بوَحْـــدةِ الصـــفّ فـــالنّعمى تُظلّلنـــا تغـــدو هـــي الأمّ والبـــرّ الغزيـــرُ أبـــا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

سمعة السوء معرّة

إلـــى مَـــنْ قـــد رمـــى بحصـــاهُ بحـــرا يضـــخّ ســـفاهة ويفـــيضُ نكـــرا

مُســـيلمة الكـــذوبُ أثـــيمُ جَـــدّ ومِـــنْ أوفـــى يتـــامى ابـــن الزبعـــرى

أيحسَـــبُ أنّ لفـــحَ فحـــيحِ سُـــخفٍ ســـيُطفئ نـــورَ شـــمس الخلـــقِ طـــرّا

إمـــامُ الأنبيـــاءِ بـــنصّ آيٍ وقـــولُ الصـــدقِ بـــالأحرارِ أحـــرى

يفـــوقُ يمامـــة لينـــاً بســـلمٍ وإنْ حَمِـــيَ الـــوطيسُ شـــأى هِزبْـــرا

رســـالتهُ جميـــعَ الأرضِ عمّـــتْ كهـــذا الفـــتحِ هـــل تلقـــوْنَ نصـــرا؟

فَمِـــنْ بعـــدِ الأذانِ بجـــوفِ بيـــتٍ غـــدا بـــالكونِ كـــلّ الوقـــتِ يتـــرى

صـــحابَتُهُ يحفّهـــمُ جـــلالٌ وقـــد ســـكنوا بِنـــا قلبـــاً وفِكـــرا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

ومَـــنْ عـــاداهُ يقبـــعُ فـــي هـــوانٍ ولـــو كالقيصـــرِ اســـتعلى وكِســـرى

ويصـــرُخُ قبـــرُهُ عنّـــي اســـحبوهُ فمـــا ذنبـــي أكـــونُ لـــه مَقـــرّا؟

ويـــومَ الـــدينِ يعـــوي دونَ وعـــيٍ ألا يـــا ليتنـــي قـــد كنـــتُ فـــأرا

وللقـــــرآنِ تـــــأثيرٌ عظـــــيمٌ أمـــا قـــالوا بـــأنّ لديـــهِ سِـــحْرا

نعـــمْ هـــو ذاك لكـــنْ فـــي حـــلالٍ فيرفَـــعُ تابعيـــهِ الغـــرّ قـــدْرا

أيـــا مَـــنْ رُمـــتَ بـــالتزوير صـــيتاً ألا بالصـــدقِ رُمْ يـــا (صـــاحِ) ذِكْـــرا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

يدُ الله مع المؤمنين*

ريـــاحٌ للنـــدى، للشـــرّ ريـــحُ لِـــذا لتجمّـــعٍ فاغـــدوا وروحـــوا

ولســـنا بالغيـــهِ ســـوى بـــدينٍ قـــويمٍ حكمُـــهُ الشـــافي مُـــريحُ

إذا مـــا حـــادَ عنـــه رَبيـــب طـــيشٍ غـــداً لهوانـــهِ أمّ تنـــوحُ

أفـــي طـــرقِ الغوايـــةِ أيّ نفـــعٍ تَـــدَبّرْ كُنـــه كـــونٍ يـــا (فصـــيحُ)

ســـديدُ الفكـــرِ يعلـــمُ أنّ جســـماً قِـــوامُ وجـــودهِ جســـدٌ وَروحُ

فـــذا جســـدٌ دعامتـــهُ طعـــامٌ غِـــذاءُ الـــروحِ إيمـــانٌ صَـــحيحُ

صـــلاة تـــنفحُ القَلِـــقَ اتزانـــاً لخالِقِـــهِ بمـــا يلقـــى يَبـــوحُ

زكـــاة فـــي حِماهـــا الـــنفس تزكـــو فـــلا حقـــدٌ يفجّـــرُهُ شـــحيحُ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يصـــونُ الصـــومُ عبـــداً مِـــنْ مَعـــاصٍ ويُكـــــبحُ فيـــــه للطغـــــوى جُمـــــوحُ

وحـــــجّ بِـــــرّهُ عـــــمّ البرايـــــا بِحـــــلّ تـــــمّ، فاعِلـــــهُ الـــــربيحُ

تقـــيّ مُخصِـــبٌ فـــي كـــلّ عصـــرٍ بـــهِ تعلـــو علـــى القِمَـــمِ الســـفوحُ

ضـــبابُ اليـــأسِ لـــم يعرفـــهُ يومـــاً بكـــــلّ جيـــــوشِ إحبـــــاطٍ يُطـــــيحُ

بمـــا يقضـــي المهـــيمن مُطمَـــئنّ لآفـــــاقِ العُـــــلا أبَـــــداً طَمـــــوحُ

وحـــــقّ دونَ إطـــــراءٍ جَميـــــلٌ مـــــعَ التـــــزيينِ بـــــاطِلُهمْ قبـــــيحُ

*** حرف الروي الحاء قبله حرفا المد الواو والياء بالتناوب.**
أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

إمّا العلاء أو العناء

قرآننـــــا نِعـــــمَ المنـــــارهْ لبلوغنـــــا أرقـــــى حضـــــارَهْ

تَعَـــــبٌ بفضـــــلِهِ راحـــــة نهـــــرُ الحـــــلاوةِ مِـــــنْ مَـــــرارَهْ

حيـــــث العدالـــــة والكرامـــــة والأمانـــــة والطهـــــارَهْ

عصـــــرٌ مضـــــى مُتمَيّـــــزاً جنّاتُنـــــا حَسَـــــدَتْ قِفـــــارَهْ

الحكـــــمُ يـــــأتي عـــــن رضـــــا شـــــورى لهـــــا تعنـــــو الإمـــــارَهْ

عـــــبْءٌ ثقيـــــلٌ للـــــذي خـــــوفُ الجليـــــلِ غـــــدا شِـــــعارَهْ

بـــــرّ أمـــــينٌ صـــــادِقٌ للحـــــقّ مُتخـــــذ قـــــرارَهْ

لمّـــــا جفوْنـــــا رُشـــــدَهُ فمَصـــــيرُنا يُبكـــــي الحِجـــــارَهْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

أسَـــــــرٌ تفكّـــــــكَ شـــــــمْلها والجـــــارُ لـــــيسَ يطيـــــق جـــــارَهْ

عصـــــــفُ التشـــــــرذمِ هـــــــادِمٌ مـــــــا شـــــيّدت أيـــــدي العمـــــارَهْ

لا عُجْـــــــبَ فـــــــي أن نُبتلـــــــى بِدُوَيْلـــــــةٍ فـــــــي كـــــــلّ حـــــــارَهْ

فيهـــــــا زعـــــــيمٌ أوحـــــــدٌ ورعيّـــــــة رهـــــــنُ الإشـــــــارَهْ

قـــــــد زارَ كـــــــلّاً ســـــــعدُهُ فـــــــي آنِ عزرائـــــــيل زارَهْ

إنّ الحيـــــــاة بغيـــــــرِ ديـــــــنٍ لا تســـــــاوي عُشـــــــرَ بـــــــارَهْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

كلام على مقاس لِئام

أنـــذالَ خلـــقٍ، أذلّـــتكمْ ســـفالتكمْ العَقـــرُ معـــدِنكمْ، والـــدونُ ديـــدَنُكُمْ

والحِقـــدُ حـــاكمكمْ، والغـــدرُ مـــأرَبُكُمْ والـــزورُ مِئـــزَرُكُمْ، والكِبْـــرُ راكِـــبُكُمْ

أذكـــى ذكـــيّ غبـــيّ فـــي ســـفاهتكم والصـــادِقُ البَـــرّ كـــذابٌ بِمَـــنطِقكمْ؟!

كـــذا الأمـــينُ خـــؤونٌ، بـــائعي ذِمَـــمٍ، أنكـــى الغوايـــةِ قـــد أعمـــت بصـــائِرَكمْ

صـــوابُ خصـــمِكمُ فـــي بغـــيكمْ خَطـــلٌ وأنـــتمُ بـــاقلاً لـــمْ يـــرقَ أفهَمُكُـــمْ

دِمـــاؤكمْ هرمونـــات الســـحتِ تســـكُنُها كُراتهـــا كلّهـــا ســـوداءُ تســـكُنُكمْ

ورِزقكُـــمْ ألِفـــاً فـــي هـــؤلاء غَـــدا مِـــنْ بعـــدِ هـــاءٍ، فمـــا أقســـى خســـارَتَكُمْ!

الســـاقِطات ببـــاريسٍ تفقـــنكُمُ رُشـــداً وذوقـــاً، فـــوا عـــاراً لســـقطتكمْ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

نصـــيحة أن تـــزوروهُنّ فـــي عَجَـــلٍ لتســـتقوا عِبـــرة مـــنهنّ تُســـعِفكُمْ

الله أكبـــرُ كـــمْ تـــأتونَ مِـــن كُبَـــرٍ الجاهليّـــة تخـــزى مِـــنْ جَهَـــالَتِكُمْ

بيـــومِ ديـــنٍ أيـــا تعســـاً لحـــالِكُمُ فكـــلّ أعضـــائكمْ طـــرّاً سَـــتَلعَنُكُمْ

كرّسْـــتموها لنشـــرِ الشـــرّ وَيحَكُـــمُ لِـــذاكَ تبـــرأ مِـــنكُمْ يـــومَ نكسَـــتِكُمْ

وإنّ ثانِيَـــة فـــي أمّكُـــمْ سَـــقَرٍ تنســـوْنَ فيهـــا رَفاهـــاً كـــانَ يَغمُـــرُكُمْ

أضـحى سـراباً وهـا لـمْ يبـقَ مِـنْ مُتَـعٍ ســـوى حمـــيمٍ وزقـــومٍ يليـــقُ بِكُـــمْ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

نشرة دوليّة مُصوّره

مشـــاهِدُ مِـــنْ مُراسِـــلِنا الفهـــيمِ يُقـــدّمُها أبـــو النّصـــرِ التميمـــي

يهُـــبّ بكـــلّ كوكبِنـــا اضـــطرابٌ يُعـــادي فِطـــرة العقـــلِ الســـليمِ

فلـــمْ تســـلَمْ معاهِـــدُ مِـــنْ شـــقيّ ولا دور العِبـــادةِ مِـــنْ زنـــيمِ

شـــذوذ قـــدْ تَـــدَثّرَ بالخطايـــا ويـــرفضُ بغيَـــهُ أدنـــى بَهـــيمِ

ومَـــا ذِئـــبٌ هـــوى عِشـــقاً بِـــذِئبٍ كمـــا هـــو عنـــدَ أذنـــابِ الـــرّجيمِ

وتأليـــهُ الأنـــا كِبـــرٌ كبيـــرٌ يُمارِسُـــهُ أولـــي الطبـــعِ اللئـــيمِ

فمَـــنْ قـــد هـــاجروا قـــبلاً فِـــراراً مِـــنَ الجـــوْرِ المُشـــيّبِ للفطـــيمِ

نـــراهمْ يمنعـــونَ لجـــوءَ قـــومٍ يُصـــبّ علـــيهمُ نـــارُ الجحـــيمِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

وأمـــــوالٌ تغطـــــي ســـــطحَ أرضٍ لـــو انتشـــرَت علـــى ســـطحِ الأديـــمِ
تُجَمّـــدُ فـــي مصـــارفَ دونَ نفـــعٍ فتشـــكو مِـــنْ ضـــنى ســـجنٍ عقـــيمِ
فحـــقّ للفقيـــرِ علـــى غنـــيّ وهـــذا مَقصِـــدُ الشـــرعِ الحكـــيمِ
ومَـــنْ قـــد جرّعـــوا البؤســـاءَ غمّـــاً غـــداً يُسْـــقوْنَ مِـــنْ مـــاءِ الحَمـــيمِ
ولـــو قـــد بـــدّلوا عـــدلاً بجـــوْرٍ لظلّـــلَ عالمـــاً أبهـــى نعـــيمِ
أمـــا حَـــوّاءُ أمّ الخلـــقِ طـــرّاً ففـــيمَ الغـــوْصُ فـــي الكِبـــرِ السّـــقيمِ

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

الفوز بعد الفرز

ذا أحمـــقُ الحمقـــى عـــدوّ اللهِ لـــم نلـــقَ مِثـــلَ عَمـــاهُ مِـــنْ أشـــباهِ
زلـــزالُ تـــدميرٍ تجـــاوزَ (رِختـــراً) بُركانـــهُ حِمَـــمٌ بشـــرّ دواهِ (1)
تسّـــاقط اللعنـــاتُ تتـــرى فوقـــهُ قـــد أطلقـــت مِـــنْ راجمـــاتِ شِـــفاهِ
مـــاذا جنـــى الأطفـــالُ حتّـــى قتّلـــوا وقلـــوبُ ثكلـــى أترِعَـــتْ بـــالآهِ
كـــمْ مِـــنْ بَـــريءٍ تحـــت رَدْمِ بِنايـــةٍ وغريـــقِ غـــدرٍ تحـــت لُـــجّ ميـــاهِ
بعـــضٌ إذا يلقـــى بجـــوعٍ كِســـرة فكأنّـــهُ فـــي حِضـــنِ أوجِ رَفـــاهِ
المـــاءُ مقطـــوعٌ ويـــا حَـــظ الـــذي يلقـــى الثمالـــة بعـــدَ شـــرْبِ شـــياهِ
عـــادت كهـــوفٌ خيـــر سُـــكنى للـــورى ولربّمـــا احترقـــتْ بقصـــفِ ســـفاهِ

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

عصـرُ الحجـارةِ فـاقَ عصـرَ حضـارةٍ فيـــــهِ التجبّـــــرُ آمِـــــرٌ أو نـــــاهِ

وضـــميرُ عالمِنـــا بســـابِعِ نوْمَـــةٍ عـــن كـــلّ أســـرابِ المصـــائِبِ ســـاهِ

عـــــارٌ يُجَلّـــــلُ قـــــابِلاً لهوانِنـــــا أو بالمجـــــازِرِ والـــــدمارِ يُبـــــاهي

شـــتّانَ مَـــنْ يحيـــا بأفئـــدةِ الـــورى ومَـــن امتطـــى بُرجـــاً عـــلا بجبـــاهِ

فـــالبَرّ يخلـــدُ فـــي ثنـــاءِ ذِكـــرُهُ والوغـــدُ يبقـــى مُضـــغة الأفـــواهِ

ربّـــاهُ أنـــت مِـــنَ الطغـــاة مُجيرُنـــا وبِـــكَ الخـــلاصُ أيـــا عظـــيمَ الجـــاهِ

1- مِقياس رختر: لقياس الزلازل. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

القرآن للأحياء لا الأموات

أدْنـــى دَنـــيءٍ مَـــنْ عصـــى الـــديّانا لِـــوَميضِ نُعمـــى يشـــتري نيرانـــا

أومـــا القصـــورُ إلـــى القبـــورِ تقودنـــا فيهـــا عزيـــز البغـــيِ صـــارَ مُهانـــا

مَـــنْ كـــانَ يـــأمرُ قـــوّة بطاشـــة فليَـــــدْعُها لِتُـــــدمّرَ الديـــــدانا

طفِقـــت تجـــوسُ بجســـمِهِ وطلائـــعٌ تـــنقضّ تفتِـــكُ بـــالعيونِ عيانـــا

ولتسْـــألوا التـــاريخَ هـــلْ طـــاغٍ نجـــا مِمّـــنْ أثـــاروا الرّعـــبَ فـــي دنيانـــا

حقّـــاً لأســـهلُ أن يَـــرَوْا جينـــاتِهِمْ مِـــنْ أن يَـــرَوْا بقيامِـــةٍ رضـــوانا (1)

تحكـــي لنـــا الأحـــداث مـــا فـــوزٌ زكـــا إلّا الـــذي قـــد رافـــقَ الفرقانـــا

فيـــه العدالـــة ضِـــمنَ شـــهرٍ حســـمُها لا بالســـنينَ فتـــزرعُ الزعرانـــا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

يحمـــي اقتصـــاداً مِـــنْ تغـــوّلِ طغمـــةٍ تبـــــدو بِبَحـــــرِ حياتِنـــــا حيتانـــــا

وتكافـــلٌ يجتـــث فقـــراً عـــاقِراً أعتـــى حـــرامٍ أن يـــرى حِرمانـــا

واليـــومَ لا يُـــدعى ســـوى لمـــآتمٍ هـــل ذا الـــذي يرضـــى بـــهِ مولانـــا؟!

أوَلـــمْ نكـــن أمـــوات جهـــلٍ دامِـــسٍ وبنـــورِ عِلـــمٍ ســـاطِعٍ أحيانـــا

بِحضـــارةٍ روحيّـــةٍ مادّيّـــةٍ أضـــحَتْ لِـــروّادِ العلـــى عنوانـــا

إســـبانِيا فيمـــا نؤكّـــدُ شـــاهِدٌ يـــا مَـــنْ تريـــدُ لِقولِنـــا بُرْهانـــا

فمتـــى نفـــيء إلـــى نعـــيمِ نوالِـــهِ ونصـــيحُ بـــالعيشِ العقـــيمِ كفانـــا

1- رضوان: خازن الجنة. أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.

لا يقبلُ إلا الطيّب

أشـــدّ الضـــرّ بَـــيْن الخلـــقِ طـــرّا فغاصِـــبُ منصـــبٍ زوراً وقهـــرا

شـــريكٌ مَـــنْ بهـــذا العـــارِ يرضـــى مـــؤازِرُهُ ينـــوفُ عليـــه وِزرا

وكـــلّ لـــيسَ تنفعُـــهُ صـــلاةٌ ولـــن ترقـــى إلـــى الجبّـــارِ شِـــبرا

ولـــو أدّى الزكـــاة – وذاك نَـــزرٌ_ فهـــل يرجـــو ببـــذلِ الســـحتِ أجـــرا؟!

إذا لبّـــى بحـــجّ ردّ صـــوتٌ ســـماويّ: كَسِـــبتَ الآنَ خُســـرا

دُعـــاءٌ منـــهُ لا يلقـــى قبـــولاً وحلـــوُ حرامِـــهِ يلقـــاهُ مُـــرّا

وأطعمـــة حَـــوَت لحمـــاً وخمـــراً ســـيطفحُها غـــداً سُـــمّاً وجمـــرا

أبو النصر التميمي6: وطنيّة: 00972568544534

بيـــومٍ ســـوفَ يـــأتي عـــن يقـــينٍ ســـــيَهتِكُ فيـــــهِ للأفـــــاكِ سِـــــترا

وثانيـــــة بـــــه بعـــــذابِ خـــــزيٍ تفـــوقُ نعـــيمَ أهـــلِ البغـــي دَهْـــرا

أيـــا مَـــنْ مُـــدّت الـــدنيا إليـــهِ تَـــــذَكّرْ أنّ بعـــــدَ المـــــدّ جَـــــزرا

وأنّ اســـماً يكـــونُ بحـــالِ رَفـــعٍ وبَعـــــدَ عِبـــــارةٍ ســـــيذوقُ كَســـــرا

بـــبطشِ تجبّـــرٍ لـــم تـــرعَ عُرْفـــاً وخمـــرُ الجـــاهِ قـــد أهـــداكَ سُـــكْرا

ألا شـــــنّف بِنُصـــــحي أذنَ قلـــــبٍ وكبّـــرْ يـــا عشـــيقَ الكفـــرِ فِكْـــرا

فَعِـــــزّ مرحلـــــيّ صِـــــنوُ آلٍ إذا ســـــــــيؤولُ ذلّاً مُسْـــــــــتمِرّا

أبو النصر التميمي: وطنيّة 0568544534.